ثلاث رسائل حديثية

للإمام النسائي

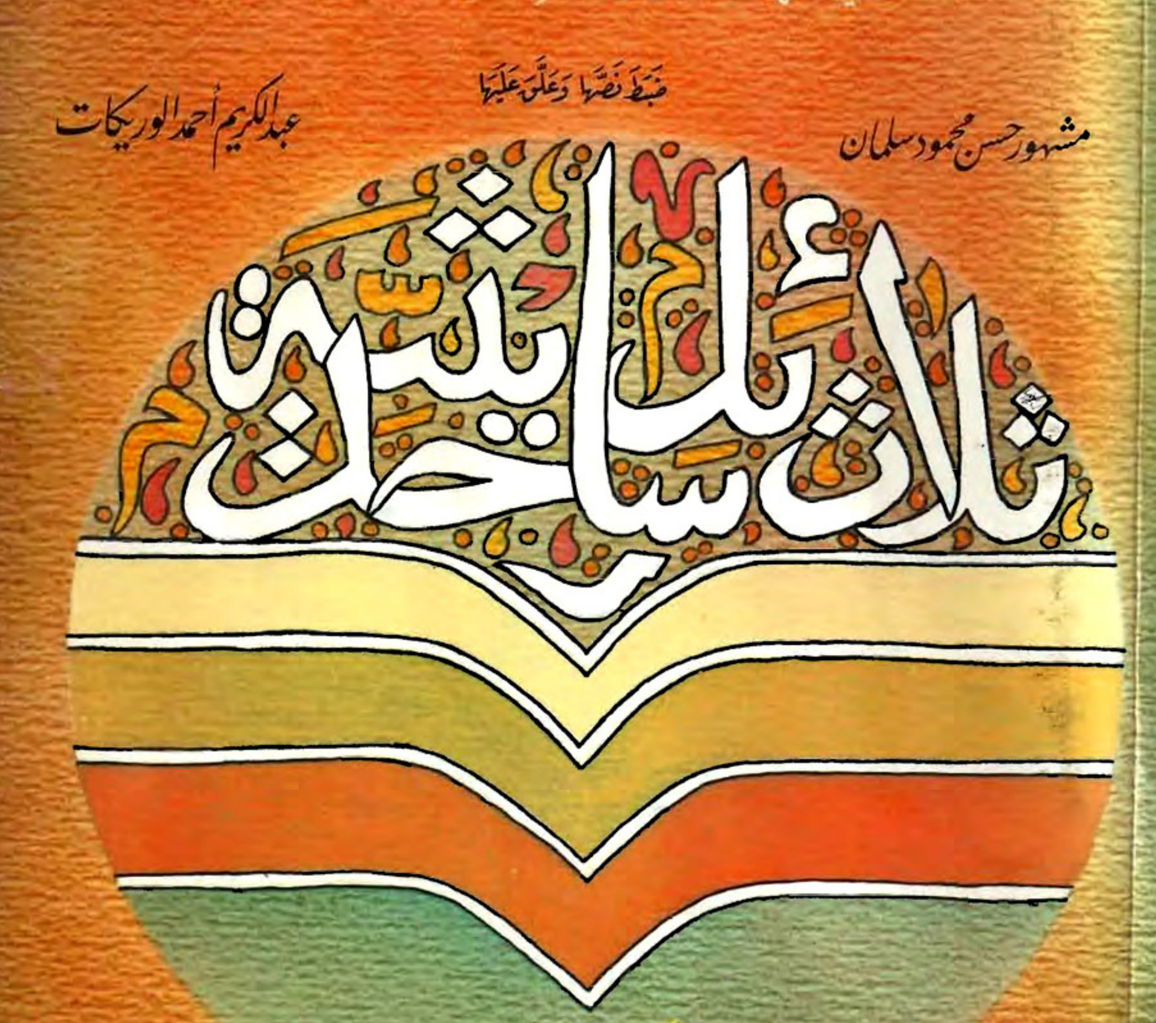
١ - تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد . ٢ - الطبقات .

٣ - تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم .

ضبط نصها وعلق عليها

مشهور حسن محمود سلمان

عبد الكريم أحمد الوريكات



مكتبة المنار

الأردن - الزرقاء



١- تَسْمِيَةُ مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ.

٢- الطَّبَقَاتُ.

٣- تَسْمِيَةُ فُقَهَاءِ الأَمْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

ضبط نصّها وعلّق عليها

مشهور حسن محمود سلمان

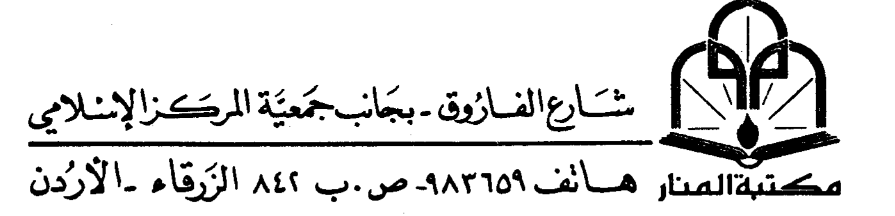
عبد الكريم أحمد الوريكات

مكتبة المنار

الأردن - الزرقاء



الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م



مقـــدّمة

الحمدُ للّهِ ربِّ العَالَمين، والصَّلاةُ والسَّلَامُ على رسوله الأمين، ومن سار على دربه، ونهج نهجه إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذه ثلاث رسائل مهمة للإمام أبي عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى.

الأولى ـ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد:

وفي بعض مَنْ ذَكَرَ المصنّفُ خلاف في تفرّده، والخلاف في مثل ذلك، إن كان مع صحة الروايـة عن الراوي الآخر، فلا اتجاهَ له. فإنّ مَنْ حَفِظَ، مُقَدَّم على من لم يحفظ، وإن كان مع عدم الصحة، فلا يحسن إثباتُه.

وكل من لم يرو عنه إلا رجل واحد، فهو عندهم مجهول، إلا أن يكون رجلًا مشهوراً، في غير حمل العلم، كاشتهار «مالك بن دينار» بالزُّهد، و «عمرو بـن معدي كرب» بالنجدة. كما حكاه ابن الصلاح عن ابن عبد البر[1].

(١) علوم الحديث: (ص ٢٨٩) وانظر: قواعد في علوم الحديث: (ص ٣٨٧ و ٤١٦ و ٤٢٢).

الثانية ـ الطبقات:

لم يذكر المصنِّفُ إلا طبقتي رواة نافع والأعمش، وقد نقل ابنُ رجب الحنبلي في كتابه القيِّم «شرح علل الترمذي»: (ص ٢٣١ ـ ٢٣٢) طبقات نافع عن علي بـن المديني، وقارن بين تقسيمه وتقسيم النسائي، وسرد طبقات أصحاب الأعمش نقلاً عن النسائي.

ومعرفة مثل هذه الطبقات عن شيخ واحد، هامة للنَّاقدِ المشْتغِل بالرِّجالِ والأسانيدِ، لما ينبني عليه من بتٍ للخلاف الواقع بين الرواة، من مثل: الرفع والوقف، والوصل والإرسال قال ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي (ص ٢٥٧):

«اعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ومعرفة هذا هيِّن لأن الثقات والضعفاء، قد دوّنوا في كثير من التصانيف، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التآليف.

الوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوفُ على دقائق علل الحديث».

الثالثة ـ تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة ومَنْ بعدهم:

ذكر المصنِّفُ في هذه الرسالة أشهر فقهاء الأمصار، منذ عهد صحابة رسول الله ﷺ، إلى قبيل عصره.

هذا بشأن هذه الرسائل من حيث المحتوى والمضمون، بـقي بعد هذا ثلاثة أمور:

الأول: النسخ التي اعتمدنا عليها في التحقيق.

الثاني: ملاحظاتنا على هذه النسخ، وسبب قيامنا بتحقيق هذه الرسائل.

الثالث: عملنا في التحقيق.

* النسخ التي اعتمدنا عليها في التحقيق:

اعتمدنا في تحقيق هذه الرسائل الثلاث على أربع نسخ مطبوعة، بعضها في حكم النّادر أو المفقود.

وهذه النسخ هي:

١ ـ نسخة مطبوعة في الهند، سنة ١٣٢٣ هـ، في مدينة (أَجرا) وطبعت هذه الرسائل في آخر مجموعٍ، فيه:

أ ـ المنفردات والوحدان للإمام مسلم بن الحجاج.

ب ـ الضعفاء الصغير للإمام البخاري.

جـ ـ الضعفاء والمتروكين للإمام النسائي.

وجاءت هذه الرسائل عقب الكتاب الأخير، وجاءت في الطباعة الحجرية في ست صفحات: (٥٦ ـ ٦١)، وجاء ترتيبها هكذا:

تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد.

تسمية فقهاء الأمصار.

الطبقات.

وهذه النسخة أطلقنا عليها: (أ).

٢ ـ نسخة مطبوعة سنة ١٣٢٥ هـ.

وطبعت هذه الرسائل في مجموع أيضاً، فيه الكتب المذكورة، عدا كتاب الإمام مسلم.

وجاءت هذه الرسائل فيه: (ص ٣٠٩ ـ ٣١٤).

ولم يختلف ترتيب الرسائل فيها عن نسخة (أ).

وهذه النسخة أطلقنا عليها: (ب).

٣ ـ نسخة مطبوعة سنة ١٣٨٩ هـ، في مصر.

وطبعت هذه الرسائل في مجموع بعنوان:

«مجموعة رسائل في علوم الحديث».

جمعها السيد صبحي البدري السّامرائي. ولم يعلّق عليها شيئاً.

وجاء ترتيبها فيه، هكذا:

تسمية فقهاء الأمصار.

والطبقات.

وتسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد.

وهذه النسخة أطلقنا عليها: (جـ).

٤ ـ نسخة مطبوعة سنة ١٣٩٦ هـ، في دار الوعي في حلب[1]، تحقيق محمود إبراهيم زايد.

وطبعت هذه الرسائل في (ص ١١٨ ـ ١٣٣).

وسبقها:

الضعفاء الصغير للإمام البخاري.

والضعفاء والمتروكين للإمام النسائي.

---

(١) وصوّرت أخيراً في دار المعرفة/ بيروت.

وجاء ترتيب الرسائل فيها، كما في نسخة (أ) و (ب).
وهذه النسخة أطلقنا عليها: (د).

* ملاحظاتنا على هذه النسـخ وسبب قيامنا بتحقيق هذه الرسائل:

هذه النسخ جميعاً لا تخلو من تصحيفات كثيرة[1]، ومن سقط في بعضها، وجاءت عاريةً عن التحقيق، إلا في النسخة الأخيرة، ولم يوفَّق المحققُ للصواب في بعض تعليقاته، بسبب التصحيف، ولم يَعْتَنِ بالمعلومة التي تخصّ الترجمة، والتي من أجلِها أُوردها النسائي في إحدى رسائله.

فكان هذا الدافعُ الأول في القيام بتحقيقنا لهذه الرسائل.

أما الدافع الثاني:

فهو عدم معرفة كثير من طلبة العلم، بهذه الرسائل. لأنّها لم تطبع على حدة، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى:

عدم ذكر فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» إلى طباعة هذه الرسائل.

---

(١) واعتذر السيد صبحي السامرائي على الأخطاء الموجودة في رسالة «الطبقات» بقوله: «وقد وقع فيها أخطاء مطبعية كثيرة، كما أنها غير مرتبة، ولم تطبع مقدمتها، والتي فيها مظان هذه الرسائل، ولم أشرف على تصحيحها، لأنها طبعت في القاهرة، وأنا في بغداد» انظر تعليقه على «شرح علل الترمذي». (ص ٢٣٣)، وما قاله عن «الطبقات» ينطبق على سائر الرسائل.

على الرغم أنهما ذكرا «الضعفاء والمتروكين»، وأشارا إلى نسخة (أ) و (ب) التي مضى الكلام عنهما.

وكذلك، لم يشر كمال يوسف الحوت وزوجه بوران الضنّاوي إلى كون هذه الرسائل مطبوعة، في تقديمهما لتحقيق، «الضعفاء المتروكين» واكتفيا بذكر مخطوطاتها.

وصرّح عبد العزيز السيروان في تحقيقه لِـ «الضعفاء والمتروكين» إلى عدم طباعة هذه الرسائل، واكتفى بقوله: (ص ٢٦٨) عند كلامه على رسالة «من لم يرو عنه غير رجل واحد» وتسمية فقهاء الأمصار:

«ذكر مخطوطاته وأماكنها: سزكين في تاريخ التراث العربي».

ولم يذكر الدكتور فاروق حمادة في مقدمة «عمل اليوم والليلة». إلا نسخة (جـ) و (د) من هذه الرسائل.

* عملنا في التحقيق:

ويتلخص عملنا في تحقيق هذه الرسائل، بما يلي:

أولاً: عملنا على إخراج النّص، دون تصحيف، أو أخطاء، وذلك عن طريق مقابلة النسخ الأربع مع بعضها بعضاً، والرجوع إلى كتب الرِّجال.

ثانياً: أثبتنا الأخطاء الواردة في النسخ في الهوامش.

ثالثاً: رقمنا الأعلام الواردة في كل رسالة، وقسمناها إلى فقرات.

رابعاً: ذكرنا تعريفاً موجزاً بالأعلام، وأهم مصادر ترجمته، واعتنينا بالمعلومة التي تخص الترجمة بحيث جعلت النسائي يذكرها في إحدى رسائله.

فذكرنا في «تسمية مـن لم يرو عنه غير رجل واحد» من

وافق النسائيَّ في التنصيص على تفرد الراوي عن الذي روى عنه. ومن نقل عن النسائي هذا التفرد ومن تعقّبه.

وكذلك فعلنا في «الطبقات» و«تسمية فقهاء الأمصار».

خامساً: صنعنا فهارس للأعلام الواردةِ في كلٍّ رسالة.

والله نسأل أن يتقبّل منا عملنا هذا، ونرجو أن يُكْتَبَ لنا أجران في كل ما قمنا به، إنه خير مسؤول.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

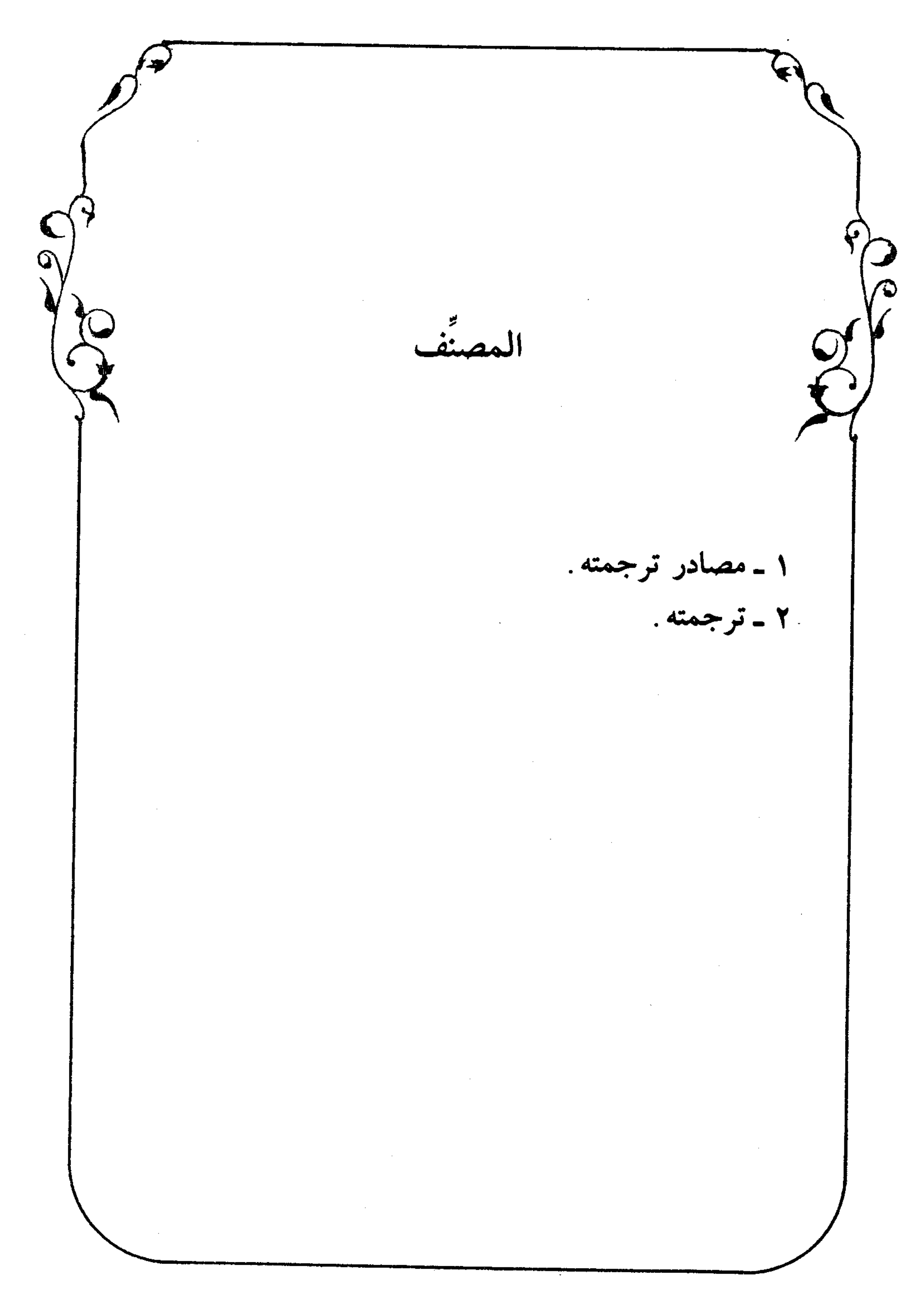
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

مشهور حسن محمود سلمان

عبد الكريم أحمد الوريكات





المصنِّف

١ ـ مصادر ترجمته.

٢ ـ ترجمته.



١

مصادر ترجمته

١ ـ سير أعلام النبلاء: (١٤/١٢٥).
٢ ـ المنتظم: (٦/١٣١).
٣ ـ الكامل في التاريخ: (٨/٩٦).
٤ ـ وفيات الأعيان: (١/٧٧).
٥ ـ تهذيب الكمال: (١/٢٣).
٦ ـ تذكرة الحفاظ: (٢/٦٩٨).
٧ ـ العبر: (٢/١٢٣).
٨ ـ الوافي بالوفيات: (٦/٤١٦).
٩ ـ مرآة الجنان: (٢/٢٤٠).
١٠ ـ طبقات الشافعية الكبرى: (٣/١٤).
١١ ـ البداية والنهاية: (١١/١٢٣).
١٢ ـ العقد الثمين: (٣/٤٥).
١٣ ـ غاية النهاية في طبقات القراء: (١/٦١).
١٤ ـ تهذيب التهذيب: (١/٣٦).
١٥ ـ النجوم الزاهرة: (٣/١٨٨).
١٦ ـ طبقات الحفاظ: (٣٠٣).

١٧ ـ حسن المحاضرة: (١/٣٤٩).
١٨ ـ مفتاح السعادة: (٢/١٢٣).
١٩ ـ شذرات الذهب: (٢/٢٣٩).
٢٠ ـ الرسالة المستطرفة: (١١ ـ ١٢).
٢١ ـ جامع الأُصول: (١/١٩٥).
٢٢ ـ اللباب في تهذيب الأَنساب: (٣/٣٠٦).
٢٣ ـ معجم البلدان: (٨/٢٣٨).
٢٤ ـ المختصر في أَخبار البشر: (٢/٧٢).
٢٥ ـ كشف الظنون: (١٣٠، ٧٠٦، ١٠٠٦، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٨٣٣، ١٨٤٤، ١٠٨٧، ١١٧٣، ١٤٠٩).
٢٦ ـ هدية العارفين: (١/٥٦).
٢٧ ـ تاريخ الأَدب العربي: (٣/١٩٥).
٢٨ ـ الأَعلام: (١/١٧١).
٢٩ ـ معجم المؤلفين: (١/٢٤٤).
٣٠ ـ الوفيات: (ص ١٩٨).
٣١ ـ برنامج وادي آشي: (ص ١٩٦ ـ ١٩٧).
٣٢ ـ ثبت أبي جعفر البلوي: (ص ١٠٥، ١١٦، ١١٨، ١٢٨).
٣٣ ـ فهرسة ابن خير الإشبيلي: (ص ٥٨، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٦، ١٤٦، ١٤٧، ٢٠٩).
٣٤ ـ معرفة علوم الحديث: (ص ٨٢ ـ ٨٣).
٣٥ ـ برنامج التجيبي: (ص ١٠٨ و١١٣ و١١٤ و١١٦ و١٧٦ و١٨٢ و٢١٩ و٢٦٠).
٣٦ ـ فهرس ابن عطية: (ص ٦٩، ٧٠، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤). وغيرها.

٢

ترجمته

هو الإمامُ الحافظُ الثَّبتُ، شيخُ الإسلام. ناقدُ الحديث، أَبو عبد الرحمن، أَحمد بن شُعَيْب بن عَلي بن سِنَان بن بَحْر الخُرَاسَانيُّ النَّسَائيّ، صاحبُ السُّنَن.

وُلِدَ بنَسَا، في سنة خمسَ عشرةَ ومئتين، وطلب العلم في صِغَره، فارتحل إلى قُتَيْبَةَ في سنة ثلاثين ومئتين. فأَقام عنده ببَغْلاَن[1] سنة، فأكثر عنه.

سمع من خلقٍ كثيرين، منهم:

إسحاق بن راهويه وهشام بن عَمّار، ومحمد بن النَّضْر بن مُسَاور، وسُوَيد بن نصر، وعيسى بن حماد زُغْبَة، وأحمد بن عَبْدَة الضَّبيّ، وغيرهم.

وكان من بُحُور العلم، مع الفَهْم والإتقان والبَصَر، ونَقْد الرِّجال، وحسن التأليف.

جال في طلب العلم في خراسان، والحجاز، ومِصْر، والعِراق،

(١) بَغْلان: بلدة بنواحي بلخ، من طخارستان، وهي العليا والسفلى، وهما من أنزه بلاد الله تعالى. انظر: معجم البلدان: (١/٤٦٨).

والجزيرة، والشَّامَ، والثغور، ثم استوطنَ مِصْر، ورحل الحفَّاظُ إليه، ولم يَبْقَ له نظيرٌ في هذا الشَّأن.

حدّث عنه خلق كثير، منهم:

أبو بشر الدّولابي، وأبو جعفر الطَّحاوي، وأبو علي النَّيْسابوري، وحمزة بن علي الكِنَاني وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس النَّحْوي.

وروى عنه سننه:

ابنُ السُّني، وابنُ الأَحمر، وابن حَيَوَيْه، والأَسيوطي، وحمزة الكناني، وبين رواياتهم اختلاف في اللفظ والقَدْر، وأَكبرها: رواية ابن الأَحمر.

وكان أبو عبد الرحمن شَيْخاً مَهيباً، مليحَ الوجه، ظاهرَ الدَّم، حَسَن الشَّيبة، يؤثر لباسَ البُرُود النوبيَّة والخُضَر، ويكثر الاستمتاع، له أربع زوجات، فكان يَقْسِم لهن، ولا يخلو مع ذلك من سُرِّيَّة، وكان يُكْثِرُ أكلَ الدّيوك، تشترى له، وتسمَّن، وتُخصى، ويذكر أن ذلك منفعة في باب الجماع.

قال مرَّة بعضُ الطَّلبة:

ما أظنُّ أبا عبد الرحمن، إلا أنه يشربُ النَّبيذَ، للنُّضْرَةِ التي في وجهه.

وقال آخر:

ليت شعري، ما يرى في إتيان النِّساء في أَدبارهن؟.

قال: فَسُئِل عن ذلك، فقال:

النَّبيذُ حرامٌ، ولا يصحُّ في الدُّبُر شيء[1]، لكن حدَّث محمد بن كعب القُرَظيّ عن ابن عباس قال: اسقِ حَرْثَكَ، حَيْثُ شِئْتَ، فلا ينبغي أن يُتجاوز قولُه.

قال الحاكم:

سمعتُ أبا علي الحافظ غير مرة يذكر أَربعةً من أَئمة المسلمين رآهم، فيبدأ بأَبي عبد الرحمن.

وقال:

فأَما كلام أَبي عبد الرحمن على فقه الحديث، فأكثر من أن يذكر في هذا الموضع، ومن نظر في كتاب السنن له، تحيّر في حسن كلامه.

وقال أَبو الحسن الدَّارقُطني:

أَبو عبد الرحمن مقدَّمٌ على كلِّ مَنْ يُذْكَرُ بهذا العلم من أَهل عصره.

وقال أَبو طالب أَحمدُ بنُ نَصْر الحافظ:

مَنْ يَصْبِرِ على ما يَصْبرُ عليه النَّسَائي؟ عندَه حديثُ ابن لهيعَة

---

(١) وتعقّبه الذّهبي في «سير أَعلام النبلاء»: (١٤/١٢٨) فقال:
«قلت: قد تيقّنا بطرُقٍ، لا محيد عنها، نهيَ النبيّ عن أدبار النساء، وجزمنا بتحريمه، وليَ في ذلك مصنّف كبير».
قلت: وقد نبّه القرطبي في تفسيره: (٣/٩٣) أن بعضهم نسب الجواز للإمام مالك، وأنه نص عليه في «كتاب السر» ثم قال: «وحذّاق أَصحاب مالك ومشايخهم يُنكرون ذلك الكتاب» وقال أيضاً: «وما نسب إلى مالك وأَصحابه من هذا باطل، وهم مبرّءون من ذلك» وبيّن أيضاً أن ابن عمر ونافع ومالك كذّبوا من نسب إليهم الجواز، وذكر بعضاً من الذين أفردوه بالتصنيف، وجزم بالحرمة، فأصاب، رحمه الله تعالى.

ترجمةً ترجمة يعني عن قُتَيْبَةَ عن ابن لهيعة ـ قال: فما حدّث بها.

قال الحافظ أبو علي النيسابوري:

أخبرنا الإمامُ في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النّسائي.

قال محمد بن المظَفَّر الحافظ:

سمعتُ مشايخَنا بمصر، يصفون اجتهادَ النَّسائي في العبادة بالليل والنّهار، وأنه خرَجَ إلى الفِداء مع أمير مصر، فَوُصِفَ من شَهَامَتِه، وإقامته السنن المأثورة في فِداء المسلمين، واحترازه عن مجالس السلطان الذي خرج معه، والانبساطَ في المأكل، وأنه لم يزل ذلك دأبَهُ إلى أن استُشْهد.

وقد بلغ أبو عَبد الرحمن النسائي رتبة الاجتهاد المطلق، رغم تقيّده بالمذهب الشافعي. وعُدَّ مجدِّدَ المائة الثالثة من المحدِّثين، كما ذكر ذلك غير واحد من أهل السنة والجماعة، ووافقهم على ذلك الشيعة، لأنهم كانوا يَرَوْنَ شيعيته[١].

ووصفه ابن كثير، فقال:

«قد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان، وصدق وإيمان، وعلم وعرفان»[٢] أما عقيدة النسائي فهي عقيدة أهل السنّة والجماعة، يتبيّن لنا ذلك من خلال ما نقل عنه، ومن خلال مصنفاته.

قال قاضي مِصْر أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أبي العَوَّام السَّعدي:

---

(١) انظر مثلاً: فيض القدير: (١/١١) وروضات الجنات: (٦/١١٠) للخوانساري.

(٢) البداية والنهاية: (١١/١٢٣).

حدثنا أحمد بن شُعَيْب النَّسائي أَخبرنا إسحاق بن راهويه حدثنا محمد بن أَعْيَن، قال: قلتُ لابن المبارك: إن فلاناً يقول: مَنْ زَعم أن قوله تعالى: ﴿إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني﴾[1] مخلوق، فهو كافر.

فقال ابنُ المبارك: صَدَق. وقال النَّسائي: بهذا أَقول.

إلا أن أَبا عبد الرحمن فيه قليل تَشَيُّعٍ وانحرافٍ عن خصوم الإمام عليّ، كمعاويةَ وعمرو، والله يُسامِحُه.

قال الدَّارَقُطْني:

خَرَجَ حاجّاً، فامتُحِنَ بدمشق، وأَدْرَكَ الشَّهادةَ، فقال:

احمِلُوني إلى مكَّة، فَحُمِلَ، وتوفِّي بها، وهو مدفونٌ بين الصَّفا والمرْوَة، وكانت وفاتُهُ في شعبَان، سنة ثلاثٍ وثلاث مائة.

وقال: وكان أَفْقَه مشايخ مِصْر في عَصْره، وأعلَمَهم بالحديثِ والرِّجال.

قال أبو سعيد: ابنُ يونس في «تاريخه».

كان أبو عبد الرحمن النسائي إماماً حافظاً ثبتاً، خرج من مِصْر في شَهْر ذي القعدة من سنة اثنين وثلاث مائة، وتوفي بفلسطين ـ أَعادها الله لحظيرة الإسلام والمسلمين ـ في يوم الإثنين، لثلاث عشرة، خلت من صَفَر، سنة ثلاث.

وقال الفاسي في «العقد الثمين»: (٣/٤٦):

«واختلف في وفاته وموضعها، فقيل: في صفر بفلسطين. قاله الطحاوي وابن يونس، وقيل: في شعبان، سنة ثلاث وثلاثمائة بمكة، قاله الدَّارَقُطْني» ورجّح الذهبي القول الأول، فقال مُعَقِّباً على قول ابن يونس المذكور آنفاً: «قلت: هذا أصح، فإنَّ ابنَ يونس حافظٌ يَقِظ، وقد أَخذ عن النسائي، وهو به عارف».

---

(١) سورة طه: آية رقم (١٤).

*** مصنفاته:**

قال ابن الأثير في «جامع الأُصول»: (١/ ١٩٥).

«له كتب كثيرة في الحديث والعلل، وغير ذلك».

وأهم مصنفاته:

١ ـ السنن الكبير:

لم يطبع بتمامه، وإنما طبع جزء منه في الهند.

٢ ـ المجتبى أو المجتنى:

ويقال أنه ليس من تصنيف النسائي، وإنما هو من اختيار ابنُ السُّني. وهذا ما رجّحه الذهبي والصنعاني وغيرهما.

وطبع غير طبعة، منها:

في الهند، سنة ١٩١٩ م في مجلد واحد.

وطبع في مصر بالمطبعة الميمنية في جزئين.

وكذلك في المطبعة الأَزهرية في أربعة مجلدات، بثمانية أَجزاء، وعلى هامشه حاشية السندي والسيوطي.

وقد صوّر أَخيراً في لبنان.

كما طبع في سورية بأَجزاء صغيرة، اكتمل منه مجلد واحد.

٣ ـ الكنى:

ذكره له غيرُ واحدٍ، منهم الذهبي في «سير أَعـلام النبلاء». (١٤/ ١٣٣) ووصفه بأنه كتاب حافل، وذكره في «تذكرة الحفاظ». (٢/ ٦٢٥) و«ميزان الاعتدال»: (١/ ١٥).

ومنهم: ابن حجر في «تهذيب التـهذيب» في مواضعَ كثيرةٍ، منها:

(١/٢٧٤ و٢٨٥) و(٢/٢٨٣) و(٥/١٦٥) و(٧/٧٠) وفي «لسان الميزان» في مواضع، منها:

(٣/٣١٢) و(٧/١٢١) وفي «فتح الباري» في مواضعَ كثيرةٍ، منها: (١٣/٥٤٦).

وذكره له: الخطيب في «تاريخ بغداد». (٦/٣٧٣) و(٧/٣٣٠)

وابن الصلاح في «علوم الحديث»: (ص ٢٩٦).

والسخاوي في «فتح المغيث»: (٣/٢٠٠).

والزيلعي في «نصب الراية»: (٣/٢٠٥) و(٤/٢٣٧) وغيرها.

وغيرهم كثير.

٤ ـ الضعفاء والمتروكين:

وذكره له جماعة، وطبع أكثر من طبعة، أشرنا آنفاً إلى بعضها.

٥ ـ معجم شيوخه:

ذكره له ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في مواضع كثيرة، منها: (١/٤٠١ و٤٠٥ و٤٥٢) و(٢/٩٠ و٤٧ و٣٩) و(٤/٢٣٦) و(٥/١١٦) و(٧/١٢١).

٦ ـ التمييز:

ذكره له ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في مواضع عدة، منها: (١/٢٩٠ و٢٩٦ و٢٩٨ و٣٠٦ و٣١١ و٣٥٢ و٣٩٦) وفي «لسان الميزان» في مواضع منها: (٣/٣٦١) والسخاوي في «فتح المغيث»: (٣/٣١٥) و«الإعلان بالتوبيخ»: (ص ٥٨٩) والسيوطي في «تدريب الراوي»: (٢/٣٦٤).

٧ ـ مسند علي:

ذكره له الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: (١٤/١٣٣) وعدّه كتاباً

غير داخل في جملة «السنن الكبير» ونص على أن «خصائص علي» داخل فيه.

ويفيد صنيع الزيلعي في «نصب الراية»: (٣/١١٠) أن المسندَ داخلٌ فيه. وذكره له ابن حجر في مواطن عديدة من «تهذيب التهذيب». انظر مثلاً: (١/٣٨٧ و٤٠٦) و(٢/٢٧٣) و(٣/٣٦ و١٢٥ و٣٠٥) و(٤/١١٠ و٢٠٣) و(٥/١٨٦) و(٧/٤٢ و١٣٥).

٨ ـ التفسير:

ذكره له ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»: (ص ٥٨) وابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٣/١٢٥) والزركشي في «البرهان في علوم القرآن»: (٢/١٥٩) وغيرهم.

٩ ـ الجرح والتعديل:

ذكره له ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في مواطن عدة، منها: (١/٢٦١ و٣٦٧) و(٢/٥٣ و٨٩ و١٣٠) و(٤/٨١) و(٧/٨٤) وفي «لسان الميزان»: (٢/٣٠٠).

١٠ ـ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد:

ذكره له فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي»: (١/٤٢٦). ونقل منه ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٨/١٢٧) و(١/٣٦٦) و(٢/١٢) وفي «لسان الميزان»: (٢/٣٦٦).

ونقل منه أيضاً:

المزي في «تهذيب الكمال»: (ص ٦٩٠) مخطوط، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٢/٦٩٤) و(٥/١٨٨٨)، والذهبي في «ميزان الاعتدال»: (١/٦١٦).

١١ ـ الطبقات:

ذكره له الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (ص ١٣٨).

ونقل منه:

المزي في «تهذيب الكمال»: (١/ ١٤٠) مخطوط وتبعه ابنُ حجر في «تهذيب التهذيب»: (١/ ٣٧٥).

ونقل منه أيضاً:

ابن رجب الحنبلي في «شرح علل الترمذي»: (ص ٢٣٢ و ٢٣٣).

١٢ ـ تسمية فقهاء الأمصار من أَصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم:

ذكره له فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي»: (١/ ٤٢٦).

ونقل منه:

المزي في «تهذيب الكمال»: (ص ١٢٤٦) مخطوط و (ص ١٢٢١) مخطوط و (ص ١٤٨٨) مخطوط.

وتبعه ابن حجر في تهذيب التهذيب: (٩/ ٢٣٢ و ٣١٢) و (١١/ ١٦٠).



رسالة

تَسْمِيَةُ مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ



بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيِّه الكريم[1]

[أخبرنا علي بن منير[2] أنا][3] أبو محمد الحسن بن رشيق[4]، قال:

---

(١) لا توجد إلا في (جـ).

(٢) هو الشيخ الصدوق، أبو الحسن، علي بن مُنير بن أحمد، الخلَّال المصري الشاهد.

حدّث عن:

أبي أحمد بن النّاصح، والقاضي أبي الطَّاهر الذُّهلي وجماعة.

روى عنه:

القاضي الخِلَعي وسَهْل بن بشر الإسفراييني وسعد بن علي الزَّنْجاني وآخرون.

قال السِّلَفي:

سمعتُ عبد الرحمن بن صابر سمعتُ سَهْل بن بشر، يقول:

اجتمعنا بمصر، فلم يأذَنْ لنا عليّ بن منير، وصاح عبد العزيز في كوّة:

«من سئل عن علمٍ، فَكَتَمَه، أُلجم بلجامٍ من نار»، ففتح لنا، وقال:

لا أُحدِّث إلا بذهبٍ، ولم يأخذ من الغرباء، وكان ثقةً فقيراً. توفي في ذي القعدة، سنة ٤٣٩ هـ.

انظر ترجمته في:

سير أعلام النبلاء: (٦١٩/١٧) والعبر: (١٨٩/٣) وشذرات الذَّهب: (٢٦٢/٣) وحسن المحاضرة: (٣٧٣/١) وغيرها.

(٣) سقطت من (ب) و (د) وسقط من (جـ) جميعُ هذا السَّنَد.

(٤) هو الإمام المحدِّث الصَّادق، مسند مصر، أبو محمد العسكري المصري، منسوب =

قال لنا أبو عبد الرحمن النّسائي[1] رحمه الله تعالى:

تسمية من لم يَرْوِ عنه غير رجل واحد:

١ ـ أبو نَهْشل[2]، لا نعلم أحداً روى عنه غير المسعودي.

= إلى عسكر مصْر، المعدّل.

ولد سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

سمع النّسائي، ومنه الدّارقطني وعبد الغني.

قال ابنُ طحان:

ما رأيتُ عالماً أكثر حديثاً منه، ومات في سنة ٣٧٠ هـ.

انظر ترجمته في:

سير أعلام النبلاء: (١٦/٢٨٠) والنجوم الزّاهرة: (٤/١٣٩) وتذكرة الحفّاظ: (٣/٩٥٩) وطبقات الحفاظ: (ص ٣٨٤) وحسن المحاضرة: (١/٣٥٢) والوافي بالوفيات: (١٢/١٦) وغاية النهاية: (١/٢١٢) ومعجم البلدان: (٤/١٢٣) وشذرات الذهب: (٣/٧١) وميزان الاعتدال: (١/٤٩٠) ولسان الميزان: (٢/٢٠٧) واللباب: (٢/٣٤٠) وغيرها.

(١) تقدّمت ترجمته.

(٢) قال الذّهبي في «ميزان الاعتدال»: (٤/٥٨١) وتبعه الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٩/٦٧) وأبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف»: (ص ٣٤٧): لا يعرف.

ونَصَّ على رواية المسعودي عنه عدا المذكورين:

البخاري في «الكنى»: ترجمة رقم (٧٣٤) وأَبو حاتم الرّازي كما في «الجرح والتعديل»: (٩/٤٤٩).

ونصّ على تفرّده عنه:

يحيى بن معين، كما في «الكنى والأسماء» للدّولابي: (٢/١٤٢) ولا يسلم قولُ النّسائي وابن معين من النّقْد، فقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة»: (ص ٥٢٣):

«قلت: ذكره ابنُ حبّان في «الثقات»، وأفاد ابن خلفون أنه روى عنه سلام بن مسكين».

فلم ينفرد عنه المسعودي.

٢ ـ علي بن علي الكوفي[١]، يروي عن إبراهيم، لا نعلم أحداً

---

(١) في (أ) و (ب) و (د): كوفي.
وهو علي بن علي القرشي الكوفي، روى عن إبراهيم النَّخعي مرسلاً، روى عنه شريك.
انظر:
الجرح والتعديل: (١٩٧/٦) والتاريخ الكبير: (٢٨٧/٦).
ونصَّ على تفرد شريك بالرواية عنه:
يحيى بن معين وابن المغيرة والذَّهبي، انظر: لسان الميزان: (٢٤٥/٤)
قال ابن حجر:
وجدتُ في «أسئلة إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين»:
قلتُ ليحيى: مَنْ علي بن علي؟.
قال: ابن السَّائب، كوفي ثقة.
قلت: مَنْ يحدِّث عنه غيرُ شريك؟.
قال: ما علمتُ. انتهى.
ويُنْتَقَدُ هذا الكلام، بما قاله الخطيب من مشاركة شريك في الرواية عنه، من قِبَل قيس بن الرَّبيع.
انظر:
لسان الميزان: (٢٤٥/٤).
ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة «قيس» ولا في ترجمة «شريك» رواية لأحدهما عن «علي بن علي».
وقد تفرد شريكُ بالرواية عن:
أ ـ أبي الحسناء، كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٢٣/٤)، وكلامه منقوض بما قاله يحيى بن معين. راجع «الكنى والأسماء» للدّولابي: (١٥١/١).
ب ـ وعبدالله بن أبي جميلة.
انظر:
تهذيب الكمال: (٦٧٢/٢) مخطوط، وتهذيب التهذيب: (١٥٥/٥)، وذيل الكاشف: (ص ١٥٤) رقم (٧٤٧).

روى عنه غير شريك[1].

٣ ـ [خالد بن الفَرْز[2]، لا نعلم أحداً روى عنه غير][3] الحسن بن صالح.

٤ ـ طارق بن زياد[4]، لا نعلم أحداً روى عنه غير إبراهيم بن عبد

---

(١) في (جـ): الحسن بن صالح، وهو خطأ.

(٢) خالد بن الفَرْز البصري، روى عن أنس. قال فيه يحيى بن معين: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: شيخ.

انظر:

الجريح والتعديل: (٣/٣٤٦) وتهذيب التهذيب: (٣/٩٧).

وَنَصَّ على رواية الحسن بن صالح عنه، عدا المذكورين:

البخاري في «التاريخ الكبير»: (٣/١٦٦) والذهبي في «ميزان الاعتدال»: (١/٦٣٧) و «المغني في الضعفاء»: (١/٢٠٥).

وَنَصَّ على تفرّده عنه:

يحيى بن معين أيضاً، كما في «تهذيب التهذيب»: (٣/٩٧).

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (جـ).

(٤) طارق بن زياد، يعدُّ في الكوفيين، ذكره ابنُ حبَّان في «الثقات». وقال ابنُ خِرَاش: مجهول.

انظر:

تهذيب التهذيب: (٥/٣).

ونصَّ على رواية إبراهيم بن عبد الأعلى عنه:

المزي في «تهذيب الكمال»: (٢/٦٢٢) مخطوط.

وتبعه ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٥/٣).

وأَبو حاتم الرازي كما قال ابنُهُ في «الجرح والتعديل»: (٤/٤٨٦).

والبخاري في «التاريخ الكبير»: (٤/٣٥٤).

وأبو زرعة العراقي في «ذيل الكاشف»: (ص ١٤٥).

وَنَصَّ على تفرده عنه:

الإمام مسلم في «الوُحدان»: (ص ٢٨).

=

الأعلى[1].

٥ ـ أبو الزَّعْرَاء[2]، لا نعلم أحداً روى عنه غير سَلَمَة بن كُهَيل.

= والذهبي في «ميزان الاعتدال»: (٢/٣٣٢).

(١) في (جـ): (المهاجر) بدلاً من (عبد الأعلى)، وهو خطأ. نعم، تفرّد إبراهيم بن المهاجر بالرواية لكن عن عامر بن مصعب، لا عن طارق المذكور.

انظر:

تهذيب التهذيب: (٥/٧١).

(٢) في (جـ): الزّهراء، وهو خطأ.

وأبو الزّعراء، هو: عبدالله بن هانىء الكندي، وقيل: الأزدي.

روى عن عمر وابن مسعود.

قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

وقال ابن المديني: عامة روايته عن ابن مسعود.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، وله أحاديث.

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين.

انظر:

تهذيب التهذيب: (٦/٥٦) وتاريخ الثقات: ترجمة رقم (٩٠٣) للعجلي، والطبقات الكبرى: (٦/١٧١) والكاشف: (٢/١٢٣) والتاريخ الكبير: (٥/٢٢١) والمعرفة والتاريخ: (٣/٢٠٠) والجرح والتعديل (٥/١٩٥) وطبقات خليفة: (ص ١٤٦).

وقد نَصَّ على رواية سلمة بن كُهَيل عنه، عدا المذكورين:

الإمام مسلم في «الكنى والأسماء»: (ص ٤١) مخطوط والدّولابي في «الكنى والأسماء»: (١/١٨١).

وَنَصَّ على تفرّده عنه:

علي بن المديني، كما في «تهذيب التهذيب»: (٦/٥٦) و«الجرح والتعديل»: (٥/١٩٥).

ويحيى بن معين، كما في «الكنى والأسماء» للدّولابي: (١/١٨١). =

٦ ـ هشام بن عَمْرو الفزاري[1]، لا نعلم أحداً روى عنه غير حماد بن سلمة.

= ومسلم بن الحجاج، في «الوحدان»: (ص ١٦).
وقد تفرّد سلمة بن كهيل عن جماعة، مثل:
حجيّة بن عدي الكندي الكوفي، كما قال ابن المديني. انظر: «تهذيب التهذيب: (٢/١٩٠).
ويعترض عليه بأنّ المزي وتبعه ابنُ حجر والذّهبي ذكروا أن أبا إسحاق السبيعي والحكم بن عتبة، رووا عنه.
انظر:
الكاشف: (١/١٥١) وتهذيب التهذيب: (٢/١٩٠).
ويسلم الاعتراض عندما نقيّد روايته من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، كما قال الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ١٦).
هذا، وقد قيّد الإمامُ مسلم تفرّدَ سلمة عن أَبي الزَّعراء بمثل القيد المذكور.
ونص على تفرده عن جماعة مع القيد المذكور، وهم:
عباية بن ربعي.
وأبو الحكم عمران السلمي.
وعياض وكثير بن النمر.
ومالك بن حصين.
وأبو عبد الرحمن السلمي.

(١) هشام بن عمرو الفزاري، روى عن: عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.
قال أبو حاتم: ثقة، شيخ قديم.
وقال أبو داود: هو أقدم شيخ لحماد.
وقال أَحمد: من الثقات.
وذكره ابنَ حبان في الثقات.
انظر:
تهذيب التهذيب: (١١/٤٩) والجرح والتعديل: (٩/٦٤) والكاشف: (٣/١٩٧).
وَنَصَّ على رواية حماد بن سلمة عنه، عدا المذكورين: =

= البخاري في «التاريخ الكبير»: (١٩٥/٨) والفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (٤٢٧/١) وابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات»: (ص ٣٤٤) رقم (١٤٦٧) وابن معين في «التاريخ»: (٦١٩/٢).

وَنَصَّ على تفرده عنه:

الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ٣٣).

وابن معين في «التاريخ»: (٦١٩/٢) وكما في «تهذيب التهذيب»: (٤٩/١١) وابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات»: (ص ٣٤٤).

وأبو جعفر الدَّارمي، كما في «التاريخ الكبير»: (١٩٦/٨).

هذا، وقد تفرّد حماد في الرواية عن غير واحدٍ، مثل:

أبو عاصم الغَنويّ، كما قال أبو حاتم ومسلم.

انظر:

الوحدان: (ص ٣٣) والجرح والتعديل: (٤١٤/٩) وذيل الكاشف: (ص ٣٣١) رقم (١٨٥٦).

وعبد الرحمن بن أبي رافع، كما قال مسلم والذّهبي وغيرُهما.

انظر:

الوحدان: (ص ٣٣) والكاشف: (١٤٥/٢) رقم (٣٢٣١).

وعمارة بن ميمون، كما قال الذّهبي.

انظر:

ميزان الاعتدال: (١٧٨/٣) رقم (٦٠٣٩).

وعبدالله بن عثمان بن عبدالله بن سمرة القرشي، كما قال مسلم والذّهبي وغيرهما.

انظر:

الوحدان: (ص ٣٣) وميزان الاعتدال: (٤٦٠/٢) رقم (٤٤٤٥) وذيل الكاشف: (ص ١٦١) رقم (٧٩٧).

والزُّبير بن جُواتَشِير أبو عبد السلام البصري، كما قال ابنُ معين.

انظر:

تعجيل المنفعة: (ص ١٣٥) رقم (٣٢٧).

وذكر الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ٣٣) جماعةً غيرهم، انظره بتحقيقنا.

٧ ـ خلاف بن غَلاَّق(١)، لا نعلم أحداً روى عنه غير الجُريري.

٨ ـ عمير بن إسحاق(٢)، لا نعلم أحداً روى عنه غير........

---

(١) في (جـ): عَلاّق، بالمهملة، وليست بالمعجمة.

روى عن أبي هريرة حديث الدَّعاميص، وتردد المزي في «تحفة الأشراف»: (١٠/٤٣٤) هل الراوي عن أبي هريرة هو أم غيره، والصحيح أنه هو، كما بيّنتُ ذلك في تحقيقي لرسالة السيوطي: «التعلل والإطفا لنارٍ لا تُطفى»: حديث رقم (١): نشر وتوزيع مكتبة المنار: الزرقاء.

قال ابنُ سعـد فيه: كان ثقةً، قليل الحديث.

وقال ابن ماكولا في «غَلاّق»: بالعين المهملة، والأول أي ـ بالمعجمة ـ أكثر.

انظر:

تهذيب التهذيب: (٣/٩٦) والطبقات الكبرى: (٧/١٨٩) وتبصير المنتبه: (٣/٩٦٣).

وَنَصَّ على رواية الجُريري ـ وهو سعيد ـ عنه، عدا بعضُ المذكورين:

البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١٦٦).

وأبو حاتم، كما في «الجرح والتعديل»: (٣/٣٤٦).

وقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال»: (١/٣٦٢) وتبعه تلميذُه الذهبي في «الكاشف»: (١/٢٠٧) وابن حجر في «التهذيب»: (٣/٩٦) أن أبا السَّليل ضريب بن نقير روى عن خالد بن غَلاَّق. فإن صحت روايتُه عنه، فلا يسلم كلامُ النّسائي من النَّقْد.

ولم يذكر ابن القيسراني في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/١٢٣) راوياً عن خالد غير أبي السَّليل.

(٢) عمير بن إسحاق القرشي أبو محمد، مولى بني هاشم، روى عن المقداد بن الأسود وعمرو بن العاص والحسن بن علي وأبي هريرة وسعيد بن العاص وغيرهم.

له من الحديث شيء يسير، ويُكْتَب حديثه.

قال ابنُ معين: لا يساوي شيئاً، ولكن يكتب حديثه.

انظر: =

ابن عون[1].

٩ ـ نُبَيْح العَنَزِي[2]، لا نعلم أحداً روى عنه غير الأسود بن قيس.

= تاريخ ابن معين: (٢/٤٥٦) وتهذيب التهذيب: (٨/١٢٧).

وَنَصَّ على رواية عبدالله بن عون عنه، عدا المذكورين:

البخاري في «التاريخ الكبير»: (٦/٥٣٤) والذّهبي في «الكاشف»: (٢/٣٠٢) وفي «ميزان الاعتدال»: (٣/٢٩٦) وأبو حاتم كما قال ابنُه في «الجرح والتعديل»: (٦/٣٧٥) والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٣/٣١٧) وابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٥/١٧٢٤) وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين»: (٢/٢٣٤).

وَنَصَّ على تفرّده عنه:

مسلم في «الوحدان»: (ص ١٨).

وأبو حاتم كما في «الجرح والتعديل»: (٦/٣٧٥) و«تهذيب التهذيب»: (٨/١٢٧).

وابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٥/١٧٢٤).

والذهبي في «ميزان الاعتدال»: (٣/٢٩٦).

وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٨/١٢٧) أنَّ العقيلي ذكره في «الضعفاء»: (٣/٣١٧) لأنه لم يَرْوِ عنه غير واحد.

وذكر أن النّسائي قال بتفرده عن عمير بن إسحاق.

وذكر الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ١٨) جماعةً تفرّد ابنُ عون بالرواية عنهم، فراجعه.

(١) سقطت (ابن) من (جـ).

(٢) نُبَيْح بن عبدالله العَنَزي أبو عمرو الكوفي، روى عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد وجابر.

قال أبو زرعة: ثقة.

وذكره ابنُ حبّان في «الثقات».

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

انظر: =

١٠ ـ شبيب بن بشر(١)، لا نعلم أحداً روى عنه غير أبي عاصم.

= تهذيب التهذيب: (٣٧٢/١٠) والكاشف: (١٧٥/٣) وتاريخ خليفة بن خياط: (ص ٢٨٨) والمعرفة والتاريخ: (٧٢/٣) وثقات ابن حبان: (٤٨٤/٥) وثقات العجلي: (ص ٤٤٨).

وَنَصَّ على رواية الأسود بن قيس عنه، عدا ابن حجر والذهبي من المذكورين، غير واحد من أهل العلم. مثل:

البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٢/٨ ـ ١٣٣).

وأبو زرعة كما في «التهذيب»: (٣٧٢/١٠) والجرح والتعديل: (٥٠٨/٨).

وأبو حاتم الرّازي كما في «الجرح والتعديل»: (٥٠٨/٨).

ومسلم في «الكنى والأسماء»: (ص ٧٥) مخطوط.

وعلي بن المديني، كما في «التهذيب»: (٣٧٢/١٠).

وَنَصَّ على تفرّده عنه:

أبو زرعة، كما في «الجرح والتعديل»: (٥٠٨/٨) و«تهذيب الكمال»: (١٤٠٦/٣) مخطوط و«تهذيب التهذيب»: (٣٧٢/١٠) و«ميزان الاعتدال»: (٢٤٥/٤).

وذكر المزي وتبعه ابنُ حجر والذهبي راوياً عنه غيره، هو أبو خالد الدالاني، فإن صحت الرواية، فلا يسلم كلام النسائي وأبي زرعة من النّقد.

لهذا، قال الذهبي بعد ذكره لقول أبي زرعة:

«قلت: بل روى عنه أيضاً أبو خالد الدالاني».

(١) في (أ) و (ب) و (جـ) و (د): (بشير) وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال.

وهو شبيب بن بشر، ويقال: ابن عبدالله، أبو بشر الحلبي الكوفي.

روى عن أنس وعكرمة.

قال الدوري عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال: يخطىء كثيراً.

انظر:

تهذيب التهذيب: (٢٦٩/٤) والكاشف: (٤/٢) وتلخيص المتشابه: (٨٤٢/٢).

وَنَصَّ على رواية أبي عاصم ـ وهو الضَّحاك بن مخلد ـ عنه، كلُّ مَنْ ترجم له. =

١١ ـ ولا عن أَبي البَزِري[1] ولا عن مُنْقِر أَبي ....

= ونصّ على تفرده عنه:
ابنُ معين في رواية الدوري. كما في «تهذيب الكمال»: (٥٧١) مخطوط و«تهذيب التهذيب»: (٢٦٩/٤).
هذا، وقد ذكر غيرُ واحد أن شبيباً روى عنه غير أَبي عاصم المذكور. فذكر أَبو حاتم أنه روى عنه إسرائيل وعنبسة بن عبد الرحمن.
انظر:
الجرح والتعديل: (٣٥٧/٤).
وذكر البخاري أن إسرائيل روى عنه.
انظر:
التاريخ الكبير: (٢٣١/٤).
وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: (٢٦٢/٢) في ترجمة: «شبيب»: «وعنه أبو عاصم وجماعة».
قلت:
فصّل المزي في «تهذيب الكمال»: (٥٧١) مخطوط، فقال:
«روى عنه:
أحمد بن بشير الكوفي وإسرائيل بن يونس وسعيد بن سالم القَدّاح وأَبو عاصم الضّحاك بن مخلد وأَبو بكر عبدالله بن حكيم الدّاهري وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي».
فكلام النّسائي لا يسلم من النَّقْد إلا إنْ قُيِّد، والله تعالى أَعلم.

(١) أبو البَزَرِي هو يزيد بن عُطَارد السدوسي، ويقال: القيسي.
سمع ابن عمر، يعدُّ في البصريين.
ذكره ابنُ حبان في «الثقات» وقال:
ليس من يَحْتَجُّ بحديثه.
انظر:
تهذيب الكمال: (١٥٨٠/٣) مخطوط وتهذيب التهذيب: (٢٣/١٢).
والتاريخ الكبير: (٣٥٢/٨) والكنى والأسماء: (ص ١٦) مخطوط، للإمام مسلم، والكاشف. (٢٧٣/٣). =

بشامة[1] غير عمران بن حُدَيْر.

١٢ ـ ولا عن أبي مريم[2] غير نعيم[3] بن حكيم.

= ونَصَّ على رواية عمران بن حُدَير، وتفرّده عنه:
المزي في «تهذيب الكمال»: (٣/١٠٨٠).
وتبعه ابن حجر.
ويحيى بن معين، كما في «الكنى والأسماء» للدّولابي: (١/١٢٧).
وأبو حاتم الرّازي. كما في «الجرح والتعديل»: (٩/٢٨١) و«تهذيب التهذيب»: (١٢/٢٣).
والذّهبي في «ميزان الاعتدال»: (٤/٤٩٥).

(١) في (جـ): «أبي أسامة».
وفي (أ) و (ب) و (د): «أبي بسامة»، بالسين المهملة، والصحيح: بالمعجمة.
وَنَصَّ الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ٢٠) وابن معين كما في «الكنى والأسماء» للدّولابي: (١/١٢٧) أن عمران بن حُدَيْر تفرّد عن أبي بشامة.
وذكر الإمامُ مسلم جماعة غير أبي البَزَرِي وأبي بشامة، تفرد عمران عنهم.
ورجعت لترجمة «عمران بن حُدَير» في تهذيب الكمال»: (ص ١٠٥٦) مخطوط، فذكر «أبا بشامة» بالمعجمة أيضاً، فتوافقت المصادرُ المذكورة على إعجام السين. ولهذا جزمتُ بصحتها، والله أعلم.

(٢) في (جـ): (ابن) بدلاً من (أبي).
وأبو مريم الثّقفي، قال أبو حاتم: اسمه: قيس المدائني.
روى عن علي وعماد.
ووثقه النّسائي.
انظر:
ميزان الاعتدال: (٤/٥٧٣) ولسان الميزان: (٧/٤٨٢).
ولم يتفرّد نعيم عنه، بل روى عنه أيضاً أخو نعيم، وهو: عبد الملك بن حكيم، كذا قال:
الإمام مسلم في «الكنى والأسماء»: (ص ١٠٢) مخطوط.
والذّهبي في «ميزان الاعتدال»: (٤/٥٧٣). =

١٣ ـ ولا عن عبد العزيز بن عُبَيْد الله[١] وحميد بن مالك[٢] غير إسماعيل بن عيَّاش.

= وتبعه:
ابن حجر في «لسان الميزان» (٧/٤٨٢).
وانظر:
الكنى والأسماء: (٢/١١٠) للدّولابي والمعرفة والتاريخ: (٢/٢٤٣).

(٣) في (جـ): مغثم.

(١) في (أ) و (ب) و (د): (عبدالله) من غير تصغير، والصحيح ما أثبتناه، وهو: عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، روى عن نافع وابن المنكدر وجماعة.
قال علي بن المديني: كان ضعيفاً. انظر: سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: ترجمة رقم (٢١٢).
وقال الجُوزجاني: غير محمود الحديث. انظر: أحوال الرجال: رقم (٣٠٦).
وقال أبو حاتم: عجيب، ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه، يروي أحاديث مناكير، ويروي أحاديث حساناً. انظر: الجرح والتعديل: (٥/٣٨٧ ـ ٣٨٨).
وقد نَصَّ على تفرد إسماعيل بن عيّاش عنه، جماعةٌ، منهم:
الإمام أحمد، كما في «تهذيب التهذيب»: (٦/٣١١).
ويحيى بن معين في «تاريخه»: (٤/٢٤٩) وكما في «تهذيب التهذيب»: (٦/٣١١) و«الضعفاء الكبير»: (٣/٢١).
وأبو حاتم، كما في «الجرح والتعديل»: (٥/٣٨٧).
وابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٥/١٩٢٤).
وأبو زرعة، كما في «تهذيب التهذيب»: (٦/٣١١).
والذهبي في «ميزان الاعتدال»: (٢/٦٣٢).

(٢) هو حُميد بن مالك اللَّخْمي، وهو جَدّ حميد بن الربيع الخزاز، روى عن مكحول.
ضعّفه يحيى وابو زُرْعة وغيرُهما.
انظر: =

١٤ ـ ولا عن عيسى بن جارية[1]، غير يعقوب وعنبسة . . . . . .

= ميزان الاعتدال: (١/٦١٦) ولسان الميزان) (٢/٣٦٦).

وَنَصَّ على رواية إسماعيل بن عيّاش وتفرُّدِهِ عنه:

يحيى بن معين، كما في «الضعفاء الكبير»: (١/٢٦٧) و«الجرح والتعديل»: (٣/٢٢٨).

وَنَقَلَ كلامَ النّسائي هذا، ونسبه له:

ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٢/٦٩٤).

والذّهبي في «ميزان الاعتدال»: (١/٦١٦).

وابن حجر في «لسان الميزان»: (٢/٣٦٦).

وتعقّب ابنُ عدي النّسائيَّ وابنَ معين، فقال:

«وقول ابن معين والنسائي أنه يحدّث عنه ابنُ عيَّاش، وقد ذكرتُه عن غير ابن عيَّاش، فمن روى عنه:

الربيع بن حميد.

والمسيب بن شريك.

ومعاوية بن حفص» انظر: الكامل في الضعفاء: (٢/٦٩٥).

(١) عيسى بن جارية الأنصاري المدني، روى عن:

جرير البجلي وجابر بن عبدالله وشريك ـ رجل له صحبة ـ وابن المسيَّب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبدالله بن عمر.

ذكره ابنُ حبّان في «الثقات».

وقال الآجرّي عن أبي داود: منكر الحديث.

وقال النّسائي: منكر.

وقال يحيى بن معين: ليس حديث عيسى بن جارية بذاك.

وقال الذّهبي: مختلف فيه.

وقال ابن معين: عنده مناكير.

وقال الهيثمي: ضعّفه ابن معين وأبو داود، ووثّقه ابنُ حبّان وأبو زرعة.

انظر:

تهذيب التهذيب: (٨/١٨٥ ـ ١٨٦) والكاشف: (٢/٣١٤) وميزان الاعتدال: (٣/٣١٠ ـ ٣١١) والضعفاء والمتروكين: ترجمة رقم (٤٢٣) =

الرّازي[1].

= للنّسائي ومجمع الزوائد: (٢/٧٢) و (٣/١٧٢).
ونقل كلام النسائيِّ هذا:
ابنُ عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٥/١٨٨٨).
ونقل العقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٣/٣٨٣) وابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٥/١٨٨٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٦/٢٧٣) وابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (٨/١٨٦) عن يحيى بن معين قوله:
«عيسى بن جارية، يروي عنه يَعْقُوب القُمّي، لا أعلم روى عنه غيره، وحديثه ليس بذاك».
وقوله في موضع آخر:
«وعيسى بن جارية عنده أحاديث مناكير، يحدّث عنه يعقوب القُمّي وعنبسة قاضي الرَّي».
وذكر البخاري في «التاريخ الكبير»: (٦/٣٨٥) أن يعقوب وعنبسةَ رويا عنه.
وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: (٣/٣١٠).
«وعنه يعقوب القُمّي وجماعة».
وقال في «الكاشف»: (٢/٣١٤):
«وعنه:
أبو صخر: حميد بن زياد. ويعقوب القُمّي».
وذكر أبو حاتم الرّازي في الرواة عن عيسى هؤلاء الثلاثة، أعني: أبا صخر، وعنبسة، ويعقوب.
انظر: الجرح والتعديل: (٦/٢٧٣).
وزاد المزي، زيد بن أبي أُنَيْسَة، وسعيد بن محمد الأنصاري.
انظر: التهذيب: (٨/١٨٦).

(١) في (جـ): «يعقوب أبو عنبسة الرّازي» فتصحفت «و» إلى «أبـو». ووقع تصحيف شنيع في (أ) و (ب) و (د) فجاء هكذا:
«ولا عن عيسى بن جارية غير يعقوب. ولا عن عنبسة الرّازي ولا عن بُجَيْر... إلا إسماعيل بن أُمَيَّة». =

١٥ ـ ولا عن بُجَيْر بن أَبي بُجَيْر[1] غير إسماعيل بن أُمَيَّة.

١٦ ـ ولا عن ثابت الزرّقي[2] غير الزّهري.

= ولم يَرْوِ إسماعيل بن أُميّة عن عنبسة. انظر: تهذيب الكمال: (١/٩٧) مخطوط.

ولم تذكر المصادر تفرد عنبسة إلا عن «عيسى بن جارية».

(١) هو بُجَيْر بن أَبي بُجَيْر، حجازي، روى له أَبو داود حديثاً واحداً.

ذكره ابن حبان في الثقات، وجهّله ابنُ القطّان.

انظر: تهذيب التهذيب: (١/٣٦٦) والكاشف: (١/٩٦)، ونَصَّ على رواية إسماعيل بن أميّة عنه: البخاري في «التاريخ الكبير»: (٢/١٣٩)، وأبو حاتم كما في «الجرح والتعديل»: (٢/٤٢٥).

وَنَصَّ على تفرّدِهِ عنه: يحيى بن معين، كما في «تهذيب الكمال»: (١/١٣٧) مخطوط، إلاّ أن ابن حجر تعقّبه، فقال: «قلت: وكذا قال النسائي.

وأما ابن المديني، فقال: بُجَيْر بن سالم أبو عبيد روى عنه إسماعيلُ بن أُميّة وروحُ بن القاسم حديث أَبي رغال، وهو من أَهل الطائف، مجهول، لم يَرْوِ عنه غيرهما.

قال أَبو داود: حدّث روح بن القاسم عن إسماعيل عن بُجَير، فتبيّن أنه ليس راوٍ غير إسماعيل» انتهى كلام ابنُ حجر.

قلت: ولهذا قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: (١/٢٩٧):

«روى عباس عن ابن معين قال: لم أَسمع أَحداً حدّث عنه غير إسماعيل بن أُميّة، وَصَدَق».

(٢) هو ثابت بن قيس الأَنصاري الزرقي المدني، روى عن أَبي هريرة.

قال النّسائي: ثقة، وقال ابنُ مَنْدَة: مشهور من أَهل المدينة، رووا له حديثاً واحداً.

انظر: تهذيب التهذيب: (٢/١٢) والكاشف: (١/١١٧)، ونص على رواية الزهري عنه: البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٦٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»: (١/٣٨٢)، وابنُ أَبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/٤٥٦).

ونقل كلام النسائي هذا ابنُ حجر، فقال: قلت: قال النّسائي: «لا أَعلم روى عنه غير الزهري». =

١٧ ـ ولا عن أبي الأحوص[١] غير الزّهري.

١٨ ـ [ولا عن ابن أُكَيْمَة[٢] غير . . . .

= انظر: تهذيب التهذيب: (١٢/٢)، وَنَصَّ على تفرد الزهري عن ثابت: الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ١٠).

وانظر: الإمام الزهري وأثره في السنة: (ص ٣٥٢).

(١) أبو الأحوص مولى بني ليث، ويقال: بني غفار.

روى عن أبي داود وأبي أيوب وأبي ذر.

قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء.

وذكره ابنُ حبان في «الثقات».

وأخرج حديثَهُ ابنُ خزيمة وابنُ حبَّان في صحيحيهما.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم.

انظر: تهذيب التهذيب: (٦/١٢) والكاشف: (٢٦٩/٣) والكنى والأسماء: (ص ٨) مخطوط للإمام مسلم والمعرفة والتاريخ: (٤١٥/١ و ٦٨١) والكنى: ترجمة رقم (٣٧) للإمام البخاري.

وممن نَصّ على رواية الزهري وتفرده عنه: الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ١١)، وابن عبد البر، كما في «تهذيب التهذيب»: (٦/١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال»: (١٥٧٤/٣) مخطوط، والذهبي في «ميزان الاعتدال»: (٤٨٧/٤).

وانظر: الإمام الزهري وأثره في السنّة: (ص ٣٦٠).

(٢) في (ب) و (د): (أبي) وهو خطأ، والصواب: (ابن) وفي (ب): (أَكْتَمَة) بالفوقية، والصواب بالتحتية، كما في (د)، وابن أُكَيْمَةَ هو عُمارة ـ ويقال: عمار، ويقال عامر، ويقال: عمرو ـ الليثي ثم الخَبْذَعِيّ من أنفسهم، أبو الوليد المدني.

روى عن أبي هريرة في «القراءة خلف الإمام».

قال أبو حاتم: صالح الحديث مقبول.

وقال ابن سعد: توفي سنة إحدى ومائة، وهو ابن (٧٩) سنة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: تهذيب التهذيب: (٣٥٩/٧) والكاشف: (٢٦٢/٢)، والكنى والأسماء: (١٤٣/٢) للدولابي والكنى والأسماء: (ص ١١٣)، مخطوط =

الزُّهْري][1].

١٩ - [ولا عن أَبي علقمة[2] غير الزهري][3].

= للإمام مسلم والمعرفة والتاريخ: (١/٣٩٣ و ٦٨٠) و (٣/١٦٩ و ٣٧٩) والتاريخ الكبير: (٦/٤٩٨) والطبقات الكبرى: (٥/٢٤٩).
وذكر يحيى بن معين أنه روى عنه غير الزهري. وخطّأه ابنُ حجر في «تهذيب التهذيب»: (٧/٣٥٩). وقال: «وقد ذكره مسلم وغيرُ واحدٍ في الوحدان، وقالوا: لم يرو عنه غير الزهري»،
وذكر أيضاً أن أبا بكر البزّار، قال فيه: «لم يحدّث عنه إلا الزهري».
وذكر في ترجمة «أَبي الأَحوص» أن ابن معين وابن عبد البر ذكرا ذلك.
انظر: تهذيب التهذيب: (١٢/٦).
وانظر: الوحدان: (ص ١١) والإمام الزهري وأثره في السُّنَّة: (ص ٣٥٦) وتعجيل المنفعة: (ص ٥٣١).

(١) لا توجد في (أ) و (جـ).

(٢) في (جـ): (ابن علقمة).
ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال»: (ص ١٢٦٩) مخطوط في ترجمة: «محمد بن مسلم بن شهاب الزهري» أنه روى عن «أبي» أو «ابن» علقمة.
وذكر أنه روى عن «علقمة بن وقاص الليثي»، ولم ينفرد الزهري في الرواية عنه.
انظر: تهذيب التهذيب: (٧/٢٤٧ - ٢٤٨) والجرح والتعديل: (٦/٤٠٥).
وقال الحاكم في «معرفة علوم الحديث»: (ص ١٦٠) وتبعه ابنُ الصلاح في «علوم الحديث»: (ص ٢٨٩ - طبعة العتر) أن الزهري تفرد عن نيف وعشرين رجلاً.
قلت، وأوصلهم مسلم في «الوحدان»: (ص ١٠ و ١١) إلى خمسين رجلاً، ولم يذكر «أبا علقمة» من بينهم.
وانظر: الإمام الزهري وأثره في السنة: (ص ٣٥١ - ٣٦١).
وأخيراً: لا يبعد أن «علقمة» تصحّفت عن «أُكيمة» وبالتالي لا وجود لهذه الترجمة في الأَصل.
ويؤيّد هذا: أنه لم يرد «ابن علقمة» و «ابن أُكيمة» مجتمعَيْن في نسخة من النسخ، والله تعالى أعلم.

(٣) لا توجد في (ب) و (د).

٢٠ ـ ولا عن عبدالله بن سلمة[1] غير عمرو بن مرّة.

---

(١) هو عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي.
حدّث عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر وصفوان ابن عسّال.
وقد جمع أحمد بن حنبل بين هذا وعبدالله بن مسلمة أبي العالية الهمداني، وفرّق بينهما جماعةٌ من الحفّاظ، مثل: ابن نمير محمد بن عبدالله، والبخاري، ويحيى بن معين في آخر قوليه، والخطيب البغدادي، وابن ماكولا.
وبناءً على هذه التفرقة، يسلم قول النّسائي من النَّقْد.
راجع في التفرقة بينهما: الإكمال: (٤/٣٣٦) وموضح أوهام الجمع والتفريق: (١/٣٣٢ ـ ٣٣٥) وتلخيص المتشابه في الرسم: (١/١٠ ـ ١٢) والتاريخ الكبير: (٥/٩٩) وتاريخ دمشق: (٩/٤٦٠).
ونصّ على رواية عمرو بن مرّة وتفرده عنه، شعبة، كما في «المعرفة والتاريخ»: (٣/١٨٨)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» كما قال ابنُ حجر في «تهذيب التهذيب»: (٥/٢١٣) وقال إن أبا أحمد الحاكم فرّق بين المذكورَيْن، وبيّن ذلك بياناً شافياً؛ ونقل المزي قول النّسائي هذا.
انظر: تهذيب الكمال: (ص ٦٩٠) مخطوط.
وانظر في ترجمة «عبدالله بن سلمة»: الكامل في الضعفاء: (٤/١٤٨٦) وتاريخ الثقات: ترجمة رقم (٨١٩) وتاريخ ابن معين: (٢/٣١١) وثقات ابن حبان: (٥/١٢).
وإذا تقرر التفرقةُ بين المرادي والهمداني، يتبيّن لنا عدمُ صحةِ كلام الذّهبي إذ ذكر لعبدالله بن سلمة المذكور رواةً غير عمرو بن مرّة، والصحيح أنهم لغير صاحبنا الجَمَليّ هذا، وإنما هم للهمداني.
انظر: ميزان الاعتدال: (٢/٤٣٠ ـ ٤٣١) والكاشف: (٢/٨٣)، وعمرو بن مرة تفرد عن عبدالله بن سلمة الجَمَليّ، وَجَمَلٌ بطن من مراد.
انظر: الإكمال: (٢/٢٥١).
وقد وهم الحاكم أيضاً في «المدخل إلى الصحيح» فلم يفرّق بين عمرو بن مرة الجَمَليّ والجُهَنيّ، ورد عليه الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في «الأوهام التي في المدخل إلى الصحيح»: رقم (٣١) بتحقيقي، فراجعه. =

٢١ ـ ولا عن خليد[1] بن جعفر[2] غير شعبة.

= وتفرد عمرو بن مرة بالرواية عن: طلحة بن يزيد أبو حمزة.
انظر الكاشف: (٤١/٢) رقم (٢٥٠٧)، وعبدالله بن عمرو مولى الحسن بن علي، ومالك بن الحارث الجَمَلي، وحميد الفزاري، وسويد بن الحارث، ومسلم بن الحارث الجملي، والحارث الجعفي، وأبو يزيد عبدالله بن عمرو بن مرة عن أبيه.
انظر: الوحدان: (ص ١٣).

(١) في (جـ): خالد، وهو خطأ، وخُلَيْد بن جعفر بن طريف الحنفي، أبو سليمان البصري.
روى عن: معاوية بن قُرَّة وأبي نضرة والحسن البصري.
قال شعبة: حدثني خُلَيْد بن جعفر، وكان من أصدقِ الناس، وأشدِّهم اتقاءً.
وقال يحيى بن سعيد: لم أره، ولكن بلغني أنه لا بأس به.
وقال النسائي في «كتاب الكنى»: ثقة.
ووثّقه أبو بشر الدّولابي وغيرُه.
انظر: تهذيب التهذيب: (١٣٦/٣) والكاشف: (٢١٦/١) وتاريخ أسماء الثقات: ترجمة رقم (٣١٩) والكنى والأسماء: (١٩٣/١) للدولابي وذكر أسماء التابعين للدّارقُطْني: (٧٢/٢).
وَنَصَّ على رواية شعبة عنه أيضاً: البخاري في «التاريخ الكبير»: (١٩٨/٣)، وأبو حاتم كما في «الجرح والتعديل»: (٣٨٣/٣ ـ ٣٨٤)، ومسلم في «الكنى والأسماء»: (ص ٤٦) مخطوط، وابن القيسراني في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١٢٩/١).
قال الحاكم في «معرفة علوم الحديث»: (ص ١٦١): «وقد تفرّد شعبة بالرواية عن زُهَاء ثلاثين شيخاً من شيوخه، لم يَرْوِ عنهم غيره».
قلت: وذكر مسلم في «الوحدان» أكثر من هذا العدد. انظره: (ص ٣٠ ـ ٣٢).

(٢) في (أ) و (جـ): (حفص) بدلاً من (جعفر)، والصحيح ما أثبتناه.

٢٢ ـ ولا عن قُدامة بن وَبَرة[١] [ولا عن][٢] أبي حسان[٣] غير قتادة.

---

(١) قدامة بن وَبَرة العجيفي البصري، روى عن سمرة بن جندب.
قال البخاري: لم يصح سماعُهُ من سمرة.
وذكره ابن حبان في «الثقات».
وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب: (٣٢٨/٨) والكاشف: (٣٤٢/٢) والتاريخ الكبير: (١٧٨/٧) والجرح والتعديل: (١٢٧/٧) والكامل في الضعفاء: (٢٠٧٤/٦) وميزان الاعتدال: (٣٨٦/٣) والضعفاء الكبير: (٤٨٤/٣ ـ ٤٨٥).
وَنَصَّ على تفرّد قتادة عنه:
الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ١٦).
(٢) لا يوجد ما بين المعكوفتين إلاّ في (جـ).
(٣) أبو حسان: مسلم الأعرج الأحرد، يعدُّ في البصريين. روى عن ابن عباس وعبدالله بن عتبة وناجية ومخارق بن أحمد.
قال أبو زرعة: لا بأس به.
انظر: التاريخ الكبير: (٢٥٨/٧) والكنى والأسماء: (ص ٢٨) مخطوط للإمام مسلم والكنى والأسماء: (١٥٠/١) للدّولابي.
ولم يذكره مسلم في «الوحدان» من الذين تفرّدوا عن قتادة.
ولم يذكر له مسلم في «الكنى» والبخاري في «التاريخ الكبير» راوياً إلا قتادة.
ولكن ذكر أبو حاتم غير قتادة، فقال: «روى عنه قتادة وعاصم الأحول، وزعموا أن ابن سيرين كان يروي عنه».
انظر: الجرح والتعديل: (٢٠١/٨).
هذا، وقد ذكر الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ١٦) جماعةً ممن تفرّد عنهم قتادة.

٢٣ ـ ولا عن مَطَر[١] بن عُكَامِس[٢] غير أبي إسحاق.

٢٤ ـ ولا عن الحضرمي[٣] غير سليمان التيمي.

---

(١) في (جـ): مصير، وهو خطأ.

ومطر ابن عُكَامِس السلمي، له صحبة، يعدُّ في الكوفيين.

انظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (٣/٤٢٣ ـ ٤٢٤) والاستيعاب في أسماء الأصحاب: (٣/٥١٣ ـ بهامش الإصابة) وتجريد أسماء الصحابة: (٢/٧٩) رقم (٨٨٠) وأسد الغابة: (٤/٣٧١) والتاريخ الكبير: (٧/٤٠٠) والمعرفة والتاريخ: (٢/٦٦٢ و ٨٠٠) وتهذيب التهذيب: (١٠/١٥٣ ـ ١٥٤) والجرح والتعديل: (٨/٢٨٧) والطبقات الكبرى: (٦/٢١٧).

وَنَصَّ على تفرّد أبي إسحاق عنه:

أبو بكر البرديجي في «المراسيل»، كما في «الإصابة»: (٣/٤٢٤) و «تهذيب التهذيب»: (١٠/١٥٤)، وابن عبد البر، كما في الاستيعاب: (٣/٥١٣).

وذكر الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ١٤ ـ ١٦) جماعةً، تفرّد عنهم أبو إسحاق، فراجعه.

(٢) في (جـ): عكاش، وهو خطأ.

(٣) هو حضرمي، روى عن القاسم، كان يقصّ بالبصرة.

فرّق البخاري وابن معين وابن المديني وابن حبان بين حضرمي بن لاحق وحضرمي الذي يروي عن سليمان التيمي، وقال ابن حجر: «والذي يظهر لي أنهما اثنان».

انظر: تهذيب التهذيب: (٢/٣٤٠) والتاريخ الكبير: (٣/١٢٥).

وقال أبو حاتم: حضرمي اليمامي وحضرمي بن لاحق، هو عندي واحد.

انظر: الجرح والتعديل: (٣/٣٠٢) والكاشف: (١/١٧٧).

وَنَصَّ على تفرّد سليمان التيمي عنه: الإمام أحمد، كما في «التهذيب»: (٢/٣٤٠).

هذا، وقد تفرّد سليمان التيمي بالرواية عن جماعة، ذكرهم الإمام مسلم في «الوحدان»: (ص ١٩) فراجعه.



رسالة

الطَّبَــقَاتُ



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا علي بن منير(1)، ثنا الحسن بن رَشيق(2)، حدثنا عبد الرحمن أحمد بن شعيب(3)، قال:

[طبقات أصحاب نافع مولى عبد الله بن عمر](4).

الطبقة الأولى من أصحاب نافع(5) مولى عبد الله بن عمر:

---

(1) وفي (جـ) وبالإسناد أخبرنا الحسن بن رشيق...

(2 و 3) تقدمت ترجمتهما.

(4) ما بين المعكوفتين من إضافاتنا.

(5) هو نافع مولى ابن عمر، أبو عبد الله المدني، أصابه ابن عمر في بعض مغازيه، روى عنه خلق كثير، وستعرف طبقات الرواة عنه بعد قليل، حيث تقسيم الإمام النَّسائي لهم، قال الإمام البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر، وقال الإمام مالك: كنت إذا سمعت من نافع يُحدِّث عن ابن عمر لا أُبالي أن لا أسمعه من غيره.

ونافع ومعه سالم هما صاحبا ابن عمر، واختلف العلماء في أوثقهما فيه، فمنهم مَنْ يقدم نافعاً على سالم، ومنهم مَنْ يقارنه به، ومنهم مَنْ يقدِّم سالماً، قال الخليلي: نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية، منهم من يقدمه على سالم، ومنهم من يقارنه به، ولا يُعرف له =

١ ـ مالك بن أنس[١].

= خطأ في جميع ما رواه، ولكن الإمام أحمد وكذا ابن معين لم يفضِّلا أحدهما على الآخر، قيل للإمام أحمد: إذا اختلف سالم ونافع في ابن عمر من أحب إليك؟ قال: ما أتقدم عليهما، وعن عثمان الدارمي قال: قلت ليحيى بن معين: نافع أحب إليك عن ابن عمر أوِ سالم؟ فلم يفضِّل، قلت: فنافع أو عبد الله بن دينار؟ فقال: ثقات، ولم يفضِّل.

توفي رحمه الله سنة ١١٧ هـ، وقيل ١١٩، وقيل ١٢٠ هـ. انظر ترجمته: طبقات الإمام مسلم (١٢/أ مخطوط). ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني (١: ٣٧٣)، التاريخ الكبير (٨: ٨٤)، الجرح والتعديل (٨: ٤٥١)، طبقات خليفة (٢٥٦) ثقات ابن شاهين (٣٢٢)، ثقات العجلي (٤٤٧)، مشاهير علماء الأمصار (٨٠)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٥٢٨)، تذكرة الحفاظ (١: ٩٩)، تهذيب الأسماء واللغات (٢: ١٢٣)، التهذيب (١٠: ٤١٢)، العبر (١: ١٤٧) وغيرها.

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأَصْبَحي الحِمْيري، أبو عبد الله، إمام دار الهجرة، كان رحمه الله ثقة مأموناً ثبتاً، فقيهاً عالماً حُجة.

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة، وهو أثبت في نافع من أيوب، وعبيد الله بن عمر وليث بن سعد وغيرهم. وقال عمرو بن علي عن ابن مهدي: حدثنا مالك، وهو أثبت من عبيد الله، وموسى بن عقبة، وإسماعيل بن أمية.

ووافق ابن المديني النَّسائي، فذكره في الطبقة الأولى من أصحاب نافع.

توفي رحمه الله سنة ١٧٩ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٣١٠)، الجرح والتعديل (٨: ٢٠٤)، طبقات الفقهاء للشيرازي (٥٣)، ترتيب المدارك للقاضي عِياض (١: ١٠٢ ـ ٢٤٦)، الديباج المُذْهَب في أعيان المَذْهَب (١٧)، تهذيب الأسماء واللغات (٢: ٧٥)، الإنتقاء لابن عبد البرَ (٩ ـ ٤٧)، مشاهير علماء الأمصار (١٤٠)، الحلية (٦: ٣١٦)، صفوة الصفوة (٢: ١٧٧)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٠٧)، طبقات ابن سعد (٥: ٤٥)، طبقات =

٢ ـ وأيوب بن كَيْسان[١].

٣ ـ وعُبيد الله بن عُمر[٢].

= خليفة (٢٧٥)، التهذيب (١٠: ٥)، البداية والنهاية (١٠: ١٧٤)، النجوم الزاهرة (٢: ٩٦)، العبر (١: ٢٧٢) وغيرها. وللسيوطي «تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك»، مطبوع في بداية كتاب «المدونة الكبرى» ولأبي زهرة كتاب عن مالك وكذا أمين الخولي، وعبد الغني الدقر وغيرهم.

(١) أيوب بن أبي تميمة، واسم أبي تميمة كَيْسان، يُكنى أبا بكر السَّخْتِياني.

قال وهيب لمالك بن أنس: لم أر أرْوى عن نافع من عبيد الله إن كان حفظ، فقال مالك: صدقت، قال وهيب: وقلت له: لم أر أثبت عن نافع من أيوب، فضحك مالك، أي كأنه يريد مالك نفسه.

وسئل ابن المديني: مَنْ أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب وفضلهُ، ومالك وإتقانُه، وعُبيد الله وحفظُه. وقال سفيان بن عُيينة: ومَنْ كان أطلب لحديث نافع وأعلم به من أيوب، ولكن ابن معين لم يفضِّل أحدهما على الآخر؛ قال عثمان الدارمي له: أيوب أحبّ إليك عن نافع أو عُبيد الله؟ قال: كلاهما ولم يفضِّل. ولكنَّ الإمام أحمد قدّمه على مالك، قال أبو داود: قلت لأحمد: تقدِّم أيوب على مالك قال: نعم. ووافق ابن المديني النَّسائي فذكره في الطبقة الأولى من أصحاب نافع.

توفي رحمه الله سنة ١٣١ هـ قاله البخاري عن علي.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ٤٠٩)، الجرح والتعديل (٢: ٢٥٥)، طبقات خليفة (٢١٨)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٤٦)، مشاهير علماء الأمصار (١٥٠)، التهذيب (١: ٣٩٧)، تذكرة الحفاظ (١: ١٣٠)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٥٣) وغيرها.

(٢) عُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب العَدوي العُمَري المَدَني، أبو عثمان.

سأل أبو حاتم الإمام أحمد عن مالك وعُبيد الله وأيوب أيهم أثبت في نافع؟ فقال: عُبيد الله أثْبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية، وقال أحمد بن صالح: عُبيد الله أحبّ إليَّ من مالك في حديث نافع. وقال أيضاً: ثقة ثبت مأمون، ليس أحد أثبت في حديث نافع منه. ولكنَّ ابن معين لم يُفاضِل بين مالك وعبيد الله =

٤ ـ وعُمر بن نَافع(١).

الطبقة الثانية:

٥ ـ صالح بن كَيْسان(٢).

= عندما سأله عثمان الدارمي: مالك أحبّ إليك عن نافع أو عُبيد الله؟، قال: كلاهما، ولم يفضّل. ووافق ابن المديني النّسائي فعدّه في الطبقة الأولى من أصحاب نافع.

توفي رحمه الله سنة ١٤٥ هـ، وقيل ١٤٤ هـ وقيل ١٤٧ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ٣٩٥)، الجرح والتعديل (٥: ٣٢٦)، طبقات خليفة (٢٦٨)، طبقات ابن سعد (٥: ٨)، الإستيعاب (٢: ٤٢٣ بهامش الإصابة). تذكرة الحفاظ (١: ١٦٠)، التاريخ الصغير (١٤٣ هندية)، ثقات ابن شاهين (٢٣٧) التهذيب (٧: ٣٨) وغيرها.

(١) عمر بن نافع العدوي المَدَني مولى ابن عمر.

قال الإمام أحمد: هو مِنْ أوثق ولد نافع. وقال ابن عُيينة: قال لي زياد بن سعد حين أتينا عمر، هذا أحفظ ولد نافع، وحديثه عن نافع صحيح.

وقال أبو حاتم وابن معين: ليس به بأس. وقال النّسائي: ثقة، ووافق ابن المديني النّسائي فذكره في الطبقة الأولى.

قال الواقدي: مات بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦: ١٩٩)، التاريخ الصغير (١٦٠ هندية)، الجرح والتعديل (٦: ١٣٨)، الكامل (٥: ١٧٠٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٨)، التهذيب (٧: ٤٩٩) وغيرها.

(٢) صالح بن كَيْسان المَدَني، أبو محمد، ويقال أبو الحارث، مؤدِّب ولد عمر بن عبد العزيز.

قال أحمد: صالح أكبر من الزُهري، وكذا نُقل عن ابن المديني وابن معين، وقال عثمان الدارِمي عن ابن معين: مَعْمر أحبّ إليّ، وصالح ثقة. وقال يعقوب: صالح، ثقة ثبت، وقال أبو حاتم والنّسائي وابن خراش: ثقة. وقال ابن عبد البَر: كان كثير الحديث، ثقة حجة فيما حمل.

ولم يذكره ابن المديني في الطبقة الثانية ولا في غيرها، فيكون النّسائي قد زاد في هذه الطبقة التي اتفق مع ابن المديني فيها صالحاً هذا. =

٦ ـ وابن عَوْن(١).

٧ ـ ويحيى بن سَعيد(٢).

٨ ـ وابن جُرَيْج(٣).

توفي رحمه الله بعد سنة ١٤٠ هـ.
انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤: ٢٨٨)، الجرح والتعديل (٤: ٤١٠)، طبقات خليفة (٢٦٣)، التهذب (٤: ٣٩٩)، تذكرة الحفاظ (١: ١٤٨) وغيرها.

(١) عبد الله بن عَوْن بن أرطَبان المُزَني مولاهم، أبو عَوْن الخزَّار البَصْري. قال ابن مهدي: ما كان بالعراق أحدٌ أعلمَ بالسُنَّة منه، وقال ابن معين: ثَبْت، وقال أبو حاتم: ثقة.
وقال ابن سعد: كان ثقة وكان عثمانياً، وكان كثيرَ الحديث ورعاً. وقال النَّسائي: ثقة مأمون، وقال أيضاً: ثقة ثَبْت. وقال العِجْلي: بَصْري ثقة رجل صالح، ومناقبه كثيرة، توفي رحمه الله سنة ١٥١ هـ، وقيل ١٥٠، وقيل ١٥٢ هـ وله ٨٥ سنة.
انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ١٦٣)، طبقات خليفة (٢١٩)، ثقات العِجْلي (٢٧٠) طبقات ابن سعد (٧: ٢٦١)، مشاهير علماء الأمصار (١٥٠)، التهذيب (٥: ٣٤٦) وغيرها.

(٢) يحيى بن سعيد الأنْصاري، أبو سعيد المَدَني القاضي.
وثَّقه أحمد ويحيى وأبو حاتم وأبو زُرعة، وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شِهاب ويحيى بن سعيد، وأبي الزِناد، وبُكَيْر بن الأشج.
وقال أبو حاتم: يحيى بن سعيد يوازي الزُهري. وقال النَّسائي: ثقة مأمون، وفي موضع آخر: ثقة ثبت. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً. وقال العِجْلي: تابعي ثقة، وكان له فقه، ولِيَ القضاء، وكان رجلاً صالحاً.
توفي رحمه الله سنة ١٤٣ هـ.
انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ٢٧٥)، ثقات ابن حِبَّان (٥: ٥٢١)، طبقات خليفة (٢٧٠)، ثقات العِجْلي (٤٧٢)، مشاهير علماء الأمصار (٨٠)، التهذيب (١١: ٢٢١) التبيين لأسماء المُدلِّسين (٦١) وغيرها.

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج، أبو الوليد. فقيه أهل مكة في زمانه، عُرف بالتدليس. =

الطبقة الثالثة:

٩ - أيوب بن مُوسى[١].

١٠ - وإسماعيل بن أُمية[٢].

= قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد - القطَّان - يقول: لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جُرَيْج فيما كتب، وهو أثبت من مالك في نافع. وقال مرةً: لم يكن ابن جُرَيْج عندي بدون مالك في نافع.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وسئل عنه أبو زرعة فقال: بخٍ من الأئمة.

وقال العِجْلي: ثقة مكي.

توفي رحمه الله سنة ١٥٠ هـ، وقيل ١٤٧، وقيل ١٤٩، ١٥١، وأما قول خليفة في طبقاته: مات سنة خمس ومائة، فلعله تصحَّف من خمسين ومائة إلى خمس ومائة.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ٤٢٢)، الجرح والتعديل (٥: ٣٥٦)، تاريخ بغداد (١٠: ٤٠٠)، طبقات خليفة (٢٨٣)، طبقات ابن سعد (٥: ٤٩٢)، الميزان (٢: ٦٥٩)، ثقات العِجْلي (٣١٠)، التبيين (٣٩) وغيرها.

(١) أيوب بن موسى بن عَمْرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُمية، أبو موسى المكي. وثَّقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنَّسائي والعِجْلي وابن سعد وأبو داود؛ زاد أحمد: ليس به بأس. وشذَّ الأَزْدي فقال: لا يقوم إسناد حديثه، قال الحافظ: ولا عبرة بقول الأزدي. والأَزْدي يُسرف في الجرح كما قال الذهبي في الميزان (١/٥).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن عبد البَر: كان ثقة حافظا، ووافق ابن المديني النَّسائي بذكره إياه في الطبقة الثالثة.

توفي رحمه الله سنة ١٣٢ هـ وقيل غيرها.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٢: ٢٥٧)، التاريخ الكبير (١: ٤٢٢) طبقات خليفة (٢٨٢)، ثقات العجلي (٧٦)، الكنى والأسماء لمسلم (١٧٨ مخطوط مصوَّر)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٥٣)، التهذيب (١: ٤١٢) وغيرها.

(٢) إسماعيل بن أُمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأُموي ابن عمّ أيوب بن موسى التي سبقت ترجمته.

قال علي عن ابن عُيينة: لم يكن عندنا قُرشيان مثل إسماعيل بن أُمية، =

١١ - وموسى بن عُقْبة[١].

١٢ - وكَثير بن فَرْقَدْ[٢].

= وأيوب بن موسى. وقال أحمد: إسماعيل أكبر من أيوب، وأحبّ إليّ، وفي رواية أقوى وأثبت.

وثّقه ابن معين والنَّسائي وأبو زُرعة وأبو حاتم وابن سعد، زاد أبو حاتم: رجل صالح. مات رحمه الله في حبس داود بن علي سنة ١٤٤ هـ، وقيل قبلها. ووافق ابن المديني النَّسائيَ في إدراجه ضمن الطبقة الثالثة.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ٣٤٥)، الجرح والتعديل (٢: ١٥٩)، طبقات خليفة (٢٨٢)، ومشاهير علماء الأمصار (١٤٥)، التهذيب (١: ٢٨٣).

(١) موسى بن عُقْبة بن أبي عيَّاش الأسدي، مولى آل الزبير، ويُقال مولى أم خالد بنت سعيد بن العاص زوج الزبير، صاحب المغازي الصحيحة.

قال المُفضَّل الغَلَابي عن ابن معين: ثقة كانوا يقولون في روايته عن نافع شيء. قال: وسمعت ابن معين يضعّفه بعض شيء. وقال إبراهيم بن الجُنيد عن ابن معين: ليس موسى بن عقبة في نافع مثل مالك وعُبيد الله بن عمر.

أما مغازيه فقد قال الإمام مالك: عليكم بمغازي موسى بن عُقْبة فإنه ثقة، وفي رواية أُخرى عنه: عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عُقبة فإنها أصح المغازي. ومغازيه نشر المستشرق «سيخو» المنتقى من مغازي موسى بن عُقْبة، عن مخطوطة وجدها في برلين، كما توجد قطعة من ضمن الأمالي لابن الصاعد، كذا في «دراسات في الحديث» للدكتور محمد مصطفى الأعظمي (١: ٢١٣)، وتوجد مغازيه مخطوطة في تونس أيضاً كما قال الحاج صبحي السامرَّائي في تعليقه على شرح علل الترمذي (ص ٢٦١).

توفي موسى رحمه الله سنة ١٤١ هـ، وقيل ١٤٥ هـ، وقيل ١٣٥ هـ. وذكره ابن المديني في الطبقة الرابعة.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٨: ١٥٤)، ثقات العِجْلي (٤٤٤)، ثقات ابن شاهين (٣٠٤)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني (١: ٣٥٠)، طبقات خليفة (٢٦٧)، مشاهير علماء الأمصار (٨٠)، التبيين لأسماء المدلسين (٥٦)، التهذيب (١٠: ٣٦٠) تذكرة الحفاظ (١: ١٤٨)، طبقات مسلم (١٢/أ) وغيرها.

(٢) كثير بن فَرْقَد المديني. =

الطبقة الرابعة:

١٣ - اللَّيْث بن سَعْد[١].

١٤ - وجُوَيْرِية بن أَسْماء[٢].

= قال أبو حاتم: كان من أقران الليث وكان ثبْتاً. وقال مرة: صالح، وقال ابن معين: يروي عنه ليث بن سعد وهو ثقة، ولم يذكره ابن المديني في أصحاب نافع.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٢١٤)، الجرح والتعديل (٧: ١٥٥)، التهذيب (٨: ٤٢٤)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (١: ٣٠٦)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٤٢٩) وغيرها.

(١) اللَّيْث بن سَعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث، الإمام المصري، أحد الأعلام، والأئمة الثقات، ثقة حجة بلا نزاع.

قال عثمان الدارمي: قلت كابن معين: ... فالليث بن سعد كيف حديثه عن نافع؟ قال: صالح ثقة.

وذِكْر مناقبه والثناء عليه يطول، ويكفي قول الإمام الشافعي فيه: إنه أفقه من مالك.

توفي رحمه الله سنة ١٧٥ هـ. وخالف ابن المديني النَّسائي فذكره في الطبقة السادسة.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٢٤٦)، الجرح والتعديل (٧: ١٧٩)، التاريخ الصغير (١٩٥ هندية) ذكر أسماء التابعين (١: ٣٠٧)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٤٣٣)، تاريخ بغداد (١٣: ٣)، طبقات ابن سعد (٧: ٥١٧)، طبقات خليفة (٢٩٦)، مشاهير علماء الأمصار (١٩١)، الحلية (٧: ٣١٨)، صفوة الصفوة (٤: ٢٨١)، الكنى والأسماء للدولابي (١: ١٤٥)، الكنى والأسماء لمسلم (١٠٢) مخطوط مصوَّر، تذكرة الحفاظ (١: ٢٢٤)، الميزان (٣: ٤٢٣)، التهذيب (٨: ٤٥٩)، ولأحمد خليل: الليث بن سعد فقيه مصر، طبع في مصر، وغيرها.

(٢) جُوَيْرية بن أَسْماء بن عُبيد بن مُخارق، ويقال مخراق الضُّبَعي، أبو مخارق ويُقال أبو أسماء البَصْري.

قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أحمد: ثقة، ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وهو في السن مثل مالك يُحدِّث عن نافع.

أرَّخ البخاري وخليفة وابن حِبَّان في الثقات وفاته سنة ١٧٣ هـ. وذكره ابن=

١٥ ـ وإسْماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة[١].

١٦ ـ ويونُس بن يزيد[٢].

الطبقة الخامسة:

١٧ ـ مُحمد بن عَجْلان[٣].

= المديني في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ٢٤١)، الجرح والتعديل (٢: ٥٣١)، طبقات خليفة (٢٢٣)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٨١)، الكنى والأسماء لمسلم (١٨٦) مخطوط مصوَّر، مشاهير علماء الأمصار (١٥٩)، ذكر أسماء التابعين (١: ٩٧)، التهذيب (٢: ١٢٤) وغيرها.

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة، الاسدي مولاهم، أبو إسحاق المَدَني. ابن أخي موسى بن عُقْبة المطْرَقي.

قال ابن معين والنَّسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وكذا قال أبو داود، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً، أحاديثه صحاح نقيّة. وقال الأزْدي: فيه ضعف، وكذا قال قبله الساجي. وذكره ابن المديني في الطبقة السادسة من أصحاب نافع.

توفي رحمه الله سنة ١٦٩ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ٣٤١)، الجرح والتعديل (٢: ١٥٢)، طبقات ابن سعد (٥: ٤١٨)، ذكر أسماء التابعين (١: ٥١)، ثقات ابن شاهين (٥٣)، التهذيب (١: ٢٧٢).

(٢) يونسُ بن يزيد بن أبي النَّجاد، ويُقال ابن مُشْكَانْ بن أبي النَّجَّاد الأَيْلي، أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان، صاحب الزُهري، ثقة، حجة، شذَّ ابن سعد في قوله: ليس بحجة، وشذ وكيع فقال: سيىء الحفظ، وكذا استنكر له أحمد بن حنبل أحاديث، وقال الأثرم: ضعَّف أحمد أمر يونس.

ذكره ابن المديني في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع. توفي رحمه الله ١٥٩ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ٤٠٦)، طبقات خليفة (٢٩٦)، طبقات ابن سعد (٧: ٥٢٠)، الكنى والأسماء لمسلم (١٩٦)، الميزان (٤: ٤٨٤)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٥٨٤)، التهذيب (١١: ٤٥) وغيرها.

(٣) محمد بن عَجلان المَدَني، إمام صدوق مشهور. وثَّقه أحمد وابن معين وابن =

١٨ - وابن أبي ذِئْب(١).

١٩ - والضحَّاك بن عُثْمان(٢).

= عُيينة وأبو حاتم. قال الحاكم: أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد، وقد تكلَّم المتأخرون من أئمتنا في سوءِ حفظه. وقال يحيى القطَّان: كان ابن عَجْلان مضطرب الحديث في حديث نافع، ولم يكن له تلك القيمة عنده، وقال الذهبي: وكان ابن عَجْلان من الرفعاء والأئمة أُولي الصلاح والتقوى، ومن أهل الفتوى، له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ.

وافق النَّسائي ابن المديني حيث ذكراه في الطبقة الخامسة من أصحاب نافع، توفي رحمه الله سنة ١٤٨ هـ.

انظر ترجمته: تاريخ ابن معين (٢: ٥٣٠)، الجرح والتعديل (٨: ٤٩)، طبقات خليفة (٢٧٠)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤: ١١٨)، الميزان (٣: ٦٤٤) وغيرها.

(١) محمد بن عبد الرحمن بن المُغيرة بن أبي ذِئْب المَدَني، الإمام الفقيه المشهور. وثَّقه يحيى وأبو حاتم وأبو زُرعة والنَّسائي. وقال عنه أحمد: يُعد صدوقاً أفضل من مالك إلا أن مالكاً أشدّ تنقية للرجال منه. وقال أيضاً: كان رجلاً صالحاً يأمر بالمعروف، وكان يُشبَّه بسعيد. وقال يعقوب بن شيبة: ابن أبي ذئب ثقة صدوق، إلا أن روايته عن الزُهري خاصة تكلَّم فيها بعضهم بالإضطراب. وقال الخليلي: ثقة أثنى عليه مالك، فقيه، من أئمة أهل المدينة، حديث مخرَّج في الصحيح، إذا روى عن الثقات فشيوخه شيوخ مالك، لكنه قد يروي عن الضعفاء.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، توفي رحمه الله سنة ١٥٨ هـ، وقيل ١٥٩.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ١٥٢)، الجرح والتعديل (٧: ٣١٣)، طبقات خليفة (٢٧٣)، الكنى والأسماء لمسلم (١٠٢)، مشاهير علماء الأمصار (١٤٠)، تذكرة الحفاظ (١: ١٩١)، التهذيب (٩: ٣٠٣)، وغيرها.

(٢) الضحَّاك بن عُثمان بن عبد الله بن خالد الأسدي الحِزامي، أبو عثمان المَدَني القُرشي، من ولد حَكيم بن حِزَام. وثَّقه أحمد وابن معين، ومُصْعَب الزُّبَيْري، وأبو داود وابن المديني. وقال أبو زُرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه، ولا يُحتج به. =

٢٠ ـ ومحمد بن عبد الرحمن بن غَنَجْ(١).

٢١ ـ وحنظلة بن أبي سفيان(٢).

= وافق النَّسائي ابن المديني فذكراه في الطبقة الخامسة من أصحاب نافع، توفي رحمه الله سنة ١٥٣ هـ بالمدينة.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤: ٣٣٤)، الجرح والتعديل (٤: ٤٦٠)، طبقات خليفة (٢٧٢)، تاريخ الدارمي برقم (٤٤٢)، التهذيب (٤: ٤٤٦) وغيرها.

(١) وفي (جـ) غنيم، وفي (د) عنج بالعين، وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه. وهو محمد ابن عبد الرحمن بن غَنَجْ، المَدَني، نزيل مصر. قال الإمام أحمد: شيخ مقارب الحديث، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا أعلم روى عنه غيرُ الليث بن سعد.

وقال ابن حِبَّان: من ثقات أهل المدينة، سكن مصر، وبها مات على إتقان وتيقّظ، أحاديثه مستقيمة ما رواها عن نافع كأنها صحيفة مالك وعُبيد الله بن عمر.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ١٥٤)، مشاهير علماء الأمصار (١٩٠)، التهذيب (٩: ٣٠٠)، الميزان (٣: ٦١٨) وغيرها.

(٢) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أُمية الجُمحي المَكيّ.

قال الإمام أحمد: كان وكيع إذا أتى على حديثه قال: حدثنا حنظلة بن أبي سفيان وكان ثقة ثقة، وكذا قال الجُوزجاني عن أحمد أنه ثقة ثقة.

وقال أبو زُرعة وأبو داود والنَّسائي: ثقة، زاد أبو داود وعثمان بن الأسود: يقدَّم عليه. وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حُجة. وقال ابن عدي: عامة ما روى حنظلة مستقيم، وإذا حدَّث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: هو ثقة، وهو دون المتثبتين.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، وتوفي رحمه الله سنة ١٥١ هـ.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٣: ٢٤١)، الكامل (٢: ٨٢٦)، طبقات خليفة (٢٨٣)، طبقات ابن سعد (٥: ٤٩٣)، ذكر أسماء التابعين (١: ١١٨) الجمع بين رجال الصحيحين (١: ١١٠)، مشاهير علماء الأمصار (١٤٥)، التهذيب (٣: ٦٠) وغيرها.

الطبقة السادسة:

٢٢ - سُليمان بن مُوسى[١].

٢٣ - وبُرْد بن سِنَانْ[٢].

---

(١) سُليمان بن موسى الأُموي مولاهم، أبو أيوب، ويُقال أبو الربيع، ويقال أبو هشام الدِمشقي الأشْدَق، فقيه أهل الشام في زمانه.

قال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الإضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه. وقال البخاري: عنده مناكير، وقال النَّسائي: أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث، وقال في موضع آخر: في حديثه شيء. وقال ابن عدي: هو عندي ثبْت صدوق. وقال يحيى: ثقة وحديثه صحيح عندنا، اختلط قبل موته بقليل.

وذكره ابن المديني في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع. توْفي رحمه الله سنة ١١٩ هـ وقيل ١١٥ هـ.

انظر ترجمته: تاريخ أبي زُرعة الدمشقي (٢: ٦٩٥، ٦٩٦)، التاريخ الكبير (٤: ١٧٢)، تاريخ ابن معين (٢: ٢٣٦)، الجرح والتعديل (٤: ١٤١)، الضعفاء الصغير (٣٦٢ هندية مع التاريخ الصغير) التاريخ الصغير (١٣٧)، تهذيب ابن عساكر (٦: ٢٨٦)، الكامل (٣: ١١٣)، طبقات الفقهاء (٧٠)، الكنى والأسماء لمسلم (٨١)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٣٧٩)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢: ١٤٠)، طبقات ابن سعد (٧: ٤٥٧)، الميزان (٢: ٢٢٥)، التهذيب (٤: ٢٢٦) وغيرها.

(٢) بُرْد بن سِنَانْ الشامي، أبو العلاء الدِمشقي مولى قريش، سكن البَصْرة.

قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين والنَّسائي ودحيم وابن خِراش: ثقة، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بحديثه بأس وكان شامياً، وقال ابن الجنيد عنه نحو ذلك، وقال يزيد بن زريع: ما رأيت شامياً أوثق من بُرْد. وقال النَّسائي مرة: ليس به بأس. وقال أبو زُرعة: لا بأس به، وقال أيضاً: كان صدوقاً في الحديث. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً قدرياً. وضعَّفه ابن المديني، وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بالمتين.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، وأشار المزِّي في تهذيب الكمال (١: ١٤٠) مخطوط مصوَّر، إلى أن النَّسائي ذكره في الطبقة السادسة =

٢٤ ـ وهِشام بن الغَاز[١].

٢٥ ـ عبد العزيز بن أبي رَوَّادْ[٢].

= من أصحاب نافع، وهذا يؤكد نسبة هذه الرسالة للنَّسائي رحمه الله. وتوفي بُرْد رحمه الله سنة ١٣٥ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ١٣٤)، الجرح والتعديل (٢: ٤٢٢)، طبقات خليفة (٣١٥)، الكنى والأسماء للدولابي (٢: ٤٩)، مشاهير علماء الأمصار (١٥٦)، التهذيب (١: ٤٢٨) وغيرها.

(١) هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي الدِمشقي، نزيل بَغْداد. وكان على بيت المال لأبي جعفر.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال الدُّوري عنه: ليس به بأس. وقال إسحاق ابن منصور عن ابن معين: ثقة، وكذا قال عثمان الدارمي عن دحيم. وقال ابن خِراش: كان من خيار الناس. وقال محمد بن عبد الله بن عمّار: ثقة.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، توفي رحمه الله سنة بضع وخمسين ومئة.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ١٩٩)، الجرح والتعديل (٩: ٦٧)، طبقات خليفة (٣١٦)، طبقات ابن سعد (٧: ٤٦٨) وفيه قال «الغازي»، التهذيب (١١: ٥٥).

(٢) عبد العزيز بن أبي رَوَّادْ، واسم أبي روَّاد ميمون، مكي.

قال ابن حِبَّان: «وكان ممَّن غلب عليه التقشّف حتى كان لا يدري ما يُحدِّث به، فروى عن نافع أشياء، لا يشك مَنْ الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدِّث بها توهّماً لا تعمّداً، ومَنْ حدَّث على الحسبان، وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الإحتجاج به، وإن كان فاضلاً في نفسه».

وقال أيضاً: روى عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر: نسخة موضوعة لا يحل ذكرها إلا على سبيل الاعتبار.

وقال يحيى القطّان: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه. وقال أحمد: رجل صالح، وكان مرجئاً، وليس هو في التثبّت مثل غيره. وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث متعبّد. وقال الجُوزجاني: كان عابداً غالياً في الإرجاء.

ذكره ابن المديني في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع. وتوفي رحمه الله =

الطبقة السابعة:

٢٦ ـ عبد الرحمن بن [عبد الله][1] السرَّاج[2].

٢٧ ـ وسَلمة بن عَلْقَمة[3].

٢٨ ـ والوليد بن أبي هِشَام[3].

بمكة سنة ١٥٩ هـ، وقيل ١٥٠ هـ، وقيل نيِّف وخمسين.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦: ٢٢)، الجرح والتعديل (٥: ٣٩٤)، الضعفاء الصغير (٢٦٨ هندية)، أحوال الرجال (١٥٢)، المجروحين (٢: ١٣٦)، الكامل (٥: ١٩٢٨)، ضعفاء العقيلي (٣: ٦)، تاريخ ابن معين (٢: ٣٦٦)، الميزان (٢: ٦٢٨) وغيرها.

(١) في (جـ) عبد الرحمن بن سرَّاج بدون ذكر اسم أبيه عبد الله.

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله السرَّاج البَصْري. وثَّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنَّسائي، وابن شاهين. وقال مَعْمر: حدثنا عبد الرحمن السرَّاج، وكان قد وَعى علماً.

ذكره ابن المديني في الطبقة السابعة من أصحاب نافع، فوافقه النَّسائي.

انظر ترجمته: ذكر أسماء التابعين (٢: ١٥٣)، ثقات ابن شاهين (٢١٥)، الجمع بين رجال الصحيحين (١: ٢٩٩)، الكاشف (٢: ١٥٤)، التهذيب (٦: ٢١٨).

(٣) سَلمَة بن عَلْقَمة التميمي، البصري، أبو بِشْر. وثَّقه أحمد وابن معين، وقال ابن المديني: ثبْت. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة. وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال ابن حِبَّان: كان حافظاً، وقال العِجْلي: ثقة فقيه.

ذكره ابن المديني في الطبقة السابعة، فوافقه النَّسائي. قال خليفة: توفي قبل الأربعين ومئة، وأرَّخه ابن قانع سنة ١٣٩ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤: ٨٢) (الجرح والتعديل (٤: ١٦٧)، طبقات خليفة (٢١٩)، الكنى والأسماء لمسلم (٩٠)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٣٩٩)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٦٠)، ثقات العِجْلي (١٩٧)، التهذيب (٤: ١٥٠) وغيرها.

(٤) الوليد بن أبي هشام زياد القُرشي مولاهم، أخو أبي المقدام، بَصْري، وقيل مَدَني. وثَّقه ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، زاد أبو حاتم: لا بأس به، أوثق=

٢٩ ـ وعُبيد الله بن الأَخْنَس[١].

الطبقة الثامنة:

٣٠ ـ عمر بن محمد بن زيد[٢].

= من أخيه. وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بالمشهور. وقال أبو القاسم البَغوي عن أحمد: ثقة الحديث جداً.

ذكره ابن المديني في الطبقة السابعة فوافقه النَّسائي.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ١٥٧)، الجرح والتعديل (٩: ٢٠)، طبقات خليفة (٣١٤)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٥٤٠)، التهذيب (١١: ١٥٦) وغيرها.

(١) عُبيد الله بن الأَخْنَس، النَّخعي، أبو مالك الكوفي، الخَزَّاز.

وثَّقه أحمد وابن معين وأبو داود والنَّسائي، وقال ابن معين: ليس به بأس.

لم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع.

أُنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ٣٧٣)، الجرح والتعديل (٥: ٣٠٧)، ثقات ابن شاهين (٢٣٨)، تاريخ ابن معين (٢: ٣٨٠)، التهذيب (٧: ٢) وغيرها.

(٢) في (جـ) يزيد وهو خطأ. وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان أطْول أهل زمانه. وثّقه أحمد ويحيى وابن سعد وأبو داود والعِجْلي، وقال النَّسائي: ليس به بأس. وقيل: ليَّنه ابن معين، وقال الثوري: لم يكن في آل ابن عمر أفضل منه. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ولد محمد بن زيد، فقال: هم خمسة أوثقهم عمر بن محمد، وهو ثقة صدوق.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع.

أُنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦: ١٩٠)، تاريخ ابن معين (٢: ٤٣٤)، مشاهير علماء الأمصار (١٢٧)، تاريخ بغداد (١١: ١٨٠)، ثقات ابن حِبّان (٧: ١٦٥)، الجرح والتعديل (٦: ١٣١)، الميزان (٣: ٢٢٠)، مَنْ تكلَّم فيه وهو موثَّق (١٤٥)، ثقات العجلي (٣٦٠)، التهذيب (٧: ٤٩٥)، ذكر أسماء التابعين (١: ٢٤١). وغيرها.

٣١ ـ وأُسامة بن زَيْد(١).

٣٢ ـ ومُحمد بن إسْحاق(٢).

---

(١) أُسامة بن زَيْد اللَيْثي مولاهم، أبو زيد المَدَني. وثَّقه أبو يعلى المَوْصلي، وقال عنه: ثقة صالح، وقال عثمان الدارمي: ليس به بأس، وقال الدُوري: ثقة. وقال ابن معين: ليس بحديثه بأس، وهو خير من أُسامة بن زيد بن أسلم. وقال ابن حِبَّان في الثقات: يُخطىء، وقال النَّسائي: ليس بالقوي. وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد القطَّان يسكت عنه. وقال ابن عدي: وهو حسن الحديث، وراجو أنه لا بأس به.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، توفي رحمه الله سنة ١٥٣ هـ عن بضع وسبعين سنة.

أُنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ٢٢) الجرح والتعديل (٢: ٢٨٤)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٧٤)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (ص ٢٨٥ هندية)، الكامل (١: ٣٨٥)، ضعفاء العقيلي (١: ١٧)، الميزان (١: ١٧٤)، تهذيب الكمال (٢: ٣٣٤)، التهذيب (١: ٢٠٩)، وغيرها.

(٢) محمد بن إسحاق بن يَسار، أبو بكر، المُطَّلِبي مولاهم، المَدَني، نزيل العراق، إمام المغازي.

اختلفت أقوال العلماء فيه، فمنهم من أطلق توثيقه، ومنهم مَنْ قيَّده، بل منهم من كذَّبه، وبعد أن استعرض الذهبي في ميزانه (٣: ٤٦٨ ـ ٤٧٥) أقوال العلماء فيه، قال: «فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال، صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإنَّ في حفظه شيئاً، وقد احتج به أئمة».

وقال الحافظ في هدي الساري (ص ٤٥٨): «الإمام في المغازي، مختلف في الاحتجاج به، والجمهور على قبوله في السير، قد استفسر مَنْ أطلق عليه الجرح، فبان أن سببه غير قادح».

ذكره ابن المديني في الطبقة الرابعة من أصحاب نافع، وتوفي رحمه الله سنة ١٥٠ هـ.

وانظر ترجمته: الجرح والتعديل (٧: ١٩١)، طبقات ابن سعد=

٣٣ - وصَخْر بن جُويْرِيه[١].

٣٤ - وهَمَّام بن يَحْيى[٢].

= (٧: ٣٢١)، الكامل (٧: ٢١١٦)، ضعفاء العقيلي (٤: ٢٣)، طبقات خليفة (٢٧٠)، أحوال الرجال (١٣٦) و (١٨٧)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٣٠٣ هندية)، تاريخ بغداد (١: ٢١٤)، تذكرة الحفاظ (١: ١٧٢)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٩)، لسان الميزان (٦: ٦٨٢)، وغيرها.

(١) صَخْر بن جُوَيْرِية، أبو نافع، موسى، بني تميم.

تكلَّم فيه بعضهم لأن كتابه سقط منه، ولكن يحيى القطَّان قال: ذهب كتابه ثم وجده، فتُكلِّم فيه لذلك.

قال الإمام أحمد: ثقة ثقة، وقال أبو حاتم وأبو زُرعة: لا بأس به، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبْتاً. وقال يحيى: صالح، وقال مرة أخرى: حديثه ليس بالمتروك.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات نافع.

أنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤: ٣١٢)، الجرح والتعديل (٤: ٤٢٧)، تاريخ يحيى (٢: ٢٦٧) طبقات ابن سعد (٧: ٢٧٥)، ذكر أسماء التابعين (١: ١٨٠)، الكنى والأسماء لمسلم (١٨٨)، ثقات ابن شاهين (١٧٦)، الميزان (٢: ٣٠٨)، التهذيب (٤: ٤١٠) وغيرها.

(٢) همَّام بن يَحْيى العَوْذي البَصْري، أحد علماء البَصْرة وأركان الحديث فيها.

قال أبو حاتم: ثقة، في حفظه شيء. وقال أبو زُرعة: لا بأس به. وكان يحيى القطَّان لا يرضى حفظه. وقال محمد بن المنهاك، عن زُريع وسئل عن همَّام فقال: كتابُهُ صالح، وحفظه لا يسوى شيئاً.

وملخَّص القول فيه: أنه إذا حدَّث من كتابه فحديثه صحيح لا يخطىء فيه، وإذا حدَّث من حفظه أخطأ، وقد أصابته زمانة في آخر حياته، ولذلك كان يعود للكتاب، فقلَّ ما كان يخطىء، فهو بعكس بعض الرواة الذين يُضعَّف حديثهم في آخر حياتهم، لاختلاط وغيره.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، وتوفي رحمه الله سنة ١٦٤ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ٢٣٧)، الجرح والتعديل (٩: ١٠٩)، =

٣٥ ـ وهِشَام بن سَعد[١].

الطبقة التاسعة، وهم الضُعفاء:

٣٦ ـ عبد الكريم أبو أُمَيّة[٢].

= المعرفة والتاريخ (١: ١٥٠)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٨٢)، الميزان (٤: ٣٠٩)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٠١)، سير أعلام النبلاء (٧: ٢٩٦)، شرح علل الترمذي (٣٢٤ طبعة السامرَّائي) وغيرها.

(١) هشام بن سعد المدَني، أبو عبَّاد، ويُقال أبو سعد، القُرشي مولاهم، كان من أوثق الناس في زيد بن أسلم.

قال أبو حاتم عن أحمد: لم يكن هشام بالحافظ، وقال الإمام أحمد: هشام ابن سعد كذا وكذا، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه. وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بذاك القوي، وقال أبو زُرعة: محله الصدق. وقال ابن المديني: صالح، ولم يكن بالقوي.

وقال العِجْلي: جائز الحديث، وهو حسن الحديث.

لم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، وتوفي رحم الله سنة ١٦٠ هـ.

أُنظر ترجمته: سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (١٠٢)، تاريخ يحيى (٣: ١٩٥)، التاريخ الكبير (٨: ٢٠٠)، الجرح والتعديل (٩: ٦١)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٣٠٦)، الكامل (٧: ٢٥٦٦)، ذكر أسماء التابعين (١: ٣٨٧)، ثقات العجْلي (٤٥٧)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٥٥٠)، وغيرها.

(٢) عبد الكريم بن أبي المُخارق، أبو أُمية البَصْري المعلِّم، ويُقال عبد الكريم بن قيس، ويُقال بن طارق.

قال الإمام أحمد: ليس هو بشيء، شبه المتروك، وضعَّفه ابن معين، وقال عثمان الدارمي عنه: ليس بشيء، وليَّنه أبو زُرعة.

وقال ابن حِبَّان: كان فقيهاً يقول بالإرجاء، وكان كثير الوهم، فاحش الخطأ فيما يروي، فلما كثر ذلك في روايته، بطل الإحتجاج بأخباره.

وقال أيوب السَّخْتِياني: لا يُحمل عن عبد الكريم بن أُمية فإنه ليس بثقة. =

٣٧ ـ وليث بن أبي سليم[١].

٣٨ ـ وحجاج بن أرطأة[٢].

= وقال ابن عدي بعد أن ساق عدة روايات له: والضعف بيِّن على كل ما يرويه، وذكره البخاري في التاريخ وسكت عنه.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، وتوفي رحمه الله سنة ١٢٧ هـ.

أنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦: ٨٩)، الجـرح والتعديـل (٦: ٦٠)، المجروحين (٢: ١٤٤)، تاريخ ابن معين (٢: ٣٦٩)، أحوال الرجال (٩٧)، الكامل (٥: ١٩٧٦)، والعقيلي (٣: ٦٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٢٤)، والمغني في الضعفاء (برقم ٣٧٨٤) وغيرها.

(١) لَيْث بن أبي سُلَيْم بن زُنَيْم، أبو بكر، ويقال: بكر، واسم أبيه أيمن، وقيل غير ذلك.

قال الإمام أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدَّث الناس عنه. وقال يحيى: ليس حديثه بذاك، ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم أيضاً: ليث لا يُشتغل به، هو مضطرب الحديث. وقال أبو زُرعة: لَيِّن الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث. وقال الجُوزجاني: يُضعَّف حديثه، ليس بثَبْت.

لم يذكره ابن المديني في أصحاب نافع، توفي رحمه الله سنة ١٤٨ هـ، وقيل ١٤١ هـ، أو ١٤٢ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٢٤٦)، الجرح والتعديل (٧: ١٧٧)، أحوال الرجال (٩١)، ثقات العجلي (٣٩٩)، ثقات ابن شاهين (٢٧٥)، تاريخ ابن معين (٢: ٥٠١)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٤٩).

(٢) حَجّاج بن أَرْطأة بن ثَوْر بن هبيرة، النَّخعي، أبو أرطأة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء.

قال الإمام أحمد: كان من الحفاظ، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وهو صدوق يُدلِّس، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يُحتج به. وتركه ابن المبارك، ويحيى القطَّان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد، كذا قال ابن حِبَّان في المجروحين، قال الذهبي: وهذا القول فيه مجازفة، إلى أن =

٣٩ ـ وأَشْعَث بن سوَّار[١].

٤٠ ـ وعبد الله بن عُمر[٢].

= قال: «وأكثر ما نُقم عليه التدليس وفيه تيهٌ لا يليق بأهل العلم»، ونقل عنه قوله: أهلكني حبُّ الشرف.

لم يذكره ابن المديني في أصحاب نافع، وتوفي رحمه الله سنة ١٤٥ هـ.

أنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢ : ٣٧٨)، التاريخ الصغير (١٧٣)، الضعفاء الصغير (٢٥٧)، الجرح والتعديل (٣: ٦٧٣)، المجروحين (١ : ٢٢٥)، تاريخ بغداد (٨: ٢٣٠)، تاريخ يحيى (٢ : ٩٩)، الميزان (١ : ٤٥٨)، التبيين لأسماء المدلِّسين (٢٠).

(١) أشْعَث بن سوَّار، الأَثْرم، مولى ثقيف.

قال ابن القطَّان: أشْعَث بن سوَّار دون حجاج بن أرطأة، ودون محمد بن إسحاق. وضعَّفه أحمد، وابن معين، والنَّسائي، وابن سعد، وليَّنه أبو زُرعة.

قال ابن عدي بعد أن ساق عدة روايات له: ولأَشْعَث بن سوَّار غير ما ذكرت روايات عن مشايخه، وفي بعض ما ذكرته يخالفونه، وفي الجملة يُكتب حديثه. . . ولم أجدْ لأشْعَث فيما يرويه متناً منكراً، إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف.

وقال يحيى: حجاج بن أرطأة، ومحمد بن إسحاق عندي سواء، وأشْعَث ابن سوَّار دونهما، ويحيى بن أبي أُنيسة أحبَّ إليّ من حجاج، وأشعث بن سوَّار ومحمد بن إسحاق، وقال ابن حِبَّان: فاحش الخطأ، كثير الوهم.

لم يذكره ابن المديني في أصحاب نافع، وتوفي رحمه الله سنة ١٣٦ هـ، في أول خلافة أبي جعفر.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢ : ٤٣٠)، الجرح والتعديل، (٢ : ٣٧١)، طبقات ابن سعد (٦ : ٣٥٨)، تاريخ ابن معين (٢ : ٤٠)، ضعفاء العقيلي (١ : ٣١)، الكامل (١ : ٣٦٢)، المجروحين (١ : ١٧١)، الميزان (١ : ٢٦٣)، التهذيب (٢ : ٣٥٢).

(٢) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، أخو عُبيد الله بن عمر. =

الطبقة المتروك حديثهم[1]:

٤١ ـ إسْحاق بن [عبد الله][2] بن أبي فَرْوَة[3].

= قال أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين: صويلح يكتب حديثه، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يُضعِّفه. وقال الدارمي: قلت لابن معين: كيف حاله في نافع؟ قال: صالح ثقة. وقال ابن حِبَّان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار، وجودة الحفظ للآثار، فرفع المناكير في روايته، فلما فحش خطؤه استحق الترك.

وقال ابن عدي: «هو في نفسه صدوق لا بأس به»، ذكره ابن المديني في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع. وتوفي رحمه الله سنة ١٧١ هـ، وقيل ١٧٣ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ١٤٥)، الجرح والتعديل (٥: ١٠٩)، الكامل (٤: ١٤٥٩)، المجروحين (٢: ٦)، الميزان (٢: ٤٦٥)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٢٩٥).

(١) هذه الطبقة العاشرة من أصحاب نافع عند النَّسائي، ولم يذكر ابن المديني إلا تسع طبقات فقط.

(٢) ليس في (جـ).

(٣) واسم أبي فَرْوة كَيْسان. قال أبو زُرعة والنَّسائي والدارقطني والبرقاني: متروك.

وقال البخاري: تركوه. وقال ابن المديني: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيءٍ ضعيف، ليس بثقة، وفي رواية كذَّاب.

وقال ابن حِبَّان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه، وقال له الزُّهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، ما أجرأك على الله عزّ وجلّ، ألا تسند حديثك، تحدثنا بأحاديث ليس لها خُطم ولا أزمَّة، وقال ابن عدي بعد أن ساق عدة روايات له: وهو بيِّن الأمر في الضعفاء، على أنَّ الليث بن سعد روى عنه نسخة طويلة.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٢: ٢٢٧)، الضعفاء الصغير (٢٥٢)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٢٨٥)، الكامل (١: ٣٢٠)، العقيلي (١: ١٠٢)، تهذيب الكمال (٢: ٤٤٦)، أحوال الرجال (١٢٦)، المجروحين (١: ١٣١)، الميزان (١: ١٩٣)، وغيرها. =

٤٢ - وعبد الله بن نافع[١].

٤٣ - وعُمر[٢] بن قَيْس[٣].

---

(١) عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، قال علي: كان بنو نافع ثلاثة: عمر بن نافع، وعبد الله بن نافع، وأبو بكر بن نافع، وروى عبد الله أحاديث منكرة، وكان عندي أحفظهم، وأبو بكر ولي القضاء، وقد روى عنه مالك. وقال أبو حاتم عنه: أضعف ولد نافع، منكر الحديث. وقال يحيى: ضعيف.

وقال البخاري: يخالف في حديثه، وقال في موضع آخر: عن أبيه فيه نظر، وقال في الضعفاء الصغير: منكر الحديث.

وقال ابن حِبَّان: منكر الحديث، كان ممّن يخطىء ولا يعلم، لا يجوز الإحتجاج بأخباره التي لم يوافق فيها الثقات، ولا الاعتبار منها بما خالف الأثبات. وقال ابن عدي بعد أن ساق عدة روايات له عن أبيه: وهو ممَّن يكتب حديثه، وإن كان غيره يخالفه فيه، وذكره ابن المديني في الطبقة التاسعة وهم الذين لا يُكتب عنهم. قال ابن سعد توفي سنة ١٥٤ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الصغير (١٦٠) و (١٧٥)، الضعفاء الصغير (٢٦٦)، الجرح والتعديل (٥: ١٨٣)، تاريخ بن معين (٢: ٣٣٤)، الكامل (٤: ١٤٨١)، العقيلي (٢: ٣١١)، المجروحين (٢: ٢٠)، الميزان (٢: ٥١٣)، الضعفاء والمتروكين للنِّسائي (٢٩٥).

(٢) وفي (جـ) عمرو وهو خطأ.

(٣) عمر بن قيس، أخو حُميد بن قيس المكي، المعروف بسَنْدَل، وكنيته أبو حفص، مولى بني أسد بن عبد العزى.

ضعَّفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: متروك الحديث لم يكن حديثه بصحيح. وتركه النِّسائي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث، وقال أبو زُرعة: ليِّن الحديث، وقال الجُوزجاني: ساقط، وقال ابن عدي: ضعيف بالإجماع، لم يشك أحد فيه... وقال ابن حِبَّان: وكان فيه دعابة، يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

ذكره ابن المديني في الطبقة التاسعة، وهم الذين لا يُكتب عنهم. =

٤٤ ـ ونَجِيح أبو معشر [المدني][1].
٤٥ ـ وعُثمان البُرِّي[2].

= أُنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦: ١٨٧)، الضعفاء الصغير (٢٦٩)، تاريخ ابن معين (٢: ٤٣٣)، العلل ومعرفة الرجال (١: ٢٠٤)، الجرح والتعديل (٦: ١٢٩)، أحوال الرجال (١٤٩)، المجروحين (٢: ٨٥)، الكامل (٥: ١٦٦٧)، العقيلي (٣: ١٨٦)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٣٠٠)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٢٨).

(١) وفي (جـ) المـديني.
وقال محمد بن إسماعيل البخاري: المديني هو الذي أقام بالمدينة ولم يفارقها، والمدني هو الذي تحوّل عنها، وكان منها. انظر: التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل لابن باطيش (٢: ٥٦٦).
وهو نَجِيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، المدَني، أبو معشر، وهو مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، أَسَنَّ واختلط.
قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: كان صدوقاً، لكنه لا يقيم الإسناد ليس بذاك، وقال ابن معين: ليس بقوي في الحديث، وكذا قال أبو حاتم، وقال أبو زُرعة: هو صدوق في الحديث، وليس بالقوي. وقال ابن مهدي: كان أبو معشر تعرف وتنكر ـ أي تعرف بعض حديثه وتنكر بعضه ـ.
لم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع، وتوفي رحمه الله سنة ١٧٠ هـ.
أُنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ١١٤)، الجرح والتعديل (٨: ٤٩٣)، الضعفاء الصغير (٢٧٨)، الكنى والأسماء لمسلم (١٨٣)، والكنى والأسماء للدولابي (٢: ١٢٠)، تاريخ بغداد (١٣: ٤٢٧)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٥٨).

(٢) في (جـ)البرتي وهو تحريف.
وهو عثمان بن مِقْسَم، أبو سلمة البُرِّي، الكِنْدي البصري.
تركه يحيى القطَّان، وأبو حاتم، وابن المبارك، والنَّسائي والدارقطني. وقال أحمد: منكر. وقال الجُوزجاني: كذَّاب. وقال ابن معين: ليس بشيء، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث. وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام على =

٤٦ - وأبو أُمية بن يعلى[١].

٤٧ - ومحمد بن عبد الرحمن بن المُجَبَّر[٢].

= ضعف في حديثه، نسب إليه إنكار الميزاز. ومن أحاديثه التي انتقدت قول يحيى: البُرِّي يحدِّثُ عن نافع عن ابن عمر «عرفة كلُّها موقف»، فحدثني ابن جريج قال: قلت لنافع: سمعت ابن عمر يقول: «عرفة كلها موقف»، قال: «لا».

ذكره ابن المديني في الطبقة التاسعة وهم الذين لا يكتب عنهم.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦: ٢٥٢)، الضعفاء الصغير (٢٧٠)، أحوال الرجال (١٥٠)، الجرح والتعديل (٦: ١٦٧)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٨٥)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٢٩٩)، والضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٣٣)، الميزان (٣: ٥٦).

(١) إسماعيل بن يعلى الثقفي، أبو أُمية البَصْري.

قال البخاري: سكتوا عنه. وقال يحيى: ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة، وقال أبو زُرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي. وقال النَّسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حِبَّان: كثير الخطأ، فاحش الوهم. وساق له ابن عدي بضعة عشر حديثاً معروفة، لكنها منكرة الإسناد وقال: وهو في جملة الضعفاء، وهو ممَّن يُكتب حديثه.

ذكره ابن المديني في الطبقة التاسعة وهم الذين لا يكتب عنهم.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ٣٧٧)، الجرح والتعديل (٢: ٢٠٣)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٢٨٥) وللدارقطني (٥٨)، المجروحين (٢: ٢٠٣)، لسان الميزان (١: ٤٤٥)، الميزان (١: ٢٥٤)، المغني في الضعفاء برقم (٧٣٧)، الكامل (١: ٣٠٩).

(٢) في (أ) و (ب) و (جـ) المُحبّر بالحاء، وهو خطأ.

وهو محمد بن عبد الرحمن بن المُجَبَّر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، وإنما قيل المُجَبَّر، لأنه وقع فكسر، فأُتي به عمته حفصه، فقالت: هو المُجَبَّر.

قال يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاَّس: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زُرعة: واه الحديث. وقال ابن حِبَّان: ممَّن ينفرد بالمعضلات =

٤٨ ـ وعبد العزيز بن [عُبَيْد الله][1].

= عن الثقات، ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يُحتج بـه. وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال النَّسائي وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: مع ضعفه يُكتب حديثه.

ولم يذكره ابن المديني في طبقات أصحاب نافع.

أُنظر ترجمته: الجرح والتعديل (٧: ٣٢٠)، تاريخ ابن معين (٢: ٥١٧)، طبقـات خليفـة (٢٦٣)، الكـامـل (٦: ٢١٩٦)، العقيلي (٤: ١٠٢)، المجروحين (٢: ٢٦٣)، الميزان (٣: ٦٢١)، لسان الميزان (٥: ٢٤٥)، تعجيل المنفعة (٣٦٩).

(١) في (أ) و (ب) و (د) عبد الله، والصحيح ما أثبتناه.

وهو عبد العزيز بن عُبَيْد الله بن حمزة بن صُهيب بن سِنان الحِمْصي.

قال أبو حاتم: هو عندي عجيب، ضعيف الحديث، منكر الحديث، يُكتب حديثه، يروي أحاديث مناكير، ويروي أحاديث حساناً. وقال أبو زُرعـة: مضطرب الحديث، واهي الحديث.

وقال يحيى: ضعيف، وضعَّفه ابن المديني. وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال الجُوزجاني: غير محمود الحديث.

وعبد العزيز هذا لم يرو عنه غير إسماعيل بن عيَّاش، ولهذا فقد ذكره النَّسائي في تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد أُنظره برقم (١٣).

أُنظر ترجمته: الجرح والتعديل (٥: ٣٨٧)، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني برقم (٢١٢). أحوال الرجال (١٧١)، الكامل (٥: ١٩٢٣)، ضعفاء العقيلي (٣: ٢١)، التهذيب (٦: ٣٤٨)، وغيرها.

[طبقات أصحاب الأعمش][1]

الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش:

---

(١) ما بين المعكوفتين من إضافاتنا، وذكر ابن رجب في شرح علل الترمذي (ص ٥٦٠، تحقيق أستاذنا الدكتور همام سعيد)، طبقات الأعمش نقلاً عن النّسائي.

والأعمش هو: سليمان بن مِهران الأسدي، الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، يُقال أصله من طبرستان، وولد بالكوفة، مشهور بالتدليس.

قال ابن المديني: حفظ العلم على أُمة محمد ﷺ ستة: عمرو بن دينار بمكة، والزُهري بالمدينة، وأبو إسحاق السَّبيعي والأعمش بالكوفة. . .، وقال أبو بكر بن عيَّاش عن مغيرة: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض. وقال ابن عُيينة: سبق الأعمش أصحابه بأربع كان أقرأهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكر خصلة أُخرى. وقال شُعبة: ما شفاني أحد في الحديث، ما شفاني الأعمش.

وقال ابن معين والنَّسائي: ثقة، زاد النَّسائي: ثبت. وقال العجلي: ثقة، كوفي، وكان محدِّث أهل الكوفة في زمانه. . . وكان فصيحاً. . وكان عَسِراً سيِّء الخلق. . . وكان الأعمش كثير الحديث، وكان عالماً بالقرآن رأساً فيه. . وكان فصيحا لا يلحن حرفاً، وكان عالماً بالفرائض. . ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثاً منه.

توفي رحمه الله سنة ١٤٨ هـ، عن ٨٨ سنة.

=

٤٩ ـ يحيى بن سعيد القطَّان[1].

٥٠ ـ وسُفيان الثَّوْري[2].

= انظر: التاريخ الكبير (٤: ٣٧)، الجرح والتعديل (٤: ١٤٦)، تاريخ بغداد (٩: ٣)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٤٢)، طبقات خليفة (١٦٤)، طبقات مسلم (١٧/ب) مخطوط، ثقات العجلي (٢٠٤)، تاريخ ابن معين (٢: ٢٣٤)، شرح علل الترمذي لابن رجب (ص ٢٩٥ طبعة السامرَّائي)، الميزان (٢: ٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (١: ١٥٤)، لسان الميزان (٦: ٥٦٩)، مشاهير علماء الأمصار (١١١)، التبيين لأسماء المدلِّسين (٣١)، العبر (١: ٢٠٩)، التهذيب (٤: ٢٢٢)، وغيرها.

(١) يحيى بن سعيد بن فرُّوخ القطَّان التَميمي، أبو سعيد البَصْري، الأحول، الحافظ أحد أئمة الإسلام، وجهابذة الحفاظ.

قال ابن المديني: ما رأيت أثبت من يحيى القطَّان، وقال إبراهيم بن محمد التيمي: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى القطَّان. وقال النَّسائي: ثقة ثبت مرضيٌّ. وقال ابن منجويه: «كان من سادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وفهماً وفضلاً وديناً وعلماً، وهو الذي مهَّد لأهل العراق رسم الحديث، وأمعن في البحث عن الثقات، وترك الضعفاء» وزاد ابن حِبَّان: ومنه تعلَّم أحمد ويحيى وعلي، وسائر أئمتنا. توفي رحمه الله سنة ١٩٨ هـ.

انظر: التاريخ الكبير (٨: ٢٧٦)، الجرح والتعديل (٩: ١٥٠)، طبقات خليفة (٢٢٥)، ثقات ابن شاهين (٣٥٢)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٩٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٦١)، ثقات العجلي (٤٧٢)، تاريخ ابن معين (٢: ٦٤٥ ـ ٦٤٨)، التهذيب (١١: ٢١٦)، وغيرها.

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الله الكوفي، أحد أئمة الإسلام، أمير المؤمنين في الحديث.

قال أبو حاتم وأبو زُرعة وابن معين: هو أحفظ من شُعبة. وقال الآجرّي عن أبي داود: ليس يختلف سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر سفيان، وقال أبو داود: بلغني عن ابن معين قال: ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول قول سفيان.

وقال يحيى القطَّان: ليس أحد أحبّ إليَّ من شُعبة، ولا يعدله عندي أحد، =

٥١ ـ وشُعبة بن الحَجَّاج[1].

= فإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان.

توفي رحمه الله سنة ١٦١ هـ بالبصرة، مختفياً عند عبد الرحمن بن مهدي، وفي داره.

انظر: التاريخ الكبير (٤: ٩٢)، الجرح والتعديل (٤: ٢٢٢)، التاريخ الصغير (١٨٣)، تاريخ ابن معين (٢: ٢١١)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٧١)، تاريخ بغداد (٩: ١٥١)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٠٣)، ثقات ابن شاهين (١٥٤)، ثقات العجلي (١٩٠)، طبقات خليفة (١٦٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٦٩)، التهذيب (٤: ١١١)، العبر (١: ٢٣٥)، وغيرها.

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي، الأَمْديّ مولاهم، أبو بِسْطام الواسطي، أوَّل من فتَّش في العراق عن أمر المحدِّثين، وأول من تكلَّم في الرجال، بَصْري، أصله واسطي.

قال أبو طالب عن أحمد: وشعبة أحسن حديثاً من الثوري، لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثاً منه، قسم له من هذا حظ، وروى عن ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان. وقال محمد بن العبَّاس النَّسائي: سألت أبا عبد الله: من أثبت شعبة أو سفيان فقال: كان سفيان رجلاً حافظاً، وكان رجلاً صالحاً، وكان شعبة أثبت منه وأتقى رجلاً، وسمع من الحكم قبل سفيان بعشر سنين.

وقال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد: أيما كان أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أو شعبة فقال: كان شعبة أمهر فيها، قال: وسمعت يحيى يقول: كان شعبة أعلم الرجال فلان عن فلان، وكان سفيان صاحب أبواب.

توفي رحمه الله سنة ١٦٠ هـ.

انظر: تاريخ واسط (١٠٩)، التاريخ الكبير (٤: ٢٤٤)، الجرح والتعديل (٤: ٣٦٩)، التاريخ الصغير (١٧٩)، تاريخ ابن معين (٢: ٢٥٢)، الكنى والأسماء لمسلم (٩٢) مخطوط مصوَّر. والكنى والأسماء للدولابي (١: ١٢٧)، تاريخ بغداد (٩: ٢٥٥)، تهذيب الأسماء واللغات (١: ٢٤٤)، مشاهير علماء الأمصار (١٧٧)، طبقات خليفة (٢٢٢)، تهذيب التهذيب (٤: ٣٣٨)، وغيرها. =

الطبقة الثانية:

٥٢ ـ زائدة[١].

٥٣ ـ وابن أبي زائدة[٢].

٥٤ ـ وحفص بن غِياث[٣].

---

(١) زائدة بن قُدامة الثقفي، أبو الصّلت الكوفي.

قال أحمد: المتثبتون في الحديث أربعة: سفيان وشعبة، وزهير وزائدة.
وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة، وقال أبو زُرعة: صدوق من أهل العلم، وقال العجلي: ثقة، لا يحدِّث أحداً حتى يسأل عنه. وقال النَّسائي: ثقة.

توفي رحمه الله سنة ١٦١ هـ، أو ١٦٠ هـ، وقيل ١٦٣ هـ غازياً في أرض الروم رحمه الله تعالى.

انظر: التاريخ الكبير (٣: ٤٣٢)، الجرح والتعديل (٣: ٦١٣)، تاريخ ابن معين (٢: ١٧٠)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٣٣٩)، طبقات خليفة (١٦٩)، ثقات العجلي (١٦٣)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٧٨)، والكنى والأسماء للدولابي (٢: ١١)، تذكرة الحفاظ (١: ٢١٥)، التهذيب (٣: ٣٠٦)، وغيرها.

(٢) زكريا بن أبي زائدة، مولى محمد بن المنتشر الهمداني، يكنى أبا يحيى. وأبو زائدة اسمه خالد بن ميمون الحمْداني الأعمى الكوفي.

وثَّقه النَّسائي وابن سعد ويعقوب بن سفيان، وأبو بكر البزار والعجلي، وأبو داود وأحمد. وقال يحيى: ليس به بأس، وقال أيضاً: صويلح، وقال أبو حاتم: ليِّن الحديث كان يدلِّس، وقال أبو زرعة: صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي.

توفي رحمه الله سنة ١٤٩ هـ وقيل ١٤٨، وقيل ١٤٧ هـ.

انظر: التاريخ الكبير (٣: ٤٢١)، الجرح والتعديل (٣: ٥٩٣)، تاريخ ابن معين (٢: ١٧٣)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٥٥)، طبقات خليفة (١٦٧)، ثقات العجلي (١٦٥)، الميزان (٢: ٧٣)، من تكلِّم فيه وهو موثَّق (٨٠)، التبيين لأسماء المدلِّسين (٢٤) وغيرها.

(٣) حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية بن مالك، النَّخعي، أبو عمر، الكوفي قاضيها، وقاضي بغداد أيضاً.

وثَّقه غير واحد من الحفاظ كابن معين ويعقوب والعجلي والنَّسائي وابن =

الطبقة الثالثة:

٥٥ ـ أبو مُعاوية(١).

= خراش وغيرهم.

وقال ابن خراش: بلغني عن علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث فأنكرت ذلك، ثم قدمت الكوفة بأخرة، فأخرج إليَّ عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحّم على يحيى، وقلت لعمر: سمعت يحيى يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، ولم أعلم حتى رأيت كتابه. وروى محمد بن عبد الرحيم البزار عن علي بن المديني قال: كان يحيى يقول: حفص ثبت، ثم ذكر معن حكاية ابن خراش. قال ابن رجب في شرح علل الترمذي (ص ٢٩٨ طبعة السامرَّائي): «وهذه أصح وتلك منقطعة».

وحفص هذا تغيّر حفظه وساء بعد توليه القضاء. وتوفي رحمه الله سنة ١٩٤ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ٣٧٠)، الجرح والتعديل (٣: ١٨٥)، أخبار القضاة لوكيع (٣: ١٨٤)، تاريخ ابن معين (٢: ١٢١)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٨٩)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٢٠٠)، تاريخ بغداد (٨: ١٩٨)، ثقات العجلي (١٢٥)، الميزان (١: ٥٦٧)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٩٧)، سير النبلاء (٩: ٢٢)، شرح علل الترمذي (ص ٢٩٧، ٢٩٨ طبعة السامرَّائي)، التهذيب (٢: ٤١٥)، وغيرها.

(١) محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم، أبو معاوية الضرير الكوفي، يقال عمي وهو ابن ثمان سنين، أو أربع.

قال أيوب بن إسحاق بن سافري: سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير قالا: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظاً جيداً. وقال الدوري عن ابن معين: أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير.

وقال معاوية بن صالح: سألت ابن معين: مَنْ أثبت أصحاب الأعمش؟ قال: أبو معاوية بعد شعبة وسفيان.

وقال وكيع: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية. =

٥٦ ـ وجَرير بن عبد الحميد[1].

٥٧ ـ وأبو عوانة[2].

= وقال النَّسائي: ثقة في الأعمش. وقال ابن خراش: صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب.

وقال شبابة بن سوار: كُنا عند شعبة فجاء أبو معاوية فقال شعبة: هذا صاحب الأعمش.

توفي رحمه الله سنة ١٩٥ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ٧٤)، الجرح والتعديل (٧: ٢٤٦)، تاريخ ابن معين (٢: ٥١٢)، الثقات لابن حِبَّان (٧: ٤٤١)، طبقات خليفة (١٧٠)، ثقات العجلي (٤٠٣)، التهذيب (٩: ١٣٧)، شرح علل الترمذي (٢٩٦ ـ ٢٩٨)، طبعة السامرَّائي. التبيين لأسماء المدلسين (٥٠)، وغيرها. وغيرها.

(١) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبيّ، أبو عبد الله الرازي القاضي، ولد بقرية من قرى أصبهان، ونشأ بالكوفة، ونزل الري، كان ثقة يُرحل إليه.

وقال ابن عمار المَوْصلي: حجة كانت كتبه صحاحاً. وقال حنبل: سئل أبو عبد الله: من أحب إليك جريراً أو شريك، فقال: جرير أقل سقطاً من شريك، وشريك كان يخطىء، وكذا قال ابن معين نحوه. وجرير مجمع على ثقته، وثَّقه كبار الحفاظ كابن معين، والنَّسائي، والخليلي وغيرهم. وتوفي رحمه الله سنة ١٨٨ هـ وقيل ١٨٧ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ٢١٤)، الجرح والتعديل (٢: ٥٠٥)، تاريخ ابن معين (٢: ٨١)، وثقات ابن حِبَّان (٦: ١٤٥)، ثقات العجلي (٩٦)، ثقات ابن شاهين (٨٩)، طبقات خليف (١٧٠)، تاريخ بغداد (٧: ٢٥٣)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٧١)، طبقات ابن سعد (٧: ٣٨١)، التهذيب (٢: ٧٥)، طبقات المحدِّثين بأصبهان لأبي الشيخ (١: ٤١٤)، ذكر أخبار أصبهان لأبي نُعيْم (١: ٢٥٠)، وغيرها.

(٢) الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكري، مولى يزيد بن عطاء، أبو عوانة الواسطي البزاز، كان أُمياً يستعين بإنسان يكتب له، ولكنه كان يقرأ، فكان يقرأ ولا يكتب. =

٥٨ ـ [وعثّام][١].

الطبقة الرابعة:

٥٩ ـ قُطْبة[٢] بن عبد العزيز[٣].

= قال مسدّد: سمعت يحيى القطان يقول: ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة وشعبة وسفيان، وكذا قال أحمد.

وقال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العجم والنقط، وكان ثبتاً، وأبو عوانة في جميع حاله أصح حديثاً عندنا من شعبة.

وأبو عوانة إذا حدَّث من كتابه فحديثه صحيح، وإذا حدَّث من حفظه ربما وهم.

توفي رحمه الله سنة ١٧٦ هـ، وقيل ١٧٥ هـ.

انظر ترجمته: تاريخ واسط (١٥١)، التاريخ الكبير (٨: ١٨١)، الجرح والتعديل (٩: ٤٠)، تاريخ ابن معين (٢: ٦٢٩)، ثقات ابن شاهين (٣٣٩)، ثقات العجلي (٤٦٤)، التهذيب (١١: ١١٦) وغيرها.

(١) سقطت هذه الترجمة من (جـ)، وكذلك لم يذكرها ابن رجب في شرح العلل مع أنه نقل طبقات أصحاب الأعمش بتقسيم النَّسائي.

وهو عَثّام بن علي بن هُجَيْر بن بجير بن زرعة بن عمرو بن مالك، الكوفي، أبو علي العامري، الكلابي.

قال الآجريّ عن أبي داود: سمعت أحمد يقول: عثّام رجل صالح، قال: وسألت أبا داود عنه، فجعل يثني ويقول قولاً جميلاً. وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال أبو زُرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة. وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان صدوقاً. توفي رحمه الله سنة ١٩٥ هـ وقيل ١٩٤ هـ.

أُنظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٩٣)، الجرح والتعديل (٧: ٤٤)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٩٢)، طبقات خليفة (١٧٠)، ثقات ابن شاهين (٢٥٩)، الجمع بين رجال الصحيحين (١: ٤٠٧)، التهذيب (٧: ١٠٥) وغيرها.

(٢) في (جـ) قتيبة وهو تصحيف.

(٣) قُطبة بن عبد العزيز بن سِيَاه، الأسدي الحماني الكوفي. =

٦٠ ـ ومُفَضَّل بن مُهَلْهَل[1].

٦١ ـ وداود الطائي[2].

= وثَّقه أحمد وابن معين والترمذي والعجلي وابن حِبَّان. وقال البزار: صالح وليس بالحافظ، وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يتتبع حديث قطبة وسليمان ابن قرم ويزيد بن عبد العزيز ويقول: هؤلاء قوم ثقات، وهم أتم حديثاً من حديث شعبة وسفيان، هم أصحاب ليث، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ١٩١)، الجرح والتعديل (٧: ١٤١)، تاريخ ابن معين (٢: ٤٨٨)، الثقات لابن حِبَّان (٧: ٣٤٨)، ثقات العجلي (٣٩١)، ثقات ابن شاهين (٢٧١)، التهذيب (٨: ٣٧٨)، وغيرها.

(١) مُفَضَّل بن مُهَلْهَل، السعدي، أبو عبد الرحمن الكوفي.

وثَّقه ابن معين وأبو زرعة والنَّسائي والعجلي وأبو حاتم، وابن شاهين وأبو بكر البزار.

قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وكان من أقران الثوري، وهو أحب إليّ من أخيه الفضل.

وقال العجلي: صاحب سنة وفضل وفقه، ثبتاً في الحديث.

توفي رحمه الله سنة ١٦٧ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٤٠٦)، التاريخ الصغير (١٨٧)، تاريخ ابن معين (٢: ٥٨٣)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٨١)، ثقات العجلي (٤٣٨)، ثقات ابن شاهين (٣١٢)، التهذيب (١٠: ٢٧٥)، وغيرها.

(٢) داود بن نُصير الطائي، أبو سليمان الكوفي، الفقيه الزاهد، متفق على صلاحه.

قال ابن معين: ثقة، وقال ابن المديني عن ابن عيينة: كان داود ممن علم وفقه، ثم أقبل على العبادة، وكان الثوري إذا ذكره قال: أبصر الطائي أمره.

توفي رحمه الله سنة ١٦٠ هـ، وقيل ١٦٥ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣: ٢٤٠)، الجرح والتعديل (٣: ٤٢٦)، ثقات العجلي (١٤٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٦٨)، الحلية (٧: ٣٣٥) التهذيب (٣: ٢٥٣)، وغيرها.

٦٢ - وفُضَيل بن عِياض[١].

٦٣ - وابن المُبارك[٢].

---

(١) فُضَيْل بن عِياض بن مسعود التميمي، اليَرْبوعي، أبو علي، الزاهد، أحد العبَّاد.

وثَّقه ابن عُيينة والنَّسائي والدارقطني، وابن شاهين، وابن حِبَّان والعِجْلي. وقال ابن مهدي: رجل صالح ولم يكن بحافظ، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال إسحاق بن إبراهيم الطبري: كان صحيح الحديث، صدوق اللسان، شديد الهيبة للحديث إذا حدَّث.

وذِكْر أخباره في العبادة والزهد يطول، فقد عُرف، بشدة العبادة والورع والتقوى والخوف والبكاء الكثير، وركل الدنيا برجليه، فأقبل على عبادته حتى سمِّي عابد الحرمين لشدة ملازمته لهما.

توفي رحمه الله سنة ١٨٧ هـ، وقيل ١٨٦ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ١٢٣)، الجرح والتعديل (٧: ٧٣)، تاريخ ابن معين (٢: ٤٧٦)، طبقات ابن سعد (٥: ٣٦٦)، ثقات ابن شاهين (٢٦٣)، ثقات العجلي (٣٨٤)، ثقات ابن حِبَّان (٧: ٣١٥)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٤٥)، الحلية (٨: ٨٤)، الميزان (٣: ٣٦١)، العبر (١: ٢٩٨)، التهذيب (٨: ٢٩٤)، وفيات الأعيان (١: ٤١٥) وغيرها.

(٢) عبد الله بن المبارك بن واضح الحَنْظَليّ التَميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد أئمة الإسلام الكبار، جمع خصال الخير كلها، مِنْ علم وفقه وأدب ونحو ولغة وشعر وفصاحة وزهد وورع وإنصافٍ، وقيام ليلٍ وعبادة، وحج وغزو، وفروسية وشجاعة، وشدة في البدن، وترك الكلام في ما لا يعنيه، وقلة الخلاف على أصحابه إلى غير ذلك.

قال الإمام أحمد: لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه، جمع أمراً عظيماً، ما كان أحد أقل سقطاً منه، كان رجلاً صاحب حديث. حافظ، وكان يحدث من كتاب.

توفي رحمه الله سنة ١٨١ هـ منصرفاً من الغزو.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ٢١٢)، تاريخ ابن معين (٢: ٣٢٨)، طبقات خليفة (٣٢٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٩٤)، ثقات العجلي =

الطبقة الخامسة:

٦٤ ـ عبد الله بن إدريس[1].

٦٥ ـ وعيسى بن يونس[2].

= (٢٧٥)، طبقات ابن سعد (٧: ٣٧٢)، الحلية (٨: ١٦٢)، تذكرة الحفاظ (١: ١٧٤)، تاريخ بغداد (١٠: ١٥٢)، الديباج المُذْهَب (١٣٠)، الجواهر المضية (١: ٢٨١)، التهذيب (٥: ٣٨٢). وللدكتور عبد المجيد المحتسب كتاب مفرد عن حياة عبد الله بن المبارك، من منشورات وزارة الأوقاف الأردنية.

(١) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود، الأَوْدي الزَّعَافِري، أبو محمد الكوفي.

وثَّقه النَّسائي والعجلي وأَبو حاتم والخليلي وابن خراش وابن شاهين وابن معين.

قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: ابن إدريس أحبّ إليك أو ابن نُمير؟ فقال: ثقتان، إلا أن ابن إدريس أرفع منه، وهو ثقة في كل شيء.

وقال ابن شاهين: «أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني عبد الله ابن غنام بن حفص بن غياث قال: كنت عند محمد بن عبد الله بن نُمير، فجاء رجل فسأله أيما أثبت حفص بن غياث أو ابن إدريس؟ فجعل ينظر إليَّ، ثم أقبل على الرجل، فقال: إذا حدَّثك حفص بن غياث من كتابه فحسبك به، فعلمت أنه يقدّم ابن إدريس يعني عبد الله بن إدريس»، وقال ابن نُمير: «ابن إدريس كان أتقن وحفص بن غياث كان أعلم بالحديث من ابن إدريس، وابن أبي زائدة كان أكثر في الحديث من ابن إدريس وفي الإتقان».

قال الإمام أحمد وغير واحد: توفي سنة ١٩٢ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ٤٧)، الجرح والتعديل (٥: ٨)، تاريخ ابن معين (٢: ٢٩٥)، طبقات خليفة (١٧٠)، ثقات ابن شاهين (١٨٨)، ثقات العجلي (٢٤٩)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٨٢)، العبر (١: ٣٠٨)، التهذيب (٥: ١٤٤)، وغيرها.

(٢) عيسى بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبيعي الكوفي.

وثَّقه أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وابن خراش والعجلي وابن معين وغيرهم. =

٦٦ ـ ووكيع بن الجرَّاح[1].

= أخرج ابن أبي حاتم بسنده عن محمد بن عُبيد قال: رأيت أصحاب الأعمش الذين لا يفارقونه: عيسى بن يونس، وأبو بكر بن عياش، وحفص بن غياث، وحسن بن عيَّاش.

وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين: أبو معاوية أحبّ إليك في الأعمش أو عيسى بن يونس؟ فقال: ثقة وثقة، قلت ليحيى بن معين: أيما أعجب إليك في الأعمش: عيسى بن يونس، أو حفص بن غياث أو أبو معاوية؟ فقال: أبو معاوية.

وقال عيسى بن يونس: حدثنا الأعمش أربعين حديثاً فيها ضرب الرقاب لم يشركني فيها أحد عن ابن إسحاق، وكان يسأله عن أحاديث الفتن.

توفي رحمه الله سنة ١٩١ هـ، وقيل ١٨٧ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦: ٤٠٦)، التاريخ الصغير (٢٠٣)، الجرح والتعديل (٦: ٢٩١)، تاريخ ابن معين (٢: ٤٦٦)، طبقات ابن سعد (٧: ٤٨٨)، طبقات خليفة (٣١٧)، ثقات العجلي (٣٨٠)، ثقات ابن حِبَّان (٧: ٢٣٨)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٧٩)، العبر (١: ٣٠٠)، التهذيب (٨: ٢٣٧)، وغيرها.

(١) وكيع بن الجرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ، أحد الأئمة الأعلام.

سأل الدُّوري ابن معين: إذا اختلف وكيع وأبو معاوية في الأعمش، قال يكون موقوفاً حتى يجيء من يتابع أحدهما. وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أبو معاوية أحب إليك في الأعمش أو وكيع؟ قال: أبو معاوية أعلم به، ووكيع ثقة.

وقال ابن نُمير: وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس، ولكن ليس هو مثله.
وقال الآجرّي: قلت لأبي داود: أيما أثبت وكيع أو ابن أبي زائدة؟ قال: وكيع.

توفي رحمه الله سنة ١٩٦ هـ، وقيل سنة ١٩٧ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ١٧٩)، الجرح والتعديل (٩: ٣٧)، تاريخ ابن معين (٢: ٦٣٠)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٩٤)، ثقات العجلي (٤٦٤)، تاريخ بغداد (١٣: ٤٦٦ ترجمة مطوَّلة)، الميزان (٤: ٣٣٥)، تذكرة =

٦٧ ـ وحُميد بن عبد الرحمن الرُؤاسي[١].

٦٨ ـ وعبد الله بن دَاود[٢].

٦٩ ـ الفَضل بن مُوسى[٣].

= الحفاظ (١ : ٣٠٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٢ : ١٤٤)، الحلية (٨ : ٣٦٨)، وغيرها.

(١) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُّؤَاسي، أبو عوف الكوفي.
قال ابن معين ثقة، وأثنى عليه أحمد، ووصفه بخير، وقال العجلي: ثقة ثبت، عاقل ناسك، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، لم يكتب الناس كل ما عنده.
وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: مات في آخر سنة ١٩٢ هـ وكذا قال خليفة، وقال ابن نمير مات سنة ١٩٠، وقيل أنه مات سنة ١٨٩، هذا الأخير وقول ابن حِبَّان حكاهما البخاري.
انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢ : ٣٤٦)، التاريخ الصغير (٢٠٤)، تاريخ ابن معين (٢ : ١٣٦)، طبقات خليفة (١٧٠)، طبقات ابن سعد (٦ : ٣٩٨)، الجرح والتعديل (٣ : ٢٢٥)، ثقات العجلي (١٣٤)، التهذيب (٣ : ٤٤)، الكنى والأسماء للدولابي (٢ : ٤٧)، وغيرها.

(٢) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهَمداني ثم الشَّعْبي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالخُرَيْبي كوفي الأصل.
وثَّقه أبو زُرعة والنَّسائي وابن سعد وابن معين والدارقطني وابن قانع.
وقال أبو حاتم: كان يميل إلى الرأي، وكان صدوقاً. وقال الخليلي: أَمسكَ عن الرواية قبل موته، قال الذهبي: فلذلك لم يسمع منه البخاري.
توفي رحمه الله سنة ٢١٣ هـ، وقيل ٢١١ هـ.
انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥ : ٨٢)، الجرح والتعديل (٥ : ٤٧)، تاريخ ابن معين (٢ : ٣٠٣)، طبقات خليفة (٢٢٦)، طبقات ابن سعد (٧ : ٢٩٥)، ثقات ابن شاهين (١٩٥)، التهذيب (٥ : ١٩٩)، وغيرها.

(٣) الفضل بن موسى السِّيناني، أبو عبد الله المروزي الحافظ، مولى بني قُطَيعة.
وثَّقه البخاري ويحيى وابن سعد وابن المبارك وابن شاهين ووكيع وغيرهم. =

٧٠ ـ وزُهير بن مُعاوية[1].

الطبقة السادسة:

٧١ ـ أبو أُسامة[2].

= وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال الذهبي: «ما علمت فيه ليناً إلا ما روى عبد الله بن علي بن المديني، سمعت أبي وسئل عن أبي تُمَيْلَةَ والسِّيناني فقدَّم أبا تُميلة، وقال: روى الفضل أحاديث مناكير». توفي رحمه الله سنة ١٩١ هـ أو ١٩٢ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ١١٧)، التاريخ الصغير (٢١٠)، الجرح والتعديل (٧: ٦٨)، تاريخ ابن معين (٢: ٤٧٥)، طبقات خليفة (٣٢٣)، طبقات ابن سعد (٧: ٣٧٢)، ثقات ابن شاهين (٢٦٤)، الميزان (٣: ٣٦٠)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٩٦)، التهذيب (٨: ٢٨٦)، وغيرها.

(١) زهير بن معاوية بن خُدَيج بن الرُحَيْل بن زهير بن خيثمه الجُعفي، أبو خيثمة الكوفي سكن الجزيرة. وثَّقه يحيى بن معين وأبو زُرعة والنَّسائي والبزار والعجلي وابن سعد.

قال أبو حاتم: زُهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق، فقيل: زائدة وزهير: قال: زهير أتقن من زائدة، وهو أحفظ من أبي عوانة، وما أشبه حديثه بحديث زيد بن أبي أُنيسة وهو أحفظ من أبي عوانة، وزهير ثقة متقن صاحب سنة، وهو أحب إلي من جرير وخالد الواسطي».

وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: زهير أحب إليك في الأعمش أم زائدة؟ قال: كلاهما ـ يعني ثبت ـ. توفي رحمه الله سنة ١٧٢ هـ، وقيل ١٧٣، وقيل ١٧٧ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣: ٤٢٧)، الجرح والتعديل (٣: ٥٨٨)، طبقات خليفة (١٦٨)، تاريخ ابن معين (٢: ١٧٧)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٧٦)، الكنى والأسماء لمسلم (١٠٩)، مخطوط مصوَّر، ثقات ابن شاهين (١٣٣)، ثقات العجلي (١٦٦)، التهذيب (٣: ٣٥١)، وغيرها.

(٢) حمَّاد بن أُسامة بن زيد القرشي مولاهم، أبو أُسامة الكوفي.

قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أبو أُسامة أحبّ إليك أو عَبدة؟ قال: =

٧٢ ـ وعبد الله بن نُمير[١].

٧٣ ـ وعبد الواحد بن زياد[٢].

= ما منهما إلا ثقة. وقال عبد الله عن أبيه أحمد: كان ثبتاً ما كان أثبته لا يكاد يخطىء.

قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: أبو أُسامة ثقة، كان أعلم الناس بأخبار الناس، وأخبار أهل الكوفة، وما كان أَرْواه عن هشام بن عروة.

توفي رحمه الله سنة ٢٠١ هـ، قاله البخاري والعجلي، وزاد البخاري وهو ابن ٨٠ سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٣: ٢٨)، الجرح والتعديل (٣: ١٣٢)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٩٤)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٢٢٢)، طبقات خليفة (١٧١)، الكنى والأسماء للدولابي (١٠٥)، تاريخ ابن معين (٢: ١٢٨)، ثقات العجلي (١٣٠)، التهذيب (٣: ٢)، وغيرها.

(١) عبد الله بن نُمَير الهَمْداني الخَارِفي، أبو هشام الكوفي.

وثَّقه يحيى بـن معين وابن سعد والعجلي وابن حِبَّان، وقال أبو حاتم: هو مستقيم الأمر، وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: ابن إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقة.

وسئل سفيان عن أبي خالد الأحمر فقال: نِعْمَ الرجل عبد الله بن نُمير.

توفي رحمه الله سنة ١٩٩ هـ، وقال خليفة ١٩٨ هـ.

انظر: التاريخ الكبير (٥: ٢١٦)، تاريخ ابن معين (٢: ٣٣٤)، الجرح والتعديل (٥: ١٨٦)، التاريخ الصغير (٢١٥)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٩٤)، طبقات خليفة (١٧٢)، ثقات العجلي (٢٨٢)، الكنى والأسماء لمسلم (١٩١) مخطوط مصوَّر، التهذيب (٦: ٥٧)، وغيرها.

(٢) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، أبو بشر، وقيل أبو عبيدة البَصْري، أحد الأعلام والمشاهير، إحتجّا به في الصحيحين، وتجنبا المناكير التي نقمت عليه.

قال معاوية بن صالح عن محمد بن عبد الملك: قلت لابن معين: مَنْ أثبت أصحاب الأعمش؟ قال بعد شعبة وسفيان أبو معاوية، وبعده عبد الواحد.

وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى: عبد الواحد أحبّ إليك أو أبو عوانة؟ =

الطبقة السابعة:

٧٤ ـ عَبيدة بن حُمَيْد[1].

= قال: أبو عوانة وعبد الواحد ثقة.

وثَّقه يحيى وأبو زُرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والعجلي، والدارقطني، وابن حِبَّان، وابن القطَّان الفاسي، وقال النَّسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: وقد حدَّث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره، وهو ممن يصدق في الروايات.

توفي رحمه الله سنة ١٧٦ هـ، وقيل ١٧٧ هـ، وقيل ١٧٩ هـ.

انظر: التاريخ الكبير (٦: ٥٩)، تاريخ ابن معين (٢: ٣٧٧)، الجرح والتعديل (٦: ٢٠)، طبقات خليفة (٢٢٤)، ضعفاء العقيلي (٣: ٥٥)، الكامل (٥: ١٩٣٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٦١)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٨٩)، الكنى والأسماء للدولابي (١: ١٢٧)، الثقات لابن حِبَّان (٧: ١٢٣)، الميزان (٢: ٦٧٢)، ثقات العجلي (٣١٣)، التهذيب (٦: ٤٣٤)، وغيرها.

(١) عبيدة بن حُمَيْد بن صهيب التيمي، وقيل الليثي، وقيل الضَّبِّي، أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذَّاء، لُقِّب بالحذَّاء لا أنه كان حذاءً بل لأنه كان يجالسهم.

وثَّقه ابن معين، وابن عمار، والدارقطني، وابن شاهين، وابن سعد، وغيرهم.

قال الأثرم: أحسن أحمد الثناء عليه جداً، ورفع أمره، وقال ما أدري ما للناس وله، ثم ذكر صحة حديثه فقال: كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس نجده عنده.

وقال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس، وكذا قال النَّسائي والعجلي.

توفي رحمه الله سنة ١٩٠ هـ.

انظر: التاريخ الكبير (٦: ٨٦)، التاريخ الصغير (٢٠٦)، الجرح والتعديل (٦: ٩٢)، تاريخ ابن معين (٢: ٣٨٧)، طبقات خليفة (٣٣٨)، ثقات ابن شاهين (٢٥١)، ثقات العجلي (٣٢٤)، طبقات ابن سعد (٧: ٣٢٩)، تاريخ =

٧٥ ـ وعَبدة بن سُليمان[١].

آخر الطبقات، وهو آخر جزء ابن التمار[٢]، كذا قال أبو الفرج سهل بن بشير الإسفرائيني، والحمد لله رب العالمين[٣]، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وأزواجه وأصحابه أجمعين، برحمته وهو أرحم الراحمين.

= بغداد (١١ : ١٢٠)، الميزان (٣ : ٢٥)، تذكرة الحفاظ (١ : ٣١١)، التهذيب (٧ : ٨١)، تبصير المنتبه (٣ : ٩١٣)، وغيرها.

(١) عبدة بن سليمان الكوفي الكلابي، أبو محمد.

قال صالح بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة، وزيادة مع صلاح في بدنه، وكان شديد الفقر. وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أبو أسامة أحب إليك أو عبدة بن سليمان؟ قال: ما منهما إلا ثقة.

وقال العجلي: ثقة رجل صالح، صاحب قرآن يُقرىء. وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة مسلم صدوق، وقال الدارقطني: ثقة.

قال ابن سعد: كان مات في رجب سنة ١٨٨، وكذا أرَّخه ابن نُمير، لكنه قال في جمادى الثانية، وخليفة بن خياط. ولكن الميموني نقل عن أحمد: قدمت الكوفة سنة ١٨٨ هـ، وقد مات عبدة سنة ١٨٧ هـ قبل قدومي بسنة، وكذا أرَّخ وفاته البخاري في التاريخ الصغير والكبير، وابن حِبَّان في الثقات سنة ١٨٧ هـ، وقال: مستقيم الحديث جداً.

انظر: التاريخ الكبير (٦ : ١١٥)، التاريخ الصغير (٢٠٣)، تاريخ ابن معين (٢ : ٣٧٩)، الجرح والتعديل (٦ : ٨٩)، طبقات ابن سعد (٦ : ٣٩٠)، طبقات خليفة (١٧١)، ثقات العجلي (٣١٥)، تذكرة الحفاظ (١ : ٣١٢)، التهذيب (٦ : ٤٥٨)، وغيرها.

(٢) إلى هنا انتهت نسخة (جـ).

(٣) إلى هنا انتهت نسخة (أ)، وما بعدها من (ب) و (د).



رسالة

تَسْمِيَة فُقَهَاء الأَمْصَار مِنْ أَصْحَابِ رَسُول ٱللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ بَعْدَهُم .



بسم الله الرحمن الرحيم

[أخبرنا الحسن بن رَشيق[1]: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي[2] قال][3]:

تسمية فقهاء الأمصار[4]، من أصحاب رسول الله ﷺ، ومن[5] بعدهم،

---

(١) هو الحسن بن رشيق الإمام المحدِّث مُسْنِدُ بلده، أبو محمد العسكري المصري. سمع النَّسائي، ومنه الدارقطني وعبد الغني، قال ابن الطحان: ما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه. ولد في صفر سنة ٢٨٣ هـ، ومات في جمادى الآخرة سنة ٣٧٠ هـ.

انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء (١٦ : ٢٨٠)، حسن المحاضرة (١ : ٣٥٢)، النجوم الزاهرة (٤ : ١٣٩)، شذرات الذهب (٣ : ٧١)، الميزان (١ : ٤٩٠)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ : ٩٥٩)، لسان الميزان (٢ : ٢٠٧)، طبقات الحفاظ (٣٨٤)، الوافي بالوفيات (١٢ : ١٦)، غاية النهاية (١ : ٢١٢)، معجم البلدان (٤ : ١٢٣)، اللباب (٢ : ٣٤٠)، وغيرها.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) ما بين المعكوفتين لا يوجد في (جـ).

(٤) هكذا في (جـ)، وتحرفت في (أ) و (ب) و (د) إلى الأنصار.

(٥) في (جـ) فمن.

من أهل المدينة:

١ - عُمر بن الخَطَّاب[١].

٢ - وزيد بن ثابت[٢].

---

(١) من أجلّاء فقهاء الصحابة رضي الله عنهم، والخليفة الثاني بعد رسول الله ﷺ.
أخرج البخاري عن ابن عمر (١٢: ٤٢٠ فتح)، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: بينا أنا نائم أُتيتُ بقدح لبن فشربت منه، ثمَّ أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أوّلتَهُ يا رسول الله؟ قال: العلم».
وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: لو وُضع علم عمر في كفة، ووُضع علم الناس في كفة لرجح علم عمر، قال الأعمش: فأتيت إبراهيم أبشره فقال: ألا أخبرك بأفضل من هذا عن عبد الله، قال عبد الله: لقد مات عمر فذهب بتسعة أعشار العلم.
وقال معاذ رضي الله عنه: إن أعلم الناس لفريضةٍ وأقسمه لها عمر بن الخطاب.
قال الشيرازي: «ولأن من نظر فتاويه على التفصيل، وتأمل معاني قوله على التحصيل، وجد في كلامه من دقيق الفقه ما لا يجد من كلام أحد، ولو لم يكن إلا الفصول التي ذكرها في كتابه إلى أبي موسى الأشعري لكفى ذلك في الدلالة على فضله»، وذكر كتابه إلى أبي موسى ثم قال: «فبيَّن في هذا الكتاب من آداب القضاء، وصفة الحكم، وكيفية الاجتهاد، واستنباط القياس ما يعجز عنه كل أحد».
ولولا خوف الإطالة لذكرنا من فتاويه ما يحيِّر كل عاقل، ويُعجب كل فاضل.
انظر ترجمته: الطبقات للإمام مسلم (مخطوط ورقة ٢/أ). طبقات الفقهاء للشيرازي (١٩)، طبقات ابن سعد (٣: ٢٦٥)، المعرفة والتاريخ (١: ٤٥٥)، مشاهير علماء الأمصار (٥)، أسد الغابة (٤: ٥٢)، الإصابة (٢: ٥١١)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٣٩٧)، إعلام الموقعين (١: ٢٠)، تذكرة الحفاظ (١: ٥)، تاريخ الإسلام (٣: ١٤٣)، تاريخ الخلفاء للسيوطي (١٠٨)، وغيرها.

(٢) هو زيد بن ثابت، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرىء، كاتب وحي=

٣ ـ وعبد الله بن عمر[١].

= النبي ﷺ، ومن الراسخين في العلم، وهو أحد الصحابة الأربعة الذين انتشر العلم من طريقهم، قال ابن القيِّم في إعلام الموقعين (١ : ٢١): «والدين والفقه والعلم انتشر في الأمة عن أصحاب ابن مسعود، وأصحاب زيد بن ثابت، وأصحاب عبد الله بن عمر، وأصحاب عبد الله بن عباس، فَعِلْم الناس عامته عن أصحاب هؤلاء الأربعة».

اختُلف في سنة وفاته فقيل سنة ٤٥، وقيل ٤٣، وقيل ٥١، وقيل ٥٢، وقيل ٥٥ هـ.

انظر ترجمته: المعرفة والتاريخ (١ : ٣٠٠، ٤٨٣). الثقات لابن حبان (٣: ١٣٥)، مشاهير علماء الأمصار (١٠)، طبقات مسلم (٣/أ مخطوط)، طبقات الفقهاء للشيرازي (٢٧)، طبقات خليفة (٨٩)، طبقات ابن سعد (٢: ٣٥٨)، الإصابة (١: ٥٤٣)، أسد الغابة (٢: ٢٢١)، تجريد أسماء الصحابة (١: ١٩٧)، تذكرة الحفاظ (١: ٣٠)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٢٩٦)، وطبقات القراء للذهبي (١: ٣٥)، وغيرها.

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن.

قال الإمام مالك: قد أقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يفتي الناس في الموسم، وقال: وكان ابن عمر من أئمة المسلمين، وكان رضي الله عنه شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى. وسبق في ترجمة زيد أن ابن عمر من الأربعة الذين انتشر العلم عن طريقهم في الأمة.

توفي رضي الله عنه وهو ابن ست وثمانين (٨٦)، وقيل سنة ٧٣ هـ، وقيل ٨٤، وقيل توفي سنة ٧٤، وكان مولده قبل المبعث بسنة.

انظر ترجمته: طبقات مسلم (٣/أ)، طبقات الفقهاء (٣١)، مشاهير علماء الأمصار (١٦)، طبقات خليفة (٢٢، ١٩٠)، طبقات ابن سعد (٤: ١٤٢)، الثقات لابن حبان (٣: ٢٠٩)، المعرفة والتاريخ (١: ٢٤٩)، تاريخ بغداد (١: ١٧١)، الإصابة (١: ٣٣٨)، أسد الغابة (٣: ٢٢٧)، تجريد أسماء الصحابة (١: ٣٢٥)، تذكرة الحفاظ (١: ٣٧)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٤٣٧)، العبر (١: ٨٣)، وغيرها.

٤ ـ وعائشة[١].

ومن التابعين:

٥ ـ سعيد بن المسيَّب[٢].

---

(١) بنت أبي بكر، أم المؤمنين أم عبد الله، زوج النبي ﷺ.

كان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة، وقال عروة: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة.

توفيت سنة ٥٧ هـ، وقيل سنة ٥٨، ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان.

انظر ترجمتها: طبقات الفقهاء (٢٩)، طبقات مسلم (٧/أ)، طبقات خليفة (١٨٩، ٣٣٣)، طبقات ابن سعد (٨: ٥٨)، الثقات لابن حبان (٣: ٣٢٣)، الإصابة (٤: ٣٤٨)، الاستيعاب (٤: ٣٤٥ هامش الإصابة)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ٢٨٦)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٧)، شذرات الذهب (١: ٦١)، العبر (١: ٦٢)، النجوم الزاهرة (١: ١٥٠)، وغيرها كثير.

(٢) أحد الفقهاء السبعة، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه، قال سعيد: ما بقي أحد أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله ﷺ، وكل قضاء قضاه أبو بكر رضي الله عنه، وكل قضاء قضاه عمر رضي الله عنه وأحسبه قال وعثمان رضي الله عنه مني، وتزوج بنت أبي هريرة، ولذلك روى عنه كثيراً، وسمع من أصحاب عمر وعثمان رضي الله عنهما، وكان يقال ليس أعلم بكل ما قضى به عمر وعثمان رضي الله عنهما منه، وكان يقال له راوية عمر رضي الله عنه. ولعل ترجمة يعقوب له بعد عمر مباشرة لهذا السبب والله أعلم.

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: لما ماتت العبادلة: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم، صار الفقه البلاد إلى الموالي، فقيه مكة عطاء، وفقيه اليمن طاووس... فذكر فقهاء البلدان، وكلهم من الموالي، إلا المدينة فإن الله عزّ وجلّ مَنَّ عليها بقرشي فقيه غير مدافع سعيد بن المسيَّب رضي الله عنه.

وقال القاسم بن محمد رضي الله عنه: هو سيدنا وأعلمنا، وقال قتادة: ما =

٦ ـ وعُروة بن الزُبير[١].

٧ ـ وأبو سلمة بن عبد الرحمن[٢].

= جمعتُ علم الحسن إلى علم أحد من العلماء إلا وجدت له عليه فضلاً غير أنه كان إذا أشكل عليه شيء كتب إلى سعيد بن المسيَّب يسأله.

توفي رحمه الله في المدينة، قال يحيى بن سعيد سنة ٩١ أو ٩٢، وقال الواقدي: سنة ٩٤، وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء، لكثرة من مات فيها. وقيل توفي سنة ١٠٥.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣: ٥١٠)، الجرح والتعديل (٤: ٥٩)، المعرفة والتاريخ (١: ٤٦٨)، طبقات الفقهاء (٣٩)، طبقات مسلم (٩/أ)، طبقات ابن سعد (٢: ٣٧٩). التاريخ الصغير للبخاري (١٠٢، ١١٢)، مشاهير علماء الأمصار (٦٣)، طبقات خليفة (٢٤٤)، تذكرة الحفاظ (١: ٥٤)، الحلية (٢: ١٦١)، البداية والنهاية (٩: ٩٩)، التهذيب (٤: ٨)، وغيرها.

(١) عروة بن الزبير بن العوّام، أبو عبد الله. أحد فقهاء المدينة السبعة.

قال عمر بن عبد العزيز: ما أحد أعلم من عروة بن الزبير رضي الله عنه.

وقال الزهري: عروة بحر لا تكدره الدِلاء.

وقال هشام: ما تعلمنا جزءاً من ألف جزء من أحاديثه.

ولد سنة ٢٣ هـ، وقيل ٢٩: ومات سنة ٩١ أو ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ أو ٩٩ أو ١٠٠ أو ١٠١، والله أعلم.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٣١)، طبقات مسلم (٩/أ)، طبقات الفقهاء (٤٠)، طبقات خليفة (٢٤١)، طبقات ابن سعد (٥: ١٧٨)، مشاهير علماء الأمصار (٦٤)، صفوة الصفوة (٢: ٤٧)، الحلية (٢: ١٧٦)، تذكرة الحفاظ (١: ٦٢)، تهذيب التهذيب (٧: ١٨٠)، البداية (٩: ١٠١)، العبر (١: ١١٠)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٥١١)، شذرات الذهب (١: ١٠٣)، وغيرها.

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه، يقال أن اسمه كنيته، وقيل اسمه: عبد الله. قال ابن حِبَّان: كان من أفاضل قريش وعبادهم، =

٨ ـ وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة[١].

٩ ـ وسُليمان بن يَسار[٢].

= وفقهاء أهل المدينة وزهّادهم.

وقال الزهري: أربعة وجدتهم بحوراً: سعيد بن المسيَّب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

وقال الشعبي: قدم أبو سلمة الكوفة، وكان يمشي بيني وبين رجل، فسُئل عن أعلم مَنْ بقي، فتمنَّع وتأخَّر ساعة ثم قال: رجل بينكما.

توفي سنة ٩٤ هـ، عن ٧٢ سنة.

انظر ترجمته: طبقات مسلم (٩/أ)، طبقات الفقهاء (٤٤)، مشاهير علماء الأمصار (٦٤)، طبقات ابن سعد (٥: ١٥٥)، طبقات خليفة (٢٤٢)، تذكرة الحفاظ (١: ٦٣)، التهذيب (١٢: ١١٥)، العبر (١: ١١٢)، شذرات الذهب (١: ١٠٥)، وغيرها.

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذَلي، أبو عبد الله. أحد فقهاء المدينة السبعة.

سئل عِرَاك بن مالك: مَنْ أفقهُ مَنْ رأيت؟ قال: أعلمهم سعيد بن المسيَّب، وأغزرهم في الحديث عروة، ولا تشاء أن تفجِّر من عبيد الله بحراً إلا فجَّرته.

وقال الزُهري: سمعت من العلم شيئاً كثيراً فظننت أني اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بـن عتبة، فإذا كأني ليس في يدي شيء.

وسبق قول الزهري: أدركت أربعة بحور، وذكر عبيد الله منهم. وقال عمر ابن عبد العزيز: لأن يكون لي مجلس من عبيد الله أحبّ إليَّ من الدنيا.

توفي رحمه الله سنة ٩٤ هـ، وقيل ٩٨، وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته: الطبقات للإمام مسلم (٩/ب)، طبقات الفقهاء (٤٢)، طبقات خليفة (٢٤٣)، طبقات ابن سعد (٥: ٢٥٠)، مشاهير علماء الأمصار (٤٢٩)، تـذكـرة الحفـاظ (١: ٧٨)، صفـوة الصفـوة (٢: ٥٧)، الحليـة (٢: ١٨٨)، التهذيب (٧: ٢٣)، وغيرها.

(٢) سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث، أبو أيوب. أحد فقهاء المدينة السبعة. =

١٠ ـ وخَارِجَة بن زَيْد بن ثابت[١].

١١ ـ وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشام[٢].

= قال ابن حِبَّان: من فقهاء أهل المدينة، وعُبَّاد التابعين.

قال سليمان: سعيد بن المسيَّب بقيّة الناس، وسمعت السائل يأتي سعيد بن المسيَّب فيقول: إذهب إلى سليمان بن يسار، فإنه أعلم مَنْ بقيَ اليوم.

وقال قتادة: قدمت المدينة فسألت: مَنْ أعلمُ أهلها بالطلاق؟ قالوا: سليمان ابن يسار، وقال مالك: سليمان من أعلم الناس عندنا بعد سعيد بن المسيَّب.

توفي سنة ٩٤ هـ وقيل ١٠٠، وقيل ١٠٤، وقيل ١٠٧، عن ٧٣ سنة.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٤٣)، طبقات خليفة (٢٤٧)، طبقات ابن سعد (٥: ١٧٤)، التاريخ الكبير (٤: ٤١)، التاريخ الصغير (٤٨)، الكنى والأسماء لمسلم (٨١)، مشاهير علماء الأمصار (٦٤)، الحلية (٢: ١٩٠)، صفوة الصفوة (٢: ٤٥)، البداية (٩: ٢٤٤)، تذكرة الحفاظ (١: ٩١)، وغيرها.

(١) خارجة بن زيد بن ثابت بن الضَّحاك بن زيد الأنصاري، أبو زيد المدني. أحد فقهاء المدينة السبعة.

قال مُصعب: كان خارجة بن زيد وطلحة بن عبد الله بن عوف في زمانهما يُستفتيان، وينتهي الناسُ إلى قولهما، ويقسمان المواريث بين أهلها من الدور والنخل والأموال، ويكتبان الوثائق للناس.

توفي رحمه الله سنة ٩٩ أو ١٠٠ هـ.

انظر ترجمته: الطبقات لمسلم (٩/ب)، طبقات الفقهاء (٤٣)، التاريخ الكبير (٣: ٢٠٤)، التاريخ الصغير (٢٤)، طبقات خليفة (٢٥١)، مشاهير علماء الأمصار (٦٤)، طبقات ابن سعد (٥: ٢٦٢)، تاريخ الإسلام (٣: ٣٦٢)، الحلية (٢: ١٨٩)، تذكرة الحفاظ (١: ٩١)، التهذيب (٣: ٧٤)، وغيرها.

(٢) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، واسمه كنيته أحد فقهاء المدينة السبعة، ولد في خلافة عمر رضي الله عنه.

قال ابن حِبَّان: كان من سادات قريش فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً، وكان =

١٢ ـ وعلي بن الحُسيْن[١].

١٣ ـ والقاسم بن محمد بن أبي بكر[٢] الصدِّيق[٣].

= يُعرف براهب قريش. توفي سنة ٩٣، وقيل ٩٤، وقيل ٩٥ هـ.

انظر ترجمته: طبقات مسلم (٩/ب)، طبقات الفقهاء (٤٢)، طبقات خليفة (٢٤٥)، طبقات ابن سعد (٥: ٢٠٧)، الكنى للبخاري (٩)، مشاهير علماء الأمصار (٦٥)، التاريخ الصغير (١١١، ١١٢)، ثقات العجلي (٤٩٢)، الحلية (٢: ١٨٧)، صفوة الصفوة (٢: ٥١)، تذكرة الحفاظ (١: ٦٣)، البداية (٩: ١١٥)، العبر (١: ١١١)، التهذيب (١٢: ٣٠)، وغيرها.

(١) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين.

قال الزهري: ما رأيت قُرشياً أفضل منه، ولا أفقه.

وقال زيد بن أسلم: ما رأيت مثل علي بن الحسين فَهِمٌ حافظ.

وقال ابن حِبَّان: من فقهاء أهل البيت، وأفاضل بني هاشم، وعُبَّاد المدينة.

توفي سنة ٩٤ هـ، سنة الفقهاء، وقيل سنة ٩٩، وقيل ٩٢.

أنظر ترجمته: طبقات مسلم (٩/أ)، طبقات الفقهاء (٤٦)، مشاهير علماء الأمصار (٦٣)، طبقات ابن سعد (٥: ٢١١)، طبقات خليفة (٢٣٨)، الكنى والأسماء لمسلم (١٠٤)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني (١: ٢٤٨)، التاريخ الكبير (٦: ٢٦٦)، ثقات العجلي (٣٤٤)، تاريخ ابن معين (٢: ٤١٦)، الجرح والتعديل (٦: ١٧٨)، الحلية (٣: ١٣٣)، العبر (١: ١١١)، التهذيب (٧: ٣٠٤)، وغيرها.

(٢) في (أ) و (ب) و (د) القاسم بن محمد بن علي. والمُثْبَت من (جـ) وهو الصحيح.

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن. أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

قال ابن سعد: كان ثقة رفيعاً عالماً فقيهاً إماماً ورعاً كثير الحديث.

وقال مالك: كان القاسم من فقهاء هذه الأمة، وقال: كان ابن سيرين يأمر من يحج أن ينظر إلى هدي القاسم فيقتدى به.

توفي سنة ١٠٦ هـ، على الصحيح.

انظر ترجمته: طبقات ابن سعد (٥: ١٨٧)، التاريخ الكبير (٧: ١٥٧)، =

١٤ - [وسالم بن عبد الله بن عمر][(١)].

١٥ - [وأبو جعفر محمد بن علي][(٢)].

= الجرح والتعديل (٧/١١٨)، طبقات خليفة (٢٤٤)، ذكر أسماء التابعين للدارقطني (١ : ٢٩٩)، ثقات العجلي (٣٨٧)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢ : ٤١٩)، مشاهير علماء الأمصار (٦٣)، التهذيب (٨ : ٣٣٣)، التاريخ الصغير (١٢٠)، تذكرة الحفاظ (١ : ٩٦)، وغيرها.

(١) سقطت هذه الترجمة من (أ) و (ب) و (د)، وهي في (جـ).
وهو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، أو أبو عبد الله أو أبو عبيد الله المدني الفقيه، أحد الفقهاء السبعة. من أفضل أهل زمانه.
قال ربيعة: كان الأمر إلـى سعيد بن المسيَّب فلما مات أفضى الأمر إلى القاسم وسالم.
وقال ابن المسيَّب: كان عبد الله أشبه ولد عمر به، وكان سالم أشبه ولد عبد الله به.
انظر ترجمته: طبقات ابن سعد (٥ : ١٩٥)، طبقات خليفة (٢٤٦)، طبقات الفقهاء (٤٥)، ذكر أسماء التابعين (٢ : ١٠١)، (١ : ١٦٠)، مشاهير علماء الأمصار (٦٥)، ثقات العجلي (١٧٤)، تذكرة الحفاظ (١ : ٨٨)، الحلية (٢ : ١٩٣)، العبر (١ : ١٣٠)، التهذيب (٣: ٤٣٦)، وغيرها.

(٢) سقطت هذه الترجمة من (أ) و(ب) و(د). وهي في (جـ)، ومما يؤكد وجودها إشارة الحافظ في التهذيب (٩: ٣٥٠)، في ترجمته إلى أن النَّسائي ذكره في فقهاء أهل المدينة من التابعين.
وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر.
قال الزبير بن بكَّار: كان يقال لمحمد: باقر العلم. وقال ابن البرقي: كان فقيهاً فاضلاً.
توفي سنة ١١٤ على الأصح.
انظر ترجمته: طبقات ابن سعـد (٥: ٣٢٠)، طبقات خليفـة (٢٥٥)، التاريخ الكبير (١ : ١٨٣)، مشاهير علماء الأمصار (٦٢)، ذكر أسماء التابعين =

١٦ - وعمر بن عبد العزيز[1].

ومن بعد هؤلاء[2]:

١٧ - عبد الله بن يزِيد بن هُرْمُزْ[3].

= (١: ٣١٤)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٤٤٦)، ثقات العجلي (٤١٠)، التهذيب (٩: ٣٥٠)، وغيرها.

(١) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن أبي الحكم بن أبي العاص بن أُمية الأُموي، أبو حفص أمير المؤمنين، الإمام العادل.

قال مجاهد: أتينا نُعلّمه فما برحنا حتى تعلَّمنا منه. وقال ميمون بن مهران: كان العلماء عنده تلامذة. وسأل رجل سعيد بن المسيَّب عن عدة أم الولد، يموت عنها سيدها، فقال، سَلْ هذا الغلام - يعني عمر - وهو أمير المدينة، فسأله فقال: حيضة.

توفي سنة ١٠١ هـ، وكانت خلافته سنتين وأشهراً.

أنظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٤٨)، طبقات ابن سعد (٥: ٢٤٢)، تاريخ الخلفاء للسيوطي (٢٢٨)، ذكر أسماء التابعين (١: ٢٤٠)، مشاهير علماء الأمصار (١٧٨)، التهذيب (٧: ٤٧٥)، تذكرة الحفاظ (١: ١١٨)، الحلية (٥: ٢٥٣)، صفوة الصفوة (٢: ٦٣)، العبر (١: ١٢٠)، النجوم الزاهرة (١: ٢٤٦)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٥٩٣)، شذرات الذهب (١: ١١٩)، سير أعلام النبلاء (٥/١١٤)، ولابن عبد الحكم وابن الجوزي والآجري: سيرة عمر بن عبد العزيز. وأُفرده بعض المحدثين بكتب خاصة.

(٢) وفي (ب) و (د) «ومن بعد التابعين».

(٣) عبد الله بن يزيد بن هُرْمُز، من بني ليث، كنيته أبو بكر.

قال سليمان بن بلال لربيعة: رأيتُ العلماءَ والناس، فقال ربيعة: لا والله ما رأيت عالماً قط بعينك إلا ذاك الأصم ابن هُرْمُز، وعنه أخذ مالك الفقه؛ وقال مالك: كان من أعلم الناس بما اختلف الناس فيه من هذه الأهواء.

توفي رحمه الله سنة ١٤٨ هـ.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٥١)، ترتيب المدارك للقاضي عِياض (١: ٢٥٥)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٧). الكنى والأسماء لمسلم (٨٨)، الجرح والتعديل (٥: ١٩٩).

١٨ ـ ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهري[١].

١٩ ـ ورَبيعة بن أبي عبد الرحمن[٢].

---

(١) قال أبو جعفر بن ربيعة لعِراك: مَنْ أعلم مَنْ رأيت؟ قال: أعلمهم بالحلال ابن المسيَّب وأغزرهم حديثاً عروة، ولا تشأ أن تقع من عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة على علم لا تسمعه إلا منه إلا وقعت، وأعلم من هؤلاء كلهم عندي ابن شهاب لأنه جمع علمهم إلى علمه. وقال عمر بن عبد العزيز: لا أعلم أحداً أعلم بسُنّة ماضية منه.

وقال أيوب: ما رأيت أحداً أعلم من الزهري، فقال له صخر بن جُوَيْرية ولا الحسن، قال: ما رأيت أعلم من الزهري. وقيل لمكحول: من أعلم من رأيت؟ قال: ابن شهاب قيل: ثم من؟ قال: ابن شهاب، ثم قيل مَنْ؟ قال: ابن شهاب.

وسئل ابن عتبة: أيهما أفقه أو أعلم: إبراهيم النَّخَعي أو الزُّهري؟ قال: لا أباً لك، الزهري.

توفي سنة ١٢٤ هـ، وهو ابن ٧٢ سنة.

انظر ترجمته:

طبقات الفقهاء (٤٧)، مشاهير علماء الأمصار (٦٦)، التاريخ الكبير (١: ٢٢٠)، التاريخ الصغير (١٤٣)، طبقات ابن سعد (٢: ٣٨٨)، تذكرة الحفاظ (١: ١٠٨)، الحلية (٣: ٣٦٠)، صفوة الصفوة (٢: ٧٧)، التهذيب (٩: ٤٤٥)، العبر (١: ١٥٨)، طبقات القراء لابن الجزري (٢: ٢٦٢)، النجوم الزاهرة (١: ٢٩٤)، وفيات الأعيان (١: ٤٥١)، البداية (٩: ٣٤٠)، تاريخ الإسلام (٥: ١٣٦)، ولحارث سليمان الضاري رسالة دكتوراه بعنوان: «الإمام الزهري وأثره في السنة»، طبعت في العراق.

(٢) ربيعة بن أبي عبد الرحمن، مولى التيميين، واسم أبي عبد الرحمن فَرُّوخ، كنيته أبو عثمان المدني. ويعرف بربيعة الرأي، كان يحضر مجلسه أربعين مُعْتَمّاً، وعنه أخذ مالك.

قال ابن حِبَّان: من فقهاء أهل المدينة وحفاظهم وعلمائهم بأيام الناس وفصحائهم، قال يحيى بن سعيد الأنصاري: ما رأيت أحداً أفطن من ربيعة، =

٢٠ ـ وأبو الزِناد عبد الله بن ذَكْوَان[١].

٢١ ـ ويحيى بن سعيد الأَنصاري[٢].

= وقال عبد الله بن عمر العمري: هو صاحب مُعضلاتنا وأعلمنا وأفضلنا.

توفي سنة ١٣٦ هـ.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٥٠)، مشاهير علماء الأمصار (٨١)، تاريخ بغداد (٨: ٤٢٠)، التاريخ الكبير (٣: ٢٨٦)، الحلية (٣: ٢٥٩)، صفوة الصفوة (٢: ٨٣)، التهذيب (٣: ٢٥٨)، الميزان (٢: ٤٤)، العبر (١: ١٨٣)، تذكرة الحفاظ (١: ١٥٧)، تهذيب الأسماء واللغات (١: ١٨٩)، وغيرها.

(١) مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكان كنيته أبا عبد الرحمن، وغلب عليه أبو الزناد وهو لقب له، وكان يغضب منه.

قال أبو زرعة: أخبرني أحمد بن حنبل أن أبا الزناد أعلم من ربيعة.

وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شِهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي الزناد، وبُكَيْر بن عبد الله الأشج.

وقال عبد ربه بن سعيد: رأيت أبا الزناد دخل مسجد النبي ﷺ ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان، فمن سائل عن فريضة، ومن سائل عن الحساب ومن سائل عن الشعر، ومن سائل عن الحديث، ومن سائل عن مُعضلة.

مات رحمه الله فجأة في مغتسله ليلة الجمعة سابع عشر من رمضان سنة ١٣١، وقيل ١٣٢ عن ٦٦ سنة.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٥٠)، التاريخ الكبير (٥: ٨٣)، الجرح والتعديل (٥: ٤٩)، طبقات خليفة (٢٥٩)، الميزان (٢: ٤١٨)، التهذيب (٥: ٢٠٣)، تذكرة الحفاظ (١: ١٣٤)، الجمع بين رجال الصحيحين (١: ٢٥٠)، العبر (١: ١٧٣)، وغيرها.

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، كنيته أبو سعيد. استقضاه أبو جعفر فارتفع شأنه.

قال ابن حِبَّان: كان من فقهاء أهل المدينة ومُتْقِنيهم.

وقال حماد بن زيد: قدم علينا أيوب مرة من المدينة، فقلت: يا أبا بكر مَنْ تركت؟ فقال: ما تركت أفقه من يحيى بن سعيد. توفي سنة ١٤٣ هـ. =

وبعد هؤلاء:

٢٢ ـ مالك بن أنس[١].

= انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ٢٧٥)، الجرح والتعديل (٩: ١٤٧)، طبقات الفقهاء (٥١)، مشاهير علماء الأمصار (٥١)، تاريخ بغداد (١٤: ١٠١)، طبقات خليفة (٢٧٠)، النجوم الزاهرة (١: ٣٥١)، التهذيب (١١: ٢٢١)، وغيرها.

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأَصْبحي الحميري، أبو عبد الله المدني، شيخ الأئمة، وإمام دار الهجرة. أخذ العلم عن ربيعة وأفتى معه عند السلطان.

قال مالك: قال رجل كنت أتعلم منه، فما مات يجيئني ويستفتيني. وقال ابن وهب: سمعت منادياً ينادي بالمدينة ألا لا يفتي الناس إلا مالك بن أنس، وابن أبي ذئب.

قال الشافعي رحمه الله: قال لي محمد بن الحسن: أيهما أعلم صاحبكم أو صاحبنا ـ يعني أبا حنيفة ومالكاً ـ رضي الله عنهما؟ قال: قلت على الإنصاف. قال: نعم. قلت: فأنشدك الله من أعلم بالقرآن، صاحبنا أو صاحبكم؟ قال: اللهم صاحبكم، قلت: فأنشدك الله مَنْ أعلم بالسنة صاحبنا أو صاحبكم؟ قال: اللهم صاحبكم، قلت: فأنشدك الله، من أعلم بأقاويل أصحاب رسول الله ﷺ المتقدمين، صاحبنا أو صاحبكم؟ قال: اللهم صاحبكم. قال الشافعي رضي الله عنه: فلم يبق إلا القياس، والقياس لا يكون إلا على هذه الأشياء، فعلى أي شيءٍ تقيس؟

توفي رحمه الله سنة ١٧٩ هـ.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٥٣)، ترتيب المدارك (١: ١٠٢ ـ ٢٤٦)، مشاهير علماء الأمصار (١٤٠)، الديباج المُذْهَبْ (١٧)، تهذيب الأسماء (٢: ٧٥)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٠٧)، الحلية (٦: ٣١٣)، صفوة الصفوة (٢: ٩٩)، طبقات ابن سعد (٥: ٤٥)، التهذيب (١٠: ٥)، البداية (١٠: ١٧٤)، شذرات الذهب (١: ٢٨٩)، طبقات القراء لابن الجزري (٢: ٣٥)، طبقات المفسرين للداودي (٢: ٢٩٣)، العبر (١: ٢٧٢)، النجوم الزاهرة (٢: ٩٦)، طبقات الحفاظ (٩٦)، وللأستاذ الدكتور محمود عبيدات =

٢٣ ـ [وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجِشُون][1].

وأصحاب مالك من أهل المدينة:

٢٤ ـ عبد الملك بن عبد العزيز الماجِشُون[2].

= «الإمام مالك وكتابه الموطأ»، وهي أطروحته للدكتوراه، مضروبة على آلة كاتبة. وغيرها كثير.

(١) في (ب) عبد العزيز وابن أبي سلمة، على أنهما إثنان، وهو خطأ.

وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشُون، التَّيْمي المَدَني.

قال ابن حِبَّان: من فقهاء أهل المدينة، ممن كان يحفظ مذاهب الفقهاء بالحرمين. ويذبّ عن أقاويلهم، ويفرِّع على أصولهم. وقال ابن سعد: وكان فقيهاً ورعاً متابعاً لمذهب أهلِ الحرمين مفرِّعاً على أصولهم ذاباً عنه. وقال أحمد بن كامل: لعبد العزيز كُتب مُصنَّفة في الأحكام. وقال ابن أبي مريم: سمعت أشهب يقول: هو أعلم من مالك.

توفي سنة ١٦٦ هـ، في العراق، وقيل ١٦٤، وقيل ١٦٠.

انظر ترجمته: ترتيب المدارك (١: ٢٥٧)، طبقات خليفة (٢٧٥)، طبقات الفقهاء (٥٢)، مشاهير علماء الأمصار (١٤٠)، طبقات ابن سعد (٥: ٣٠٧)، تاريخ أصبهان (٢: ١٢٤)، تاريخ بغداد (١٠: ٤٣٦)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٠٦)، العبر (١: ٢٤٤)، التهذيب (٦: ٣٤٣)، النجوم الزاهرة (٢: ٤٨)، وغيرها.

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشُون، التَّيْمي مولاهم المَدَني الفقيه؛ والد عبد العزيز المذكور آنفاً.

قال يحيى بن أكثم: عبد الملك بحر لا تكدِّره الدِّلاء.

وقال مُصْعب الزبيري: كان مفتي أهل المدينة في زمانه.

وقال ابن عبد البَر: كان فقيهاً فصيحاً، دارت عليه الفتيا، وعلى أبيه قبله، وهو فقيه ابن فقيه. توفي سنة ٢١٢ هـ، وقيل ٢١٤، وقيل ٢١٣.

انظر ترجمته: ترتيب المدارك (١: ٢٧٠)، التهذيب (٦: ٢٧٠)، طبقات الفقهاء (١٥٣)، الميزان (٢: ١٥٠)، الإنتقاء (٥٧)، وفيات الأعيان (١: ٢٨٧)، وغيرها.

ومن أهل مصر:

٢٥ ـ [عبد الرحمن بن القاسم][1].

٢٦ ـ [وأَشْهَبْ بن عبد العزيز][2].

(١) سقطت هذه الترجمة من (ب).

وهو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة العُتَقي، أبو عبد الله المصري، الفقيه، روى عن مالك الحديث والمسائل، وصحبه عشرين سنة.

قال أبو زرعة: مصري ثقة رجل صالح، كان عنده ثلاثمائة جلداً ونحوه عن مالك.

وقال النَّسائي: ثقة مأمون أحد الفقهاء.

وقال ابن حِبَّان: كان خيِّراً فاضلاً ممن تفقّه على مذهب مالك، وفرَّع على أُصوله، وذب عنها ونصر من انتحلها.

وقال الخليلي: زاهد متفق عليه، أول من حمل الموطأ إلى مصر، وهو إمام. ت ١٩١ هـ.

انظر ترجمته: ترتيب المدارك (٢: ٤٣٣ ـ ٤٤٧)، الجرح والتعديل (٥: ٢٧٩)، الديباج المُذْهَبْ (١٤٦)، الثقات لابن حِبَّان (٨: ٣٧٤)، حسن المحاضرة (١: ٣٠٣)، التهذيب (٦: ٢٥٢)، تذكرة الحفاظ (١: ٣٥٦)، شذرات الذهب (١: ٣٢٩)، العبر (١: ٣٠٧)، طبقات الفقهاء (١٥٥)، وفيات الأعيان (١: ٢٧٦)، وغيرها.

(٢) سقطت هذه الترجمة من (ب).

وهو أشْهَب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي، أبو عمرو، الفقيه المصري، قيل اسمه مسكين، وأشهب لقب. تفقّه بمالك وبالمدنيين وبالمصريين.

قال ابن يونس: أحد فقهاء مصر، وذوي رأيها. وقال ابن عبد البَر: كان فقيهاً حسن الرأي والنظر، وقد فضَّله ابن عبد الحكم على ابن القاسم في الرأي.

وقال الشافعي: ما أخرجت مصر مثل أشهب لولا طيش فيه.

وقال ابن حِبَّان في الثقات: «وكان فقيهاً على مذهب مالك متبعاً، ذاباً عنه». =

٢٧ ـ وأصحاب عبد الله بن عباس[1]. من أهل مكة:

٢٨ ـ عطاء[2].

= توفي ٢٠٤ هـ بعد الشافعي بثمانية عشر يوماً.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ٥٧)، الجرح والتعديل (٢: ٣٤٢)، ترتيب المدارك (٢: ٤٤٧، ٤٥٣). طبقات الفقهاء (١٥٥)، التهذيب (١: ٣٥٩)، الثقات لابن حِبَّان (٨: ١٣٦)، وغيرها.

(١) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. ابن عمٍ رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ وله ١٣ سنة. دعا له النبي ﷺ: اللهم فقهه في الدين وعلِّمه التأويل.

كان عطاء إذا حدَّث عنه قال: حدثني البحر. وكان ميمون بن مهران ذكر عنده عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس فقال: كان ابن عباس أفقههما.

وقال ابن عمر: نعم ترجمان القرآن ابن عباس. وكان عمر يسأله مع الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ.

توفي بالطائف سنة ٦٨ هـ، وهو ابن ٧١ سنة.

انظر ترجمته: أسد الغابة (٣: ٢٩٠)، الإصابة (١: ٣٢٢)، تاريخ بغداد (١: ١٧٣)، طبقات الفقهاء (٣٠)، طبقات خليفة (٢: ٣٦٥)، مشاهير علماء الأمصار (٩)، طبقات ابن سعد (٢: ٣٦٥)، العبر (١: ٧٦)، تذكرة الحفاظ (١: ٤٠)، شذرات الذهب (١: ٧٥)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٤٢٥)، طبقات القراء للذهبي (١: ٤١)، النجوم الزاهرة (١: ١٨٢)، وغيرها.

(٢) عطاء بن أبي رَباح ـ واسم أبي رباح أسلم ـ أبو محمد المكي. مولى بني جُمَح وقيل آل أبي خيثم.

قال قتادة: أعلم الناس بالمناسك عطاء. وقال إبراهيم بن عمرو بن كَيْسان: أذكرهم في زمان بني أُمية يأمرون بالحج صائحاً يصيح، لا يفتي الناس إلا عطاء بن أبي رباح.

قال ابن سعد: سمعت بعض أهل العلم يقول: كان عطاء أسود أعور أفطس أشلّ أعرج، ثم عمي بعد ذلك، فانتهت فتوى أهل مكة إليه وإلى مجاهد في زمانهما، وأكثر ذلك إلى عطاء. =

٢٩ ـ وطَاووس[١].

٣٠ ـ ومُجَاهِد[٢].

= توفي ١١٤ هـ. انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٥٧)، التاريخ الكبير (٦: ٤٦٣)، التاريخ الصغير (١٢٨)، الحلية (٣: ٣١٠)، صفوة الصفوة (٢: ١١٩)، الميزان (٣: ٧٠)، تذكرة الحفاظ (١: ٩٨)، طبقات ابن سعد (٥: ٤٦٧)، العبر (١: ١٤١)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٥١٣)، شذرات الذهب (١: ١٤٧)، التهذيب (٧: ١٩٩)، وفيات الأعيان (١: ٣١٨)، النجوم الزاهرة (١: ٢٧٣)، إعلام الموقعين (١: ٢٤)، ذكر أسماء التابعين (١: ٢٧٥)، ثقات العجلي (٣٣٢)، الجمع بين رجال الصحيحين (١: ٣٨٥)، مشاهير علماء الأمصار (٨١)، وغيرها.

(١) طاووس بن كَيْسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِميري مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاووس لقب.

قال قيس بن سعد: كان طاووس فينا كإبن سيرين في أهل البصرة.

قال الشيرازي: وكان فقيهاً جليلاً، قال خصيف: أعلمهم بالحلال والحرام طاووس.

توفي بمكة سنة ١٠١ أو ١٠٦ هـ قبل التروية بيوم. وله بضع وتسعون سنة.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤: ٣٦٥)، الجرح والتعديل (٤: ٥٠٠)، التاريخ الصغير (١١٥)، طبقات ابن سعد (٥: ٥٣٧)، تهذيب الأسماء واللغات (١: ٢٥١)، طبقات الفقهاء (٦٥)، الحلية (٤: ٣)، التهذيب (٥: ٨)، العبر (١٣٠)، النجوم الزاهرة (١٠: ٢٦٠)، صفوة الصفوة (٢: ١٦٠)، ذكر أسماء التابعين (١: ١٨٥)، مشاهير علماء الأمصار (١٢٢)، وغيرها.

(٢) مجاهد بن جبر، وقيل جبير، أبو الحجاج المكي، مولى مخزوم.

عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة. قال حماد: لقيت عطاءً وطاووساً ومجاهداً، وشاممت القوم فوجدتُ أعلمهم مجاهداً.

وقال خُصَيْف: كان مجاهد أعلم بالتفسير، وعطاء بالحج. وقال ابن سعد: وكان فقيهاً عالماً ثقة، كثير الحديث. =

٣١ ـ وسعيد بن جُبَيْر[١].

٣٢ ـ وجابر بن زَيْد[٢].

= توفي سنة ١٠٠ أو ١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤ هـ وهو ساجد وكان مولده سنة ٢١ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٤: ٤١١)، الجرح والتعديل (٨: ٣١٩)، طبقات الفقهاء (٥٨)، طبقات ابن سعد (٥: ٤٤٦)، الميزان (٣: ٤٣٩)، مشاهير علماء الأمصار (٨٢)، ذكر أسماء التابعين (١: ٣٦٣)، العبر (١: ١٢٥)، تذكرة الحفاظ (١: ٩٢)، تهذيب الأسماء واللغات (٢: ٨٣)، التهذيب (١٠: ٤٢)، الحلية (٣: ٢٧٩)، صفوة الصفوة (٢: ١١٧)، شذرات الذهب (١: ١٢٥)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٥١٠)، ودرس حياته وتفسيره دراسةً مستفيضةً أستاذنا الدكتور أحمد نوفل، وهي أُطروحته للدكتوراه مضروبة على آلة كاتبة.

(١) سعيد بن جُبَيْر بن هشام الأسدي الوالبي، أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفي، مولى والبة بن الحارث من بني أسد.

قال سعيد: سأل رجل ابن عمر عن فريضة، قال: سَلْ سعيد بن جُبير فإنه يعلم منها ما أعلم، ولكنه أحسب مني. وكان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء؟ يعنيه. وقال خُصَيْف: كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيَّب، وأعلمهم بالحج عطاء، وأعلمهم بالحلال والحرام طاووس، وأعلمهم بالتفسير مجاهد، وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير. قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ، ولم يكمل الخمسين.

انظر ترجمته: طبقات خليفة (٢٨٠)، طبقات ابن سعد (٦: ١٧٨)، طبقات الفقهاء (٨٢)، ذكر أسماء التابعين (١: ١٤٧)، ثقات العجلي (١٨١)، طبقات ابن سعد (٦: ١٧٨، مشاهير علماء الأمصار (٨٢)، تذكرة الحفاظ (١: ٧٦)، الحلية (٤: ٢٧٢)، طبقات القراء للذهبي (١: ٥٦)، طبقات المفسرين للداودي (١: ١٨١).

(٢) جابر بن زيد، أبو الشَّعْثاء الأَزْدي اليَحْمَدي الجوْفي.

قال ابن عباس: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله. وقال الزيات: سألت ابن عباس عن شيءٍ فقال: «تسألوني =

٣٣ ـ وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة[١].

وبعد هؤلاء:

٣٤ ـ عَمْرو بن دِينار[٢].

وبعده:

= وفيكم جابر بن زيد، وهو أحد العلماء؟.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً أعلم من أبي الشَعثاء.

توفي سنة ٩٣ هـ أو ١٠٣ أو ١٠٤.

انظر ترجمته: طبقات خليفة (٢١٠)، طبقات ابن سعد (٧: ١٧٩)، طبقات الفقهاء (٩٢)، تذكرة الحفاظ (١ : ٧٢)، ذكر أسماء التابعين (١ : ٩٦)، الكنى والأسماء لمسلم (١٢٩)، الجمع بين رجال الصحيحين (١ : ٧٣)، ثقات العجلي (٩٠٣)، التهذيب (٢ : ٣٨)، العبر (١ : ١٠٨)، وغيرها.

وأفرد فقهه برسالة عالمية يحيى محمد بكوش، نال عليها رسالة دكتوراه، وطبعت حديثاً في دار الغرب الإسلامي.

(١) سبقت ترجمته برقم (٨).

(٢) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثْرم، الجُمَحي مولاهم.

قال سفيان بن عيينة: قالوا لعطاء بمن تأمرنا؟ قال: بعمرو بن دينار.

وقال طاووس لابنه: يا بُني إذا قدمت مكة فجالِس عمرو بن دينار فإن أذنيه قِمَع العلماء.

وقال ابن أبي نجيح: ما كان عندنا أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار، لا عطاء ولا مجاهد ولا طاووس.

توفي سنة ١٢٦ هـ، وهو ابن ٨٠ سنة.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦ : ٣٢٨)، الجرح والتعديل (٣: ٢٣١)، طبقات خليفة (٢٨١)، طبقات الفقهاء (٥٠)، طبقات ابن سعد (٥: ٣٥٣)، تاريخ الإسلام (٥: ١١٤)، تهذيب الأسماء (٢ : ٢٧)، التهذيب (٧ : ٢٨)، مشاهير علماء الأمصار (٨٤)، تذكرة الحفاظ (١ : ١١٣)، العبر (١ : ١٦٣)، إعلام الموقعين (١ : ٢٤).

٣٥ - ابن جُرَيْج(١).

٣٦ - وسفيان بن عُيَيْنَة(٢).

---

(١) عبدَ الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأُموي، أبو الوليد أو أبو خالد المكي. وجُرَيْج عبدٌ لآلِ أم حبيب بنت جبير.

قال ابن جُرَيج: ما دوَّن هذا العلم تدويني أحد، جالست عمرو بن دينار بعد ما فرغت من عطاء سبع سنين، وقال: لم يغلبني على يَسار عطاء عشرين سنة أحد، فقيل: فما منعك عن يمينه؟ قال: كانت قريش تغلبني عليه.

وكان من أوائل من صنَّف الكتب. توفي سنة ١٥٠ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ٤٢٢)، الجرح والتعديل (٥: ٣٥٦)، لسان الميزان (٦: ٦٢٣)، الميزان (٢: ٦٥٩)، تاريخ بغداد (١٠: ٤٠٠)، طبقات الفقهاء (٦٠)، طبقات ابن سعد (٥: ٤٩١)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٤٢٩)، التهذيب (٦: ٤٠٢)، إعلام الموقعين (١: ٢٤)، صفوة الصفوة (٢: ١٢٢)، التبيين لأسماء المدلسين (٣٩) وغيرها.

(٢) سفيان بن عُيَيْنة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. أحد أئمة الإسلام.

قال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز. وقال ابن وهب: ما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله من ابن عُيينة. وقال الشافعي أيضاً: ما رأيت أحداً من الناس فيه جزالة العلم ما في ابن عُيينة، وما رأيت أحداً آلف عن الفتيا منه.

وقال أحمد: ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالقرآن والسنن منه.

توفي سنة ١٩٨ هـ، في مكة شرَّفها الله.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ٩٤)، تاريخ بغداد (٩: ١٧٤)، طبقات ابن سعد (٥: ٢٩٧)، طبقات خليفة (٢٨٤)، التاريخ الصغير (٢١٤)، الحلية (٧: ٢٧٠)، صفوة الصفوة (٢: ١٣٠)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٦٢)، العبر (١: ٣٢٦)، الميزان (٢: ١٧٠)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (٤٢)، الجمع بين رجال الصحيحين (١: ١٩٥)، طبقات المفسرين للداودي (١: ١٩٠)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٣٠٨)، التهذيب (٤: ١١٧)، تهذيب الأسماء واللغات (١: ٢٢٤)، وغيرها.

وبعد هؤلاء:

٣٧ - مُسلم بن خالد الزَّنْجي[١]، وليس بالقوي في الحديث[٢].

٣٨ - وسَعيد بن سَالم القدَّاح[٣].

وبعد هؤلاء:

---

(١) مُسلم بن خالد الزَّنْجي، أبو خالد، يُقال له الزَّنْجي لحُمرته، كان يفتي الناس بمكة بعد ابن جُرَيج. وعنه أخذ الشافعي رحمة الله تعالى عليه الفقه.

قال ابن حِبَّان: وكان من فقهاء أهل مكة، ومنه تخرج الشافعي، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالكاً.

توفي سنة ١٧٩ أو بعدها.

(٢) وقال في الضعفاء والمتروكين له (٣٠٤): «ضعيف».

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن المديني: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: «ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، يعرف وينكر»، وذكره ابن البرقي في باب مَنْ نُسب إلى الضعف ممن يكتب حديثه، ولكن قال ابن معين فيما قاله عثمان عنه: ثقة، وقال مرة أخرى: ثقة صالح الحديث، ووثّقه الدارقطني أيضاً، وقال الساجي: صدوق.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٢٦٠)، الجرح والتعديل (٨: ١٨٣)، التاريخ الصغير (٢٠٨)، الضعفاء الصغير (٢٧٦)، الضعفاء والمتروكين للنّسائي (٣٠٤)، الكامل (٦: ٢٣١٠)، طبقات ابن سعد (٥: ٤٩٩)، طبقات الفقهاء (٦٠)، مشاهير علماء الأمصار (١٤٩)، التهذيب (١٠: ١٢٨)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٣٥)، البداية (١٠: ١٧٧)، وغيرها.

(٣) سعيد بن سالم القدَّاح، أبو عثمان المكي، خراساني الأصل، ويقال كوفي، سكن مكة.

قال الشافعي: كان سعيد القدَّاح يفتي بمكة ويذهب إلى قول أهل العراق.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣: ٤٨٢)، الجرح والتعديل (٤: ٣١)، الميزان (٢: ١٣٩)، طبقات خليفة (٢٨٤)، الكامل (٣: ١٢٣٣)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢: ١٠٨)، تاريخ ابن معين (٢: ٢٠٠)، التهذيب (٤: ٣٥)، مسألة الاحتجاج بالشافعي للخطيب (١١٨)، إعلام الموقعين (١: ٢٤).

٣٩ ـ محمد بن إدريس الشافعي[١].

(١) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي، أبو عبد الله الشافعي، المكي، نزيل مصر. الإمام المعروف، من أئمة الإسلام، ولد بغزة ثم حمل صغيراً إلى مكة، وتفقه بمسلم بن خالد الزَّنْجي وقال له: افتِ يا أبا عبد الله، فقد والله آن لك أن تفتي ـ وهو ابن خمس عشرة سنة ـ.

قال الإمام أحمد: ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست أبا عبد الله الشافعي رحمه الله تعالى، وكان سفيان بن عُيينة إذا جاء شيء من التفسير والفتيا التفت إلى الشافعي فقال: سلوا هذا.

تنقّل رحمه الله في البلاد الإسلامية، فبعد أن حُمل وهو ابن سنتين من غزة إلى مكة، أقام في هذيل نحواً من عشر سنين، تعلَّم منهم اللغة والشعر حتى كان من أوثق الناس في أشعارهم، وبعد أن أخذ فقه الزَّنْجي مفتي مكة، رحل إلى المدينة، وتتلمذ على مالك رحمه الله، فقرأ عليه الموطأ كله، ثم رحل إلى اليمن وهناك وُشي به إلى الرشيد، فأُحضر إلى بغداد متهماً بالتشيّع والدعوة إلى آل البيت، فتدخل محمد بن الحسن عند الرشيد حتى اقتنع ببراءته، وهناك تم له الإتصال بالإمام محمد، وأخذ عنه كتب أصحابه، حتى قال: «خرجت من بغداد وقد حملت من علم محمد بن الحسن وِقْر بعير»، ثم عاد إلى مكة، وما زال يتنقَّل بين العراق والحجاز حتى أقام في مصر سنة ١٩٩ هـ، وبها دوَّن مذهبه الجديد، إلى أن توفي عام ٢٠٤ هـ، بعد أن ملأ الدنيا علماً واجتهاداً، من مصنفاته رحمه الله: الأمالي، ومجمع الكافي، وعيون المسائل، والبحر المحيط، هذه من القديم، والأم، والاملاء، والمختصرات، والرسالة، والجامع الكبير من الجديد.

انظر ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى: الجزء الأول. وآداب الشافعي ومناقبه: لابن أبي حاتم الرازي. توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس لابن حجر، مناقب الشافعي للبيهقي، الإنتقاء (٦٥ ـ ١٢١)، طبقات الفقهاء (٦٠)، طبقات الشافعية لابن هداية الله (١٨٧)، مع طبقات الفقهاء للشيرازي، ترتيب المدارك (٢ : ٣٨٢)، تاريخ بغداد (٢ : ٥٦)، تهذيب الأسماء واللغات (١ : ٤٤)، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٦١)، حسن المحاضرة (١ : ٣٠٣)، الحلية =

وأصحاب الشافعي:

٤٠ ـ أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المُزني[١].

٤١ ـ وأبو ثَوْر إبراهيم بن خالد[٢].

= (٩: ٦٣)، التاريخ الكبير (١: ٤٢)، الجرح والتعديل (٧: ٢٠١)، صفوة الصفوة (٢: ٩)، النجوم الزاهرة (٢: ١٧٦)، طبقات المفسرين للداودي (٣: ٩٨)، العبر (١: ٣٤٣)، التهذيب (٩: ٣٥)، الديباج المذهب (٢٢٧)، طبقات النحاة (١: ٢١)، طبقات القراء لابن الجزري (٢: ٩٥)، طبقات الحنابلة (١: ٢٨٠)، وفيات الأعيان (١: ٤٤٧)، البداية (١٠: ٢٥١)، شذرات الذهب (٢: ٩)، مسألة الاحتجاج بالشافعي فيما أسند إليه، والرد على الطاعنين بعظم جهلهم عليه، للخطيب البغدادي، وأُفرده بالتصنيف غيرُ واحد من المحدثين، منهم:

محمد أبو زهرة ومصطفى عبد الرازق وعبد الغني الدقر، وأحمد نحراوي عبد السلام، وعبد الحليم الجندي، وخليل ملا خاطر، ولأستاذنا حسن أبو عيد: «الإمام الشافعي وأثره في أصول الفقه»، رسالة دكتوراه، مضروبة على آلة كاتبة.

(١) قال الشيرازي: «كان زاهداً عالماً مجتهداً، مناظراً، محاججاً على المعاني الدقيقة، صنَّف كتباً كثيرة: الجامع الكبير، والجامع الصغير، ومختصر المختصر، والمنثور، والمسائل المعتبرة، والترغيب في العلم، وكتاب الوثائق، قال الشافعي رحمة الله عليه: المُزني ناصر مذهبي».

توفي سنة ٢٦٤ هـ.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (١٠٩)، طبقات الشافعية الكبرى (٢: ٩٣)، الإنتقاء (١١٠)، طبقات ابن هداية الله (١٨٩ مع طبقات الفقهاء للشيرازي)، وفيات الأعيان (١: ٧١).

(٢) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلْبي البغدادي.

قال أبو بكر الأعْين: سألت أحمد بن حنبل: ما تقول في أبي ثور؟ قال: أعرفه بالسنّة منذ خمسين سنة. وقال ابن حِبَّان: كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً وخيراً، ممن صنَّف الكتب، وفرَّع على السنن، وذبَّ عنها، وقمع مخالفيها. =

٤٢ - ويوسف بن يحيى البُوَيْطي(١).
٤٣ - [وأبو الوليد](٢) موسى بن [أبي](٣) الجارُود(٤).

= وقال الخطيب: كان أبو ثور أولاً يتفقّه بالرأي ويذهب إلى قول أهل العراق حتى قدم الشافعي بغداد فاختلف إليه، ورجع عن الرأي إلى الحديث، وسئل الإمام أحمد عن مسألة فقال للسائل: سل غيرنا، سل الفقهاء، سل أبا ثور.
وقال الحاكم: كان فقيه أهل بغداد ومفتيهم في عصره، وأحد أعيان المحدِّثين المتقنين، وقال النَّسائي: هو أحد الفقهاء، ثقة مأمون.
انظر ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى (٢: ٧٤)، طبقات ابن هداية الله (١٩٠ مع طبقات الفقهاء)، تذكرة الحفاظ (٢: ٨٧)، تاريخ بغداد (٦: ٦٥)، الإنتقاء (١٠٧)، الميزان (١: ١٥)، وغيرها.

(١) يوسف بن يحيى البُوَيْطي، أبو يعقوب المصري، وبوَيْط من صعيد مصر، وهو أكبر أصحاب الشافعي المصريين. قال السُبكي: «كان إماماً جليلاً عابداً زاهداً، فقيهاً عظيماً مُناظِراً، جَبلاً من جبال العلم والدين، غالب أوقاته الذكر والتشاغل بالعلم، غالب ليله التهجد والتلاوة، سريع الدمعة، تفقّه على الشافعي، واختص بصحبته».
قال أبو عاصم: كان الشافعي رضي الله عنه يعتمد البُوَيْطي في الفتيا، ويُحيل عليه إذا جاءته مسألة. له المختصر المشهور والذي اختصره من كلام الشافعي، قال أبو عاصم: هو في غاية الحُسن، على نظم أبواب المبسوط.
توفي البُوَيْطي رحمه الله سنة ٢٣١ هـ، في سجن بغداد، في القيد والغُل.
انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٩: ١٠)، طبقات الشافعية الكبرى (٢: ١٦٢)، تاريخ بغداد (١٤: ٢٩٩)، مناقب الإمام أحمد (٣٩٧)، الإنتقاء (١٠٩)، وفيات الأعيان (٢: ٣٤٦)، التهذيب (١١: ٤٢٧)، طبقات ابن هداية الله (١٨٨ مع طبقات الفقهاء).
(٢) ساقط في (جـ).
(٣) ساقط في (جـ).
(٤) راوي كتاب الأمالي عن الشافعي، وأحد الثقات من أصحابه والعلماء، وكان فقيهاً جليلاً، أقام بمكة يفتي الناس على مذهب الشافعي.
انظر ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى (٢: ١٦١)، طبقات الفقهاء =

٤٤ ـ وعبد الله بن الزُّبير الحُمْيدي[١].

والفقهاء من أهل الكوفة

٤٥ ـ علي بن أبي طالب[٢].

= (١١١)، طبقات ابن هداية الله (١٩١).

(١) عبد الله بن الزُّبير بن عيسى القُرشي الأسدي المكي، محدِّث مكة وفقيهها، صاحب المسند المشهور، روى عن الشافعي وتفقّه به، وذهب معه إلى مصر.

قال الإمام أحمد: الحُميدي عندنا إمام جليل.

وقال محمد بن إسحاق المَرْوزي: سمعت إسحاق بن راهُويه يقول: الأئمة في زماننا: الشافعي والحُميدي، وأبو عُبيد.

وقال الحاكم أبو عبد الله: الحُميدي مفتي أهل مكة ومحدِّثهم، وهو لأهل الحجاز في السُّنة كأحمد بن حنبل لأهل العراق.

توفي رحمه الله سنة ٢١٩ هـ، في مكة شرّفها الله.

انظر ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى (٢: ١٤٠)، طبقات الفقهاء (١١١)، طبقات ابن سعد (٥: ٣٦٨)، ترتيب المدارك (٢: ٥٢٢)، تذكرة الحفاظ (٢: ٤١٣)، حسن المحاضرة (١: ٤٣٧)، طبقات ابن هداية الله (١٨٨)، التهذيب (٥: ٢١٥)، شذرات الذهب (٢: ٤٥)، العبر (١: ٣٧٧)، النجوم الزاهرة (٢: ١٣٢)، وغيرها.

(٢) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الحسن، أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، فرُبّي في حِجر النبي ﷺ ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك، زوّجه بنته فاطمة، وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد. ومناقبه كثيرة، حتى قال الإمام أحمد: لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي.

قال يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيَّب: كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو الحسن. وقال وهب بن عبد الله عن أبي الطُفيل: كان علي يقول سلوني سلوني وسلوني عن كتاب الله تعالى، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم =

٤٦ ـ وعبد الله بن مسعود[١].

ومن فقهاء التابعين:

٤٧ ـ عَلْقَمة بن قَيْس[٢].

= أنَزَلت بليل أو نهار، وقال مسروق: انتهى العلم إلى ثلاثة: عالم بالمدينة، وعالم بالشام، وعالم بالعراق، فعالم المدينة علي بن أبي طالب، وعالم العراق عبد الله بن مسعود، وعالم الشام أبو الدرداء، فإذا التقوا سأل عالم العراق وعالم الشام عالم المدينة، ولم يسألهما.

قتل رضي الله عنه سنة ٤٠ هـ.

انظر ترجمته: الإصابة (٢: ٥٠١)، أسد الغابة (٤: ٩١)، تاريخ الخلفاء (١٦٦)، طبقات الفقهاء (٢٢)، تاريخ بغداد (١: ١٣٣)، تذكرة الحفاظ (١: ١٠)، طبقات ابن سعد (٦: ١٢)، تاريخ الإسلام (٣: ٣٧٦)، العبر (١: ٤٦)، طبقات القراء للذهبي (١: ٣٠)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٥٤٦)، شذرات الذهب (١: ٤٩)، وغيرها.

(١) عبد الله بن مسعود بن غافل الهُذلي، أبو عبد الرحمن، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ، وحدَّث عنه بالكثير.

كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة: «أما بعد: فإني قد بعثت إليكم عمَّاراً أميراً، وعبد الله قاضياً ووزيراً، وأنهما من نجباء أصحاب رسول الله ﷺ، وممن شهد بدراً، فاسمعوا لهما وأطيعوا، فقد آثرتكم بهما على نفسي».

وقال الشَّعْبي: ما كان من أصحاب النبي ﷺ أفقه صاحباً من عبد الله بن مسعود. مات رضي الله عنه بالمدينة سنة ٣٢ هـ، وقيل مات بالكوفة، والأول أثبت.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٢٤)، أسد الغابة (٣: ٣٨٤)، الإصابة (٢: ٣٦٠)، تاريخ بغداد (١: ١٤٧)، تذكرة الحفاظ (١: ٣١)، طبقات ابن سعد (٦: ١٣)، طبقات القراء للذهبي (١: ٣٣)، العبر (١: ٣٣)، النجوم الزاهرة (١: ٨٩)، شذرات (١: ٣٨) وغيرها.

(٢) عَلْقَمة بن قَيْس بن عبد الله بن مالك النَّخعي، أبو شِبْل الكوفي. وهو عمّ الأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد، وخال إبراهيم النَّخَعي.

قال قابوس بن أبي ظبيان: قلت لأبي: كيف تأتي عَلْقمة وتدع أصحاب محمد ﷺ، قال: يا بُني إن أصحاب محمد ﷺ كانوا يسألونه. =

٤٨ ـ والأَسْود بن يَزيد[١].

٤٩ ـ وعمرو بن شرحبيل[٢]، أبو مَيْسرة[٣].

= وقال أبو الهذيل: قلت لإبراهيم: علقمة أفضل أو الأسود؟ قال: علقمة، وقد شهد صِفِّين. توفي رحمه الله سنة ٦٢ هـ.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٧٩)، الطبقات لمسلم (١٤/أ)، طبقات خليفة (١٤٧)، طبقات ابن سعد (٦: ٨٦)، مشاهير علماء الأمصار (١٠٠)، تاريخ بغداد (١٢: ٢٩٦)، التهذيب (٧: ٢٧٦)، العبر (١: ٦٦)، شذرات (١: ٥١٦)، طبقات القراء للذهبي (١: ٤٤)، وغيرها.

(١) الأَسْود بن يَزيد بن قَيْس النَّخعي، أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمن ـ أسنّ من علقمة.

قالت عائشة رضي الله عنها: ما مات رجل بالعراق أكرم عليّ من الأسود. وقيل للشَّعْبي: أيهما أفضل: علقمة أو الأسود؟ قال: كان علقمة مع البطيء، وهو يُدرك السريع.

مات رحمه الله سنة ٧٤ هـ، أو ٧٥ أو ٧٦.

انظر ترجمته: الطبقات لمسلم (١٤/أ)، طبقات خليفة (١٤٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٠٠)، تذكرة الحفاظ (١: ٥٠)، طبقات ابن سعد (٦: ٧٠)، شذرات الذهب (١: ٨٢)، طبقات الفقهاء (٧٩)، التهذيب (١: ٣٤٢)، العبر (١: ١٩٨)، طبقات القراء للذهبي (١: ٤٣)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ١٧١)، طبقات الحفاظ (٢٢) وغيرها.

(٢) في «جـ» زيادة حرف «و» على أنهما إثنان وهو خطأ.

(٣) عمرو بن شرحبيل، أبو مَيْسرة الحَمْداني، الكوفي.

قال ابن معين: أبو ميْسرة ثقة. وقال عاصم بن بهدلة عن أبي وائل: ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميْسرة، قيل له: ولا مسروق، فقال: ولا مسروق.

توفي رحمه الله تعالى سنة ٦١ هـ، أو ٦٢.

انظر ترجمته: الطبقات لمسلم (١٤/أ)، طبقات خليفة (١٤٩)، طبقات ابن سعد (٦: ١٠٦)، مشاهير علماء الأمصار (١٠٥)، التهذيب (٨: ٤٧) وغيرها.

٥٠ ـ وعَبيدة السَّلْماني[١].

٥١ ـ وشُريْح[٢].

٥٢ ـ ومَسْروق بن الأجْدع[٣].

---

(١) عَبيدة بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمرو السَّلْماني المُرادي، أبو عمرو الكوفي. أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يلقه.

قال أبو إسحاق: كان يقال ليس بالكوفة أعلم من عَبيدة بالفريضة، والحارث الأعور، وكان عَبيدة يجلس في المسجد، فإذا ورد على شُريح فريضة فيها حد، رفعها إلى عَبيدة ففرض. توفي رحمه الله سنة ٧٢ هـ.

انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١١ : ١١٩)، الطبقات لمسلم (١٤/أ)، طبقات خليفة (١٤٦)، طبقات ابن سعد (٦ : ٦٢)، طبقات الفقهاء (٨٠)، مشاهير علماء الأمصار (٩٩)، تذكرة الحفاظ (١ : ٥٠)، التهذيب (٧ : ٨٤)، العبر (١ : ٨٩) وغيرها.

(٢) شُرْيح بن الحارث بن قيس الكِنْدي، أبو أُمية الكوفي القاضي، أدرك ولم ير، ولي القضاء لعمر وعثمان وعلي ومعاوية ستين سنة إلى أيام الحجاج، فاستعفى وله مئة وعشرون سنة، فمات بعد سنة.

قال ابن سيرين: قدمت الكوفة وبها أربعة آلاف يطلبون الحديث، وإن شيوخ أهل الكوفة أربعة: عَبيدة السَّلْماني، والحارث الأعْور، وعَلْقمة بن قَيْس، وشُريح، وكان أحسنهم.

وقال أبو داود: يقولون قاضي المِصْرَيْن ـ البصرة والكوفة ـ شُريح.

اختُلف في سنة وفاته: قيل ٧٨ هـ، وقيل ٨٠، ٨٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٩ والله أعلم بالصواب.

انظر ترجمته: الطبقات لمسلم (١٤/أ)، سؤالات الآجرّي لأبي داود (١٣٢)، طبقات خليفة (١٤٥)، طبقات الفقهاء (٨٠)، طبقات ابن سعد (٦ : ٩٠)، التهذيب (٤ : ٣٢٦)، تذكرة الحفاظ (١ : ٥٩)، العبر (١ : ٨٩)، وغيرها.

(٣) مسروق بن الأجْدع الهَمْداني، يُكَنّى أبا عائشةَ، الكوفي، واسمه مسروق بن عبد الرحمن والأجْدع لقب، ذكر الشَّعْبي شُريحاً ومسْروقاً قال: كان مسروق أعلم بالفتوى. =

٥٣ ـ وعبد الله بن عُتْبة(١).

وبعد هؤلاء:

٥٤ ـ عامر بن شَراحِيل(٢).

= توفي رحمه الله سنة ٧٣ هـ.

انظر ترجمته: طبقات مسلم (١٤/أ)، طبقات خليفة (١٤٩)، طبقات ابن سعد (٦: ٧٦)، طبقات الفقهاء (٨٠)، مشاهير علماء الأمصار (١٠١)، تذكرة الحفاظ (١: ٤٩)، التهذيب (١٠: ١١٠)، طبقات القراء لابن الجزري (٢: ٤٩٨)، النجوم الزاهرة (١: ١٦١)، شذرات الذهب (١: ٧١)، العبر (١: ٦٨)، وغيرها.

(١) عبد الله بن عُتبة بن مسعود، ابن أخي عبد الله بن مسعود الهُذلي، أبو عبد الله، ويقال أبو عبيد الله، ويقال أبو عبد الرحمن، المدَني، ويقال الكوفي، ولد في عهد النبي ﷺ.

قال ابن سعد: كان ثقة، رفيعاً، كثير الحديث والفتيا، فقيهاً.

وقال ابن حِبَّان: كان يؤم الناس بالكوفة.

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين، وكان على قضاء الكوفة، واستقضاه عبد الله بن الزبير، وكان كاتبه سعيد بن جُبير.

توفي رحمه الله سنة ٧٣ هـ أو ٧٤.

انظر ترجمته: الثقات لابن حِبَّان (٥: ١٧)، ثقات العجلي (٢٦٨)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (١: ١٩٦)، طبقات خليفة (١٤١)، مشاهير علماء الأمصار (١٠٣)، التهذيب (٥: ٣١١)، طبقات ابن سعد (٥: ٥٨)، (٦: ١٢٠).

(٢) في (أ) و (ب) و (د) «شرحبيل» وفي (جـ) «شراحبيل» وكله تحريف، والصحيح ما أثبتناه، وهو عامر بن شراحيل بن عبد الشَّعْبي من هَمْدان، العالم الفقيه المشهور.

ولد لست سنين مضت من خلافة عمر على المشهور، وأدرك خمسمائة من الصحابة.

قال مكحول: ما رأيته أعلم بسنة ماضية من عامر الشَّعْبي، وقال أبو مخلد: =

٥٥ ـ وإبراهيم النَّخَعي[1].

وبعد هذين:

٥٦ ـ الحَكَم[2].

= ما رأيت أفقه من الشعبي. وقال ابن سيرين لأبي بكر الهُذلي: إلزم الشَّعْبي فلقد رأيته يُستفتى وأصحاب رسول الله ﷺ بالكوفة، وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان الشعبي، وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد، فيتذاكرون الحديث، فإذا جاءَتهم فُتيا، ليس عندهم منها شيء رموا بأبصارهم إلى إبراهيم النَّخعي.

مات رحمه الله سنة ١٠٣ أو ١٠٤، أو ١٠٧ أو ١١٠ هـ.

انظر ترجمته: طبقات مسلم (١٦/ب)، طبقات ابن سعد (٦: ١٧١)، سؤالات الآجرّي لأبي داود (١٢٥)، طبقات الفقهاء (٨٢)، ذكر أسماء التابعين (١: ٢٦٧) و(٢: ١٨٥)، مشاهير علماء الأمصار (١٠١)، ثقات العجلي (٢٤٣)، تاريخ بغداد (١٢: ٢٢٩)، جامع التحصيل (٤٦٤)، وغيرها.

(١) إبراهيم بن يزيد بن قَيْس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة، النَّخَعي أبو عِمران الكوفي. فقيه أهل الكوفة ومفتيها هو والشَّعْبي في زمانهما.

قال العِجلي: كان رجلاً صالحاً وفقيهاً متوقياً، قليل التكلّف. وقال الشَّعْبي حين بلغه موت إبراهيم: أهلك الرجل؟ قيل: نعم، قال: لو قلت أنعى العلم ما خلّف بعده مثله والعجب له حين يفضِّل ابن جبير على نفسه، وسأخبركم عن ذلك، أنه نشأ في أهل بيت فقه فأخذ ففهم، ثم جالَسَنا، فأخذ صفو حديثنا إلى فقه أهل بيته، فَمنْ كان مثله. وقال سعيد بن جُبير: تستفتوني وفيكم إبراهيم النَّخعي؟.

مات رحمه الله سنة ٩٦ هـ، وهو مختفٍ من الحجاج.

انظر ترجمته: طبقات مسلم (١٦/ب)، طبقات خليفة (١٥٧)، ذكر أسماء التابعين (١: ٥٣)، ثقات العجلي (٥٦)، الجمع بين رجال الصحيحين (١: ١٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٠١)، تذكرة الحفاظ (١: ٧٣)، طبقات ابن سعد (٦: ١٨٨)، وغيرها.

(٢) الحَكَم بن عُتَيْبة الكِنْدي، مولاهم أبو محمد، ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكوفي، وليس هو الحكم بن عُتَيْبة النَّهاس، ووهم من جعلهما واحداً، قيل إنه =

٥٧ ـ وحمَّاد بن أبي سُليمان(١).

= ولد هو وإبراهيم النَّخعي في ليلة واحدة، لكنه تفقّه بإبراهيم.

قال الأوزاعي: قال لي يحيى بن أبي كثير ونحن بمنى: لقيت الحكم بن عُتَيْبة، قال: قلت: نعم قال: ما بين لابتيها أحد أفقه منه، قال: وبها عطاء بن أبي رباح وأصحابه.

وقال ابن عُيينة: ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشَّعْبي مثل الحكم وحَمَّاد.

توفي سنة ١١٣ هـ، وقيل ١١٤، وقيل ١١٥.

انظر ترجمته: طبقات مسلم (١٧/أ)، طبقات ابن سعد (٦: ١٨٨)، طبقات الفقهاء (٨٣)، لسان الميزان (٢: ٣٣٦)، ذكر أسماء التابعين (١: ١٠٩)، مشاهير علماء الأمصار (١١١)، ثقات العجلي (١٢٦)، الجمع بين رجال الصحيحين (١: ١٠٠)، وغيرها.

(١) حَمَّاد بن أبي سُليمان مُسلم الأَشْعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه. تفقَّه بإبراهيم النَّخعي، قال عبد الملك بن إياس: قيل لإبراهيم مَنْ لنا بعدك؟ قال: حَمّاد.

وقال مَعْمَر: ما رأيت أفقه من هؤلاء: الزُّهري وحمّاد وقتادة.

وقال أبو حاتم: «حَمَّاد هو صدوق لا يُحتج بحديثه، وهو مستقيم في الفقه فإذا جاءَ الآثار شوَّش».

فائدة:

قال ابن حِبَّان في المجروحين (١: ٩٣): «الفقيه إذا حدَّث من حفظه وهو ثقة في روايته لا يجوز عندي الإحتجاج بخبره، لأنه إذا حدّث من حفظه فالغالب عليه حفظ المتون دون الأسانيد، وهكذا رأينا أكثر من جالَسناه من أهل الفقه، كانوا إذا حفظوا الخبر لا يحفظون إلا متنه، وإذا ذكروه أول أسانيدهم يكون قال رسول الله ﷺ، فلا يذكرون بينهم وبين النبي ﷺ أحداً، فإذا حدَّث الفقيه ربما صحَّف الأسماء، وقلبَ الإسناد، ورفع الموقوف، وأوقف المرسل، وهو لا يعلم لقلة عنايته بالمتن على وجهه، فلا يجوز الإحتجاج بروايته إلا من كتاب أو يوافق الثقات في الأسانيد».

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي (ص ٣٧٣): «الفقهاء المعتنون بالرأي حتى يغلب عليهم الإشتغال به لا يكادون يحفظون الحديث كما ينبغي، =

والحَكَم أثبتهما في الحديث[1].

٥٨ ـ ومَنْصور بن المُعْتَمِر[2].

٥٩ ـ والمُغيرة بن مِقْسَم[3].

= ولا يقيمون أسانيده ولا متونه، ويخطئون في حفظ الأسانيد كثيراً، ويروون المتون بالمعنى، ويخالفون الحفاظ في ألفاظه، وربما يأتون بألفاظ تشبه ألفاظ الفقهاء المتداولة بينهم».

وقد كان حَمَّاد رحمه الله من هؤلاء، إذ كان لا يحفظ الآثار، وكان مُعتمده الرأي، حتى إن حماد بن زيد قال: كنت أسأل حماد بن أبي سليمان عن أحاديث مسندة، وكان الناس يسألونه عن رأيه، فكنت إذا جئت، قال: «لا جاء الله بك».

توفي رحمه الله سنة ١٢٠ هـ، وقيل ١١٩ هـ.

انظر ترجمته: طبقات مسلم (١٧/ب)، التاريخ الكبير (٣: ١٨)، تاريخ ابن معين (٢: ١٣٢)، سؤالات الآجرّي لأبي داود (١٨٦)، ثقات ابن حِبَّان (٤: ١٥٩)، الجرح والتعديل (٣: ١٤٦)، الكامل (٢: ٦٥٣)، الضعفاء الكبير للعُقيلي (١: ٣٠١)، ثقات العجلي (١٣١)، طبقات الفقهاء (٨٤)، مشاهير علماء الأمصار (١١١)، وغيرها.

(١) لِما علمتَ من حال حماد في الحديث، كما سبق بيانه قبل قليل.

(٢) مَنْصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله بن ربيعة، وقيل المعتمر بن عتّاب بن فَرْقَد السّلمي، أبو عتَّاب، الكوفي. أُكره على القضاء شهرَيْن، قال ابن حِبَّان: «من عُبّاد أهل الكوفة وقُرّائهم، وزهّاد مشايخها، وفقائهم».

توفي رحمه الله سنة ٣٢ هـ، وقيل ١٣١ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٣٤٦)، الجرح والتعديل (٨: ١٧٧)، ثقات ابن حِبَّان (٧: ٤٧٣)، الكنى والأسماء لمسلم (١٦٢)، والكنى والأسماء للدولابي (٢: ٢٥)، ثقات ابن شاهين (٢٩٩)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٣٧)، مشاهير علماء الأمصار (١٦٦)، تاريخ الإسلام (٥: ٣٠٥)، الجمع بين رجال الصحيحين (٢: ٤٩٥)، ثقات العجلي (٤٤٠) وغيرها.

(٣) المغيرة بن مِقْسَم الضَّبّي مولاهم، أبو هشام الكوفي، الأعمى.

قال أبو بكر بن عياش: ما رأيت أحداً أفقه من مغيرة فلزمته. =

وبعد هؤلاء:

٦٠ - ابن شُبْرُمة[١].

٦١ - وابن أبي ليلى، محمد بن عبد الرحمن[٢]، وليس بالقوي

= وقال العِجْلي: كوفي ثقة، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم.

وقال ابن فضيل عن أبيه: كُنا نجلس أنا ومغيرة، وعندنا ناساً نتذاكر الفقه، فربما لم نقم حتى نسمع النداء لصلاة الفجر.

توفي رحمه الله سنة ١٣٦ هـ، على الصحيح.

انظر ترجمته: طبقات خليفة (١٦٥)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٣٧)، ثقات العجلي (٤٣٧)، ثقات ابن شاهين (٣٠٢)، الكنى والأسماء لمسلم (ص ١٩١)، التهذيب (١٠: ٢٦٩)، التبيين لأسماء المدلسين (٥٦)، وغيرها.

(١) عبد الله بن شُبْرُمة بن حسَّان بن المنذر، أبو شُبْرُمة الكوفي، القاضي الفقيه، تفقّه بالشَّعْبي. قال حماد بن زيد: ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شُبْرُمة.

وقال ابن شُبْرُمة: إذا اجتمعتُ أنا والحارث العُكْلِي على مسألةٍ لم نُبالِ مَنْ خالفنا.

وقال ابن حِبَّان: من فقهاء أهل الكوفة وجلة مشايخها.

وقال الثوري: فقهاؤنا ابن شُبْرُمة، وابن أبي ليلى.

وقال محمد بن فضيل عن أبيه: كان ابن شُبْرُمة ومُغيرة والحارث العُكْلِي والقعقاع بن يزيد وغيرهم يسمرون في الفقه، فربما لم يقوموا إلى الفجر.

توفي رحمه الله سنة ١٤٤ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ١١٧)، الجرح والتعديل (٥: ٨٢)، طبقات خليفة (١٦٧)، طبقات الفقهاء (٨٥)، ومشاهير علماء الأمصار (١٦٨)، الكنى والأسماء لمسلم (١٣٠)، التهذيب (٥: ٢٥٠)، وغيرها.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، الفقيه، قاضي الكوفة.

سبق قول سفيان الثوري: فقهاؤنا ابن أبي ليلى، وابن شُبْرُمة.

وقال ابن أبي ليلى: دخلت على عطاء، فجعل يسألني، فأنكر بعض مَنْ كان عنده، وكلَّمه في ذلك، فقال هو أعلم مني. وقال العِجْلي: كان فقيهاً صاحب سنة. توفي رحمه الله ١٤٨ هـ.

في الحديث[1].

٦٢ - [وأبو حَنيفة[2]، وليس بالقوي في . . . .

(١) وقال أحمد: كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث، كان فقه ابن أبي ليلى أحبَّ إلينا من حديثه.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيء الحفظ، شُغل بالقضاء فساء حفظه، لا يُتَّهَمْ بشيءٍ من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يُكتب حديثه ولا يُحتج به.

وقال ابن خُزيمة: ليس بالحافظ، وإن كان فقيهاً عالماً. وقال ابن حِبَّان: تالف في الروايات.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٨٥)، التاريخ الكبير (١: ١٦٢)، الجرح والتعديل (٧: ٣٢٢)، المجروحين (٢: ٢٤٣)، أحوال الرجال (٧١)، التهذيب (٩: ٣٠١)، ثقات العجلي (٤٠٧)، الميزان (٣: ٦١٣)، وغيرها.

(٢) النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة ، الإمام، يقال أصله من فارس، ويقال مولى بني تيم، الفقيه المشهور، نشأ بالكوفة، درس علم الكلام أولاً حتى برع فيه، ثم التحق بحلقة حمّاد شيخ فقهاء الكوفة، ولازم حضورها، حتى استُخلف بعده، فانتهت إليه رئاسة مدرسة الكوفة التي عرفت بمدرسة الرأي، وأصبح إمام فقهاء العراق بلا منازع، وسارت بذكره الرُكبان ورحل إلى البصرة ومكة والمدينة وبغداد، واجتمع مع أشهر علماء هذه الأمصار وناقشهم فاستفاد منهم، واستفادوا منه. وما زالت شهرته تتسع حتى غدت حلقته مجمعاً علمياً، يجتمع فيها كبار العلماء.

ولسنا نخوض هنا في عباب ترجمة أبي حنيفة، فقد صُنِّفت فيها التصانيف، ولكنا نقتصر على أقوالٍ قليلة في بيان مدى فقهه مما يناسب المقام.

قال ابن الجوزي: لا يختلف الناس في فهم أبي حنيفة، وفقهه، كان سفيان الثوري، وابن المبارك يقولان: أبو حنيفة أفقه الناس، وقيل لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟ فقال: رأيت رجلاً لو كلّمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً، لقام بحجته، وقال الشافعي: «الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة». وقال الليث لمالك: أراك تعرق؟ فقال مالك: عرقت مع أبي حنيفة إنه لفقيه يا مصري.

توفي رحمه الله سنة ١٥٠ هـ.

الحديث][1](*).

(*) سقطت هذه الترجمة من (أ) و (ب) و (د) وهي في (جـ).

(١) وقال ذلك أيضاً في الضعفاء والمتروكين له (ص ٣٠٥)، ولم يكن النَّسائي الأول في كلامه هذا، بل له سَلَف وخَلَف أيضاً، وكثر الكلامُ في شأن أبي حنيفة، وتشعّبت الآراء فيه، والذي يعنينا منه هنا هو بيان مقدرته الحديثية، ومعرفته بعلم الجرح والتعديل، حتى يقبل قوله في ذلك. وما ينبغي على طالب الحقِّ في هذه المسألة، أن يجمع أحاديث أبي حنيفة، التي ثبت أن أبا حنيفة رواها، وبيان ما يثبت من موافقة الثقات له ومخالفتهم، وقد قام بهذا الجهد الأستاذ شاكر ذيب فياض في رسالته للماجستير «أبو حنيفة بين الجرح والتعديل» فجمع أحاديث أبي حنيفة وميّزها، ولم يتيسّر لنا الإطّلاع عليها لنعرف نتيجته التي خرج بها.

والإمام أبو حنيفة رحمه الله، عند إستعراض أقوال العلماء فيه، لا نجدهم يصفوه بأكثر من أنه فقيه بارع، ورع، تقي، حليم إلى غير ذلك من الصفات، التي لا تدل على أنه كان محدِّثاً عالماً بالعلل، مشتغلاً بالرواة ونقدهم، إلى غير ذلك من صفات المحدِّثين، فهو ليس كشعبة والثوري، وأحمد، وأبو زرعة، وغيرهم من جهابذة الجرح والتعديل، وأمّا اشتهاره بالحفظ والفهم فقال المعلِّمي اليماني في التنكيل (١ : ٤٣٥): «غير مسلَّم، وحفظ القرآن لا يستلزم حفظ الأحاديث، والفهم لا يستلزم الحفظ، وفهم المعاني والعلل غير فهم وجوه الرواية، وما اشتهر عن أبي حنيفة من اشتراط استمرار الحفظ - إن صح - فمراده التذكر في الجملة وإلاّ لزم ما هو أشدّ، والتذكر في الجملة لا يدفع احتمال التوهم والخطأ. . .».

ونعود إلى القول بأن مسألة مكانة النُّعمان في الحديث، وقع فيها الإفراط والتفريط فمن جاعله شيخ المحدِّثين وهُم عيال عليه، ومن واصفه بأقذع الألفاظ مما يقفّ الشعر منه كأبي جيفة وغير ذلك، نسأل الله الإنصاف فإنه حِلية الرجال.

ونعود أيضاً لنقرّر أن الفصل في هذه المسألة، التي اختلفت آراء العلماء فيها، وهي مكانة أبي حنيفة الحديثية، ومدى أهليته لهذا العلم الشريف، وجوب استقصاء مروياته لمعرفة ما توبع عليه مما انفرد به، ومن ثم يكون =

وبعد هؤلاء:

٦٣ ـ سُفيان بن سَعيد الثَوري[1].

= الحكم عليه، وهذا ينبغي أن يكون شأننا في جميع الرواة الذين فيهم هذا التباين والاختلاف، حتى لا نبقى نردّد أقوال العلماء وأحكامهم العامة على الرواة.

هذا وما قيل في أبي حنيفة من جهة مقدرته الحديثية، لا ينقص من مكانته وقدرته الفقهية، فهو شيخ الفقهاء وهم عيال عليه كما قال الشافعي رحمهما الله، فلكلٍ فنٍ رجاله، وكم من محدِّث لا دراية له بالفقه.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٨٧)، طبقات خليفة (١٦٧)، تاريخ بغداد (١٣: ٣٢٣ ـ ٤٢٣)، طبقات ابن سعد (٦: ٣٦٨)، الانتقاء (١٢٢ ـ ١٧١)، الجواهر المضية (١: ٢٦)، الكنى والأسماء لمسلم (١٠٧)، الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٣٠٥)، تذكرة الحفاظ (١: ١٦٨)، أحوال الرجال (٧٥)، تهذيب الأسماء واللغات (٢: ٢١٦)، الميزان (٤: ٢٦٥)، البداية (١٠: ١٠٧)، العبر (١: ٢١٤)، النجوم الزاهرة (٢: ١٢)، الشذرات (١: ٢٢٧)، وفيات الأعيان (٢: ١٦٣).

وقد أُفرد ترجمته بالتصنيف كثير من أهل العلم، منهم: الذهبي في «مناقب أَبي حنيفة وصاحبيه»، والموفق بن أحمد المكي، وحافظ الدين الكردري في «مناقب أَبي حنيفة»، وابن حجر الهيثمي في «الخيرات الحسان»، وغيرهم كثير.

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، من أئمة الإسلام.

قال سفيان بن عيينة: ما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوْري.

وقال ابن أبي ذؤيب: ما رأيت أحداً أعلم من أهل العراق، يُشبه ثويركم هذا.

وقال عبد الله بن المبارك: لا نعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان.

وقال ابن المديني: سألت يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ فقلت: أيما أحب إليك، رأي مالك أو رأي سفيان؟ فقال: سفيان، لا نشك في هذا، ثم قال يحيى: سفيان فوق مالك في كل شيءٍ.

توفي رحمه الله سنة ١٦١ هـ. =

٦٤ ـ والحسن بن صالح بن حَيّ[١].

وأصحاب أبي حنيفة:

٦٥ ـ زُفَر بن الهُذَيْل[٢].

= انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٨٥)، طبقات خليفة (١٦٨)، الجواهر المضيَّة (١: ٢٥٠)، طبقات ابن سعد (٦: ٢٥٧)، الحلية (٦: ٣٥٦)، (٧: ٣)، تاريخ بغداد (٩: ١٥١)، وسبقت مظان ترجمته في الرسالة السابقة.

(١) الحسن بن صالح بن حي الهَمْداني الثوري، أبو عبد الله الكوفي، العابد.

قال أحمد: صحيح الرواية، متفقّه، صائن لنفسه في الحديث والورع.

وسئل أبو زرعة عنه فقال: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد.

وقال ابن حِبَّان: كان من المتقنين، وأهل الفضل في الدين.

توفي رحمه الله سنة ١٦٧ هـ، وقيل ١٦٩ هـ.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٨٦)، التاريخ الكبير (٢: ٢٩٥)، الجرح والتعديل (٣: ١٨)، طبقات خليفة (١٦٨)، طبقات ابن سعد (٦: ٢٦١)، مشاهير علماء الأمصار (١٧٠)، التهذيب (٢: ٢٨٥)، العبر (١: ٢٤٩)، وغيرها.

(٢) زفر بن الهُذيل بن قيس العَنْبَري.

قال الشيرازي: وكان جمع بين العلم والعبادة، وكان من أصحاب الحديث، ثم غلب عليه الرأي، وهو قيّاس أصحاب أبي حنيفة.

وقال ابن حِبَّان: من مُتورعة الفقهاء، لم يسلك سبيل صاحبيه في الروايات، وكان إذا لاح له الحقّ يرجع إليه من غير أن يتمادى في باطله.

وقد وثّقه النَّسائي كما في الفوائد التي أُلحقت بالضعفاء والمتروكين له (٣١٠).

توفي رحمه الله سنة (١٥٨) هـ.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (١٤١)، الجواهر المضيّة (١: ٢٤٣)، ثم (٢: ٥٣٤)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٣٣٩)، ومشاهير علماء الأمصار (١٧٠)، الإنتقاء (١٧٣)، شذرات الذهب (١: ٢٤٣)، والفوائد البهية (٧٥)، وغيرها.

وأفرد ترجمته عطيّة الجبوري بمجلدين: «الإمام زفر وأراؤه الفقهية». وهي أطروحته للدكتوراه طبعت في دار النَّدوة الجديدة.

٦٦ - ويَعْقُوب بن إبراهيم، أبو يوسُف القَاضي[١].

٦٧ - وعَافيةُ بن يزيد[٢].

---

(١) قال الشيرازي: وكان من أصحاب الحديث، ثم غلب عليه الرأي.

أخذ الفقه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثم عن أبي حنيفة، وولي القضاء لهارون الرشيد، قال ابن حِبَّان: من الفقهاء المُتقنين، لم يسلكْ سبيل صاحبه إلا في الفروع، وكان يباينه في الإيمان والقرآن، وقد وثَّقه النَّسائي في آخر الضعفاء (٣١٠).

انظر ترجمته: أخبار القضاة لوكيع (٣: ٢٥٤)، الجواهر المضيّة (٢: ٢٢٠)، الكنى والأسماء لمسلم (١٩٨)، طبقات الفقهاء (١٤١)، طبقات خليفة (٣٢٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٧١)، تاريخ بغداد (١٤: ٢٤٢)، الإنتقاء (١٧٢)، البداية (١٠: ١٨٠)، شذرات الذهب (١: ٢٩٨)، وفيات الأعيان (٢: ٣٠٣)، وتاج التراجم لابن قطلوبغا (٨١)، وللشيخ محمد زاهد الكوثري «حُسْنُ التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسُف القاضي»، طبع في مصر، وحمص، وقال الذهبي في ترجمته من تذكرة الحفاظ (١١: ٢٩٢): «وله أخبار في العلم والسيادة، قد أفردته، وأفردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله في جزء» قال الكوثري في كتابه السابق (ص ٢٨): «وجزؤه - أي الذهبي - في مناقب أبي يوسف مطبوع».

(٢) عافيه بن يزيد بن قيس بن عافية الأَوْدي القاضي.

قال الذهبي: كان من خيار القضاة.

أخرج الخطيب بسنده عن إسحاق بن إبراهيم قال: كان أصحاب أبي حنيفة الذين يذاكرونه، أبو يوسف، وزُفَر، وداود الطَّائي، وأسَد بن عمْرو، وعَافية الأَوْدي، والقاسم بن مَعْن، وعلي بن مُسْهِر، ومِنْدل وحِبَّان ابنا علي، وكانوا يخوضون في المسألة، فإن لم يحضر عافية، قال أبو حنيفة: لا ترفعوا المسألة حتى يحضر عافية، فإذا حضر عافية فإن وافقهم قال أبو حنيفة: أثبتوها، وإن لم يوافقهم، قال أبو حنيفة: لا تثبتوها».

وثَّقه النَّسائي، وقال يحيى: ثقة مأمون، وقال مرة: عافية القاضي كان ضعيفاً في الحديث. وقال أبو داود فيما نقله الآجرّي عنه: يكتب حديثه، وجعل يضحك ويتعجب.

=

٦٨ ـ وأسد بن عَمروْ[١].

وأصحاب سُفيان الثَوْري:

٦٩ ـ عبد الله بن المُبارَك[٢].

٧٠ ـ و وكيع بن الجرَّاح[٣].

٧١ ـ وأبو إسْحاق إبراهيم بن مُحمد الفَزَاري[٤].

= انظر ترجمته: طبقات ابن سعد (٧: ٣٣١)، أخبار القضاة (٣: ٢٥٣)، تاريخ بغداد (١٢: ٣٠٧)، الميزان (٢: ٣٥٨)، إعلام الموقعين (١: ٢٦).

(١) أسد بن عمرو البَجَلي، الكوفي، أبو المُنذر.

قال الذهبي: صحب الإمام أبا حنيفة، وتفقَّه عليه، وكان من أهل الكوفة، فقدم بغداد، وولي قضاء الشرقية بعد القاضي العوفي.

وقال ابن عدي: وأسَد بن عَمْرو من أصحاب الرأي، ما بأحاديثه ورواياته بأس، وليس فيهم بعد أبي يوسف أكثر حديثاً منه. وقال: ولم أر في أحاديثه مُنكراً، وأرجو أن حديثه مستقيم.

وقال البخاري: صاحب رأي ليِّن، توفي رحمه الله سنة ١٩٠ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ ليحيى (٢: ٢٧)، الكامل (١: ٣٨٩)، العقيلي (١: ٢٣)، المجروحين (١: ١٨٠)، التاريخ الكبير (٢: ٤٩)، الجرح والتعديل (٢: ٣٣٧)، الكنى والأسماء لمسلم (١٧٩)، لسان الميزان (١: ٣٨٣)، الميزان (١: ٢٠٦)، تاج التراجم لابن قطلوبغا (ص: ١٧) وغيرها.

(٢) سبقت ترجمته في رسالة الطبقات. برقم (٦٣).

(٣) سبقت ترجمته في رسالة الطبقات. برقم (٦٦).

(٤) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خَارجة بن حصن بن حُذيفة بن بدر الفَزَاري، أبو إسحاق، الكوفي، نزل الشام، وسكن المَصِيصَة ـ دون تشديد كسفينة ـ .

قال سفيان بن عيينة: كان أبو إسحاق الفَزَاري إماماً. وقال يحيى: ثقة ثقة.

وقال العِجْلي: «وكان ثقة رجلاً صالحاً، صاحب سُنة، وهو الذي أدَّب أهل الثَّغْر، وعلَّمهم السنة، وكان يأمرهم وينهاهم، وإذا دخل الثَّغْر رجل مبتدع =

٧٢ ـ وعبد الرحمن بن مَهْدي[١].

٧٣ ـ [والضحَّاك بن مُزَاحِمْ][٢].

= أخرجه، وكان كثير الحديث، وكان له فقه، وكان عربياً فَزَارياً، أمر السلطان يوماً ونهاه، فضربه مئة سوط، فغضب له الأوزاعي فتكلَّم في أمره».

توفي سنة ١٨٦ هـ، وقيل ١٨٥ هـ، وقيل ١٨٨ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١ : ٣٢١)، الجرح والتعديل (٢ : ١٢٨)، التاريخ لابن معين (٢ : ١٣)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٦١)، طبقات خليفة (٣١٧)، ثقات العجلي (٥٤)، التهذيب (١ : ١٥١)، الكنى والأسماء لمسلم (٧٨)، وغيرها.

(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد، البصْري اللُّؤْلُؤي، الحافظ الإمام العَلَم.

قال ابن المديني: كان أعلم الناس، قالها مراراً، وقال أبو حاتم: هو إمام ثقة، أثبت من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع.

وسئل أحمد عنه: كان يتفقّه؟ قال: كان أوسع فيه من يحيى بن سعيد، كان يحيى يميل إلى قول الكوفيين، وكان عبد الرحمن يذهب إلى بعض مذاهب أهل الحديث، وإلى رأي المدنيين، وقال أحمد أيضاً: ما رأيت بالبصرة مثل يحيى بن سعيد، وبعده عبد الرحمن، وعبد الرحمن أفقه الرجلَيْن.

وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع، في الدين ممّن حفظ وجمع، وتفقّه، وصنَّف، وحدَّث، وأبى الرواية إلا عن الثقات.

وقال الشافعي: لا أعرف له نظيراً في الدنيا، وله كتب الشافعي كتابه المشهور «الرسالة». توفي رحمه الله سنة ١٩٨ هـ، وهو ابن ٧٣ سنة.

انظر ترجمته: تاريخ بغداد (١٠ : ٢٤٠)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٩٧)، ثقات العِجْلي (٢٩٩)، ثقات ابن حِبَّان (٨: ٣٧٣)، ثقات ابن شاهين (٢١٣)، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٩)، العبر (١ : ٣٢٦)، التهذيب (٦ : ٢٧٩)، اللباب لابن الأثير (٣: ١٣٥)، وغيرها.

(٢) ليس في (جـ). ونحن نرجِّح إقحام هذه الترجمة هنا، إذ الضحَّاك لا يُعقل أبداً =

وأصحاب الحسن بن حيّ:

٧٤ ـ حُمَيد بن عبد الرحمن الرُّواسي [١].

٧٥ ـ ويحيى بن آدم [٢].

= أن يكون من أصحاب الثوري، وذلك لأن الضحَّاك بن مُزاحم الهلالي، وهو المقصود توفي سنة ١٠٥ هـ وقيل ١٠٦ هـ، وسفيان ولد سنة ٩٧ هـ وتوفي سنة ١٦١ هـ، فكيف يكون الضحَّاك من أصحابه ولم يكن عُمر سفيان عند وفاة الضحَّاك إلا ٨ سنوات تقريباً، أضِفْ إلى ذلك أن الضحَّاك من أهل خُراسان، والثوري كوفي، ولذلك ذكره ابن حِبَّان في مشاهير علماء الأمصار ص (١٩٤)، من أهل خُراسان، والمصنِّف يعدِّد فقهاء الكوفة لا خراسان، وذكره النَّسائي نفسه في الفقهاء من أهل خراسان بل أول واحد فيهم، وجاء في نسخة (أ) و (ب)، و (د)، هناك بعد ذكر اسمه «وقد ذكرناه في أصحاب الثوري»، وهذا غلط من الناسخ إذ انتقل بصره من الضحّاك إلى ابن المبارك الذي ذُكر هناك في نفس طبقته، فهو الذي قال عنه النَّسائي «وقد ذكرناه في أصحاب الثوري»، وفعلاً هو من أصحابه، ولذلك نجد أن نسخة (جـ) خلت من هذه العبارة بعد ذكر الضحاك، في حين خلت النسخ (أ) و (ب) و (د) التي أثبتت هذه العبارة، من وجودها بعد ترجمة ابن المبارك، مما يؤكد وجود الخلط والغلط. والناسخ لمَّا وقع له ذلك وسبق نظره كما قلنا، ووضع هذه العبارة بعد الضحاك، ولما رجع إلى أصحاب الثوري لم يجده معهم فأضافه والله أعلم.

(١) سبقت ترجمته في رسالة الطبقات برقم (٦٧).

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الأُموي، مولى آل أبي معيط، أبو زكريا الكوفي.

قال أبو حاتم: كان يتفقّه وهو ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة كثير الحديث، فقيه البدن، ولم يكن له سن متقدم، سمعت علي بن المديني يقول: يرحم الله تعالى يحيى بن آدم أي علم كان عنده، وجعل يطْريه.

وقال أبو أُسامة: ما رأيت يحيى بن آدم إلا ذكرتُ الشَّعْبي.

توفي سنة ٢٠٣ هـ، رحمه الله تعالى.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ٢٦١)، الجرح والتعديل (٩: ١٢٨)، =

ومن فقهاء [أهل][1] البَصْرة

٧٦ ـ أبو مُوسى الأَشْعَري[2].

٧٧ ـ وعِمْران بن حُصَيْن[3].

= تاريخ يحيى (٢ : ٦٣٩)، طبقات خليفة (١٧٢)، طبقات ابن سعد (٦ : ٤٠٢)، ثقات العجْلي (٤٦٨)، ثقات ابن شاهين (٣٥٧)، التهذيب (١١ : ١٧٥)، إعلام الموقعين (١ : ٢٦)، وغيرها.

(١) ليست في (جـ).

(٢) عبد الله بن قيس بن سليمان الأشعري، أبو موسى. رضي الله عنه، كان ممَّن بعثه النبي ﷺ إلى اليمن ليعلِّم الناس القرآن، وكان رضي الله عنه مقرئاً، حسن الصوت، ولاّه عمر رضي الله عنه البصْرة، قال أنس: بعثني الأشعري إلى عمر فأتيته فسألني عنه، فقلت: تركته يعلِّم الناس، قال: أما أنه كيّس، فلا تُسمعها إياه.

وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبي موسى رضي الله عنه، فقال: صُبغ في العلم صِبْغَة. وقال مسروق: كان العلم في ستة من أصحاب رسول الله ﷺ، نصفهم أهل الكوفة: عمر، وعلي، وعبد الله، وأبو موسى، وأُبيّ، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم.

توفي رضي الله عنه سنة ٥٢ هـ، وقيل ٤٢ هـ، بالكوفة.

انظر ترجمته: أسد الغابة (٦ : ٣٠٦)، الإصابة (٢ : ٣٥١)، طبقات الفقهاء (٢٥)، طبقات ابن سعد (٦ : ١٦)، طبقات خليفة (٦٨، ١٣٢، ١٨٢، ٣١٨). طبقات القراء للذهبي (١ : ٣٧)، طبقات القراء لابن الجزري (١ : ٤٤٢)، العبر (١ : ٥٢)، شذرات الذهب (١ : ٥٣)، النجوم الزاهرة (١ : ١٢٦)، إعلام الموقعين (١ : ١٢).

(٣) عمران بن حُصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجَيْر، رضي الله عنه، أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر، وجَّهه عمر رضي الله عنه إلى البصرة ليعلّم الناس، وولي قضاءَها.

قال يحيى بن سعيد القطّان: ما قدم علينا البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ =

ومن التابعين:

٧٨ ـ حُمَيْد بن عبد الرحمن الحِمْيَري[1].

٧٩ ـ ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير[2].

= أقْول بالحق من أبي بكر، ولا أفضل فضلاً من عِمران بن حُصين، تسلِّم عليه الملائكة من جوانب بيته، وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة أحد خير لهم من عمران بن حصين.

توفي رضي الله عنه سنة ٥٢ هـ، وقيل ٥٣ بالبصرة.

انظر ترجمته: أسد الغابة (٤: ٢٨١)، الإصابة (٣: ٢٧)، طبقات الفقهاء (٣٣)، إعلام الموقعين (١: ١٢)، تذكرة الحفاظ (١: ٢٩)، طبقات خليفة (١٠٦، ١٣٩، ١٨٧)، طبقات ابن سعد (٤: ٢٧٨)، العبر (١: ٥٧)، شذرات الذهب (١: ٥٨)، النجوم الزاهرة (١: ١٤٣)، التهذيب (٧: ١٢٥)، وغيرها.

(١) قال محمد بن سيرين: كان حُميد بن عبد الرحمن أفقه أهل البصرة عشر سنين. وفي التاريخ الكبير للبخاري: كان حُميد أعلم أهل المِصْرَيْن ـ يعني البصرة والكوفة ـ قبل أن يموت.

وقال ابن حِبَّان في الثقات: كان فقيهاً عالماً، وقال في مشاهير الأمصار: من فقهاء أهل البصرة، وعلمائهم، ممّن كان يُرجع إلى رأيه في النوازل.

انظر ترجمته: الثقات لابن حِبَّان (٤: ١٤٧)، التاريخ الكبير (٢: ٣٤٦)، الجرح والتعديل (٣: ٢٢٥)، طبقات خليفة (٢٠٤)، طبقات ابن سعد (٧: ١٤٧)، ثقات العِجْلي (١٣٤)، طبقات الفقهاء (٩٣)، مشاهير علماء الأمصار (٩١)، التهذيب (٣: ٤٦)، إعلام الموقعين (١: ٢٤)، وغيرها.

(٢) مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير الحُرشي، العَامِري، أبو عبد الله البَصْري.

قال العِجْلي: بصْري تابعي ثقة من خيار التابعين، رجل صالح، وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ، ولم ينج من فتنة ابن الأشعث بالبصرة إلا رجلان: مُطَرِّف بن عبد الله، ومحمد بن سيرين.

وقال ابن حِبَّان: ولد في حياة النبي ﷺ، وكان من عُباد أهل البصرة وزهادهم. =

وبعد هؤلاء:

٨٠ ـ الحَسَنْ بن أَبي الحَسَنْ البَصْري[١].

٨١ ـ ومحمد بن سِيرين[٢].

= توفي سنة ٩٥ هـ، وقيل ٨٧ هـ، رحمه الله تعالى.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٣٩٦)، الجرح والتعديل (٨: ٣١٢)، طبقات ابن سعد (٧: ١٤١)، الثقات لابن حِبَّان (٥: ٤٢٩)، ثقات العجلي (٤٣١)، تذكرة الحفاظ (١: ٦٤)، التهذيب (١٠: ١٧٣)، شذرات الذهب (١: ١١٠)، العبر (١: ١١٣)، مشاهير علماء الأمصار (٨٨)، إعلام الموقعين (١: ٢٤)، وغيرها.

(١) الحسن بن أبي الحسن يسار البَصْري، أبو سعيد، مولى الأنصار، وأُمّه خَيرة مولاة أم سلمة، قال ابن سعد: ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، ونشأ بوادي القرى، وكان فصيحاً.

قال أنس رضي الله عنه: سَلوا الحسن فإنه حفظ ونسينا، وقال سليمان التيمي: الحسن شيخ أهل البصرة، وقال أبو عَوانة عن قتادة: ما جالست فقيهاً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه، وقال أيوب: ما رأيت عيناي رجلاً قط كان أفقه من الحسن.

وقال حماد بن سلمة عن يونس بن عُبيد وحُميد الطويل: رأينا الفقهاء فما رأينا أحداً أكمل مروءة من الحسن. إلى غير ذلك من الأقوال الكثيرة التي تنبىء عن علوّه في الفقه وتقدمه فيه.

توفي رحمه الله سنة ١١٠ هـ، وهو ابن ٨٨ سنة.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ٢٨٩)، الجرح والتعديل (٣: ٤٠)، الثقات لابن حِبَّان (٤: ١٢٢)، الكنى والأسماء لمسلم (١١٩)، مشاهير علماء الأمصار (٨٨)، ثقات العِجْلي (١١٣)، طبقات الفقهاء (٩١)، الحلية (٢: ١٣١)، طبقات ابن سعد (٧: ١٥٦)، التهذيب (٢: ٢٦٣)، تذكرة الحفاظ (١: ٧١)، طبقات القراء لابن الجزري (١: ٢٣٥)، طبقات المفسرين للداودي (١: ١٤٧)، إعلام الموقعين (١: ٢٤)، العبر (١: ١٣٦)، الميزان (١: ٥٢٧)، وغيرها كثير. وقد أفرده بعض المعاصرين بالترجمة والدراسة.

(٢) محمد بن سِيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمْرة البَصْري، إمام وقته. ولد =

٨٢ ـ وجابر بن زَيْد، وقد ذكرناه في أصحاب ابن عباس[١].

٨٣ ـ وأبو قِلابة، واسمه عبد الله بن [زيد][٢] الجَرْمي[٣].

= لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان، وكان أبوه سيرين مكاتَباً لأنس بن مالك.

قال حماد بن زيد عن عاصم الأَحول: سمعت مورقاً يقول: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين.

وقال حماد عن عثمان التيمي: لم يكن بالبصرة أحد أعلم بالقضاء منه، وقال البخاري: حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا قريش بن أنس قال: حلف عوف أنه لم ير أحداً أعلم بكتاب الله ولا بطريق الجنة، وطريق النار من الحسن، ولم أر أحداً أعلم بتجارة ولا بقضاء ولا بفرائض ولا بحساب من محمد. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم وَرِعاً.

وقال ابن حِبَّان: وكان محمد بن سيرين من أورع التابعين، وفقهاء أهل البصرة وعبادهم، وكان يعبِّر الرؤيا.

مات سنة ١١٠ هـ، بعد الحسن بـ ١٠٠ يوم، وهو ابن ٧٧ سنة، وقبره بإزاء قبر الحسن، رحمهما الله تعالى.

انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٥: ٣٣١)، التاريخ الكبير (١: ٩٠)، الجرح والتعديل (٧: ٢٨٠)، ثقات العجلي (٤٠٥)، مشاهير علماء الأمصار (٨٨)، طبقات ابن سعد (٧: ١٩٣)، التهذيب (٩: ٢١٤)، تذكرة الحفاظ (١: ٧٧)، الحلية (٢: ٢٦٣)، طبقات الفقهاء (٩٢)، إعلام الموقعين (١: ٢٤)، وغيرها.

(١) سبق برقم ٣٢.

(٢) في (جـ) يزيد، وهو خطأ.

(٣) وعبد الله بن زيد بن عمرو الجَرْمي، الأزْدي، أبو قِلابة.

روي أنه حضر عند عمر بن العزيز، فسأله عن القسامة فذكره. ثم قال: لكن هذا الجند لا يزال بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم.

وقال أيوب: كان والله أبو قِلابة من الفقهاء ذوي الألباب.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (٩٤)، الكنى والأسماء لمسلم (١٦٨)، ثقات العجلي (٢٥٧)، طبقات ابن سعد (٧: ١٨٣)، التاريخ الكبير =

وبعـد هؤلاء:

٨٤ ـ أيوبَ السَّخْتِياني[١].

٨٥ ـ ويونُس بن عُبيد[٢].

٨٦ ـ وعثمان البَتِّي[٣].

= (٥: ٩٢)، الجرح والتعديل (٥: ٥٧)، إعلام الموقعين (١: ٢٤)، التهذيب (٥: ٢٣٠)، وغيرها.

(١) أيوب بن أبي تيمة كيسان السَّختِياني، سبقت ترجمته في رسالة الطبقات برقم (٢).

(٢) يونُس بن عُبيد بن دينار العبدي مولاهم، أبو عبد الله البصري.

قال سلمة بن علقمة: جالستُ يونُس بن عبيد، فما أستطيع أن آخذ عليه كلمة.

وقال ابن حِبَّان: كان من سادات أهل زمانه علماً وفضلاً وحِفظاً وإتقاناً وسُنة، وبغضاً لأهل البدع، مع التقشف الشديد، والفقه في الدين والحفظ الكثير، والمباينة لأهل البدع.

توفي رحمه الله سنة ١٣٩ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ٤٠٢)، التاريخ الصغير (١٥٨)، الجرح والتعديل (٩: ٢٤٢)، طبقات خليفة (٢١٨)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٦٠)، طبقات الفقهاء (٩٥)، مشاهير علماء الأمصار (١٥٠)، التهذيب (١١: ٤٤٢)، الثقات لابن حِبَّان (٧: ٦٤٧)، وغيرها.

(٣) عثمان بن مسلم، وقيل اسم أبيه أسلم، وقيل: سليمان، ويقال اسم جده جُرموز البَتِّي، أبو عَمرو البَصْري. وكان عثمان من أهل الكوفة، فانتقل إلى البصرة فنزلها، وكان مولى لبني زهرة، وكان يبيع البتوت فقيل البتيُّ، والبتوت أكسية غليظة. وفي لباب ابن الأثير: أن البَتِّي نسبة إلى موضع قال: أظنه بنواحي البصرة.

قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث، وكان صاحب رأي وفقه.

انظر ترجمته: طبقات ابن سعد (٧: ٢٥٧)، الضعفاء الكبيـر للعقيلي (٣: ٢٢٢)، الميزان (٣: ٥٩)، الكنى والأسماء لمسلم (١٥١)، اللبـاب (١: ١٢٠)، إعلام الموقعين (١: ٢٤)، التهذيب (٧: ١٥٥).

وبعد هؤلاء:

٨٧ ـ عُبيد الله بن الحَسن القاضي(٢).

٨٨ ـ وحَمّاد بن زَيْد(٣)، قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت رجلاً أعلم بالسنة من حماد بن زيد(٤).

---

(١) في (جـ) عبد الله

(٢) عُبيد الله بن الحسن بن حُصَيْن بن أبي الحر مالك بن الخَشْخَاش بن حُبَاب بن الحارث العَنْبَري البَصْري التَميمي القاضي.

قال الآجرّي: قلت لأبي داود: عبيد الله بن الحسن عندك حُجة قال: كان فقيهاً. وقال النسائي: فقيه بَصْري ثقة.

وقال ابن حِبَّان: من سادات أهل البصرة فقهاً وعلماً. وقال: وكان يتفقّه على مذهب الكوفيين، ويخالفهم في الشيء بعد الشيء.

توفي رحمه الله سنة ١٦٨ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥: ٣١٢)، الجرح والتعديل (٥: ٣١٢)، الثقات لابن حِبَّان (٧: ٣١٥)، مشاهير علماء الأمصار (١٥٩)، ثقات العجلي (٣١٥)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٨٥)، التهذيب (٧: ٧)، وغيرها.

(٣) حماد بن زيد بن درهم الأزْدي الجهضمي، أبو إسماعيل البَصْري الأزرق، مولى آل جرير بن حازم.

قال عبد الرحمن بن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة: سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام، وحماد بن زيد بالبصرة، قال ابن مهدي ما رأيت أعلم من هؤلاء، فذكرهم سوى الأوزاعي.

وأنشد ابن المبارك:

أيها الطالب علماً ... أئت حمّاد بن زيد

فاطلب العلم بحلم ... ثم قيّده بقيد

وفي التاريخ الكبير:

فاقتبس علماً بحلمٍ

توفي رحمه الله سنة ١٧٩ هـ.

(٤) والعبارة في الجرح والتعديل: ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد.

وفي التهذيب: لم أر أحداً قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في =

[أخبرنا علي بن منير][1]، أنبأ الحسن بن رشيق، قال لنا النَّسائي: وبعد حماد بن زيد:

٨٩ - بِشْر بن المفضَّل[2].

وبعد هؤلاء:

٩٠ - مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِي[3].

= السنة من حماد بن زيد.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣: ٢٥)، الجرح والتعديل (٣: ١٣٧)، العجلي (١٣٠)، مشاهير علماء الأمصار (١٥٧)، تاريخ ابن معين (٢: ١٣٠)، الكنى والأسماء لمسلم (٨٠)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٢١٧)، إعلام الموقعين (١: ٢٥)، التهذيب (٣: ٩)، وغيرها.

(١) ليس في (جـ) وبدله «وبالإسناد قال أخبرنا الحسن..».

وعلي بن منير سبقت ترجمته، وكذا الحسن بن رشيق.

(٢) بِشْر بن المفضَّل بن لاحق الرَّقَاشي مولاهم، أبو إسماعيل البَصْري.

قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وعده ابن معين في أثبات شيوخ البَصْريين، ووثقه أبو زُرعة وأبو حاتم والنَّسائي، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عثمانياً، وقال ابن حِبَّان: من أهل الإتقان.

توفي سنة ١٨٦ هـ، وقيل ١٨٧ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢: ٨٤)، الجرح والتعديل (٢: ٣٦٦)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٩٠)، ثقات ابن شاهين (٧٧)، التهذيب (١: ٤٥٨)، مشاهير علماء الأمصار (١٦١)، إعلام الموقعين (١: ٢٥)، الكنى والأسماء لمسلم (٨٠)، وغيرها.

(٣) معاذ بن معاذ بن نصْر بن حسَّان بن الحارث بن مالك بن الخَشْخَاش العنبري، أبو المثنى التميمي الحافظ البَصْري قاضيها.

قال يحيى بن سعيد: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا الحجاز مثل معاذ بن معاذ، وما أُبالي إذا تابعني معاذ من خالفني.

وقال ابن حِبَّان: كان فقيهاً عاقلاً متقناً، وقال: كان على قضاء البصرة، وكان من عقلائهم وحفاظهم وفقهائهم. =

٩١ ـ ومحمد بن عبد الله الأنصاري[(١)].

وبعد هؤلاء:

٩٢ ـ هلال بن يحيى [الرأي][(٢)].

= توفي رحمه الله سنة ١٩٦ هـ، وقيل ١٩٥ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٧: ٣٦٥)، الجرح والتعديل (٨: ٢٤٩)، الكنى والأسماء للدولابي (٢: ١٠٥)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٩٣)، الثقات لابن حِبَّان (٧: ٤٨٢)، مشاهير علماء الأمصار (١٦٠)، إعلام الموقعين (١: ٢٥)، التهذيب (١٠: ١٩٤)، وغيرها.

(١) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري، قاضي البصرة كنيته أبو عبد الله.

قال عن نفسه: قد وليت القضاء مرتين، والله ما حكمت بالرأي.

قال زكريا الساجي: رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطَّان ونظرائه، غلب عليه الرأي.

وقال ابن معين: كان محمد بن عبد الله الأنصاري يليق به القضاء، فقيل له: يا أبا زكريا فالحديث، قال للحديث رجال.

وذكر عمر بن شبة في أخبار البصْرة: أنه ذكر للقضاء أيام المهدي سنة ١٦٦ فقال عثمان بن الربيع الثقفي للفضل بن الربيع: أنه فقيه وعفيف، ولكنه يأتمّ بقول أبي حنيفة، ولنا في مِصْرنا أحكام تخالفه، فلا يصلحنا إلا من أجاز أحكامنا، فتركوا ولايته إذ ذاك.

توفي رحمه الله سنة ٢١٥ هـ، وقيل ٢١٨ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ١٣٢)، الجرح والتعديل (٧: ٣٠٥)، مشاهير علماء الأمصار (١٦٣)، طبقات ابن سعد (٧: ٢٩٤)، التهذيب (٩: ٢٧٤)، إعلام الموقعين (١: ٢٥)، وغيرها.

(٢) في (جـ) «الرائي»، وهو تحريف.

وهو هلال بن يحيى بن مسلم الرأي، الحنفي، الفقيه.

قال ابن حِبَّان: كان ينتحل مذهب الكوفيين، وكان عالماً بالشروط، يروي عن أبي عوانة وأهل البصرة، روى عنه أهل بلده، كان يخطىء كثيراً على قلة =

ومن فقهاء الشام

٩٣ ـ مُعاذ بن جَبَل(١).

= روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، لم يُحدّث بشيءٍ كثير، وإنما ذكرته ليعرفه عوام أصحابنا.

توفي رحمه الله سنة ٢٤٥ هـ.

انظر ترجمته: المجروحين (٣: ٨٧)، الميزان (٤: ٣١٧)، الجواهر المضيّة (٢: ٢٠٧)، الفوائد البهية (٢٢٣).

(١) أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، شهد العقبة، وهو ابن ثمان عشرة سنة أو دونها، وشهد بدراً والمشاهد، وكان من نجباء الصحابة وفقهاؤهم، وكان ممّن بعثهم رسول الله ﷺ إلى اليمن.

أخرج الترمذي (٥: ٦٦٥)، وابن ماجه (١: ٥٥)، وأحمد في المسند (٣: ١٨٤، ٢٨١)، وابن حِبَّان (٥٤٨ موارد) عن أنس رفعه «أرحم أُمتي أبو بكر ـ وفيه ـ وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ» قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحافظ في الفتح (٧: ١٢٦): «رجاله ثقات». وأخرج البخاري (٧: ١٢٥ فتح) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي ﷺ يقول: «استقرئوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وسالم مولى حذيفة وأُبيّ، ومعاذ ابن جبل»، وأخرج الترمذي (٥: ٦٦٧) من حديث أبي هريرة رفعه «نِعْمَ الرجل معاذ بن جبل»، وقال الترمذي: هذا حديث حسن».

وصح عن عمر قوله: «مَنْ أراد أن يسأل عن الفقه، فليأت معاذ بن جبل».

وقال أبو مسلم الخولاني: دخلت حمص فرأيت حلقة فيها إثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا فيهم شاب أكحل العينين برّاق الثنايا، فإذا إمترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه، فقلت لجليس لي مَنْ هذا؟ فقال: هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه.

استشهد معاذ رضي الله عنه في الطاعون بالأُردن في سنة ١٨ هـ، وله ٣٥ سنة تقريباً، وقال الحافظ في الفتح (٧: ١٢٦)، عاش ٣٣ سنة على الصحيح، وكذا قال ابن حِبَّان أيضاً.

انظر ترجمته: تاريخ أبي زُرعة الدمشقي (٢: ٦٨٨)، أسد الغابة =

٩٤ ـ وعُويْمر أبو الدَّرْداء(١).

وبعد هؤلاء:

٩٥ ـ مَكْحُول(٢).

= (٥ : ١٩٤)، الإصابة (٣ : ٤٠٦)، طبقات الفقهاء (٢٦)، تاريخ الإسلام (٣ : ١٠٥)، تذكرة الحفاظ (١ : ١٩)، طبقات ابن سعد (٢ : ٣٤٧)، (٣ : ٥٨٣)، (٧ : ٣٨٧)، مشاهير علماء الأمصار (٥٠)، طبقات القراء لابن الجزري (٢ : ٣٠١)، العبر (١ : ٢٢)، وغيرها.

(١) عُويْمر بن زيد الأنصاري الخزرجي أبو الدَّرداء. كان يُقال: هو حكيم هذه الأمة، شهد أُحداً، وأبلى يومئذٍ بلاءً حسناً، وكان عالم أهل الشام، ومقرىء أهل دمشق وفقيههم وقاضيهم، وعن أبي الدرداء أنه قال: سَلوني، فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن رجلاً عظيماً من أُمة محمد ﷺ.

وقال معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة، وقيل أوصنا، قال: إلتمسوا العلم عند ابن أُم عبْد وعويمر أبي الدرداء، وسلمان.

توفي رضي الله عنه سنة ٣٢ هـ.

انظر ترجمته: أسد الغابة (٦ : ٩٧)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢ : ٦٨٩)، تاريخ الإسلام (٣ : ٢٢٥)، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٤)، طبقات الفقهاء (٢٨)، شذرات الذهب (١ : ٣٩)، طبقات القراء للذهبي (١ : ٣٨)، طبقات القراء لابن الجزري (١ : ٦٠٦)، مشاهير علماء الأمصار (٥٠)، العبر (١ : ٣٣)، النجوم الزاهرة (١ : ٨٩)، وغيرها.

(٢) مكحول الشَّاميّ، أبو عبد الله، ويُقال أبو أيوب، ويُقال أبو مسلم، كان من سبي كابُل لسعيد بن العاص، فوهبَه امرأةً من هُذَيْل فأعتقته بمصر، ثم تحوَّل إلى دمشق فسكنها إلى أن مات بها، وكان معلّم الأوزاعي وغيره.

قال الزهري: العلماء أربعة: سعيد بن المسيَّب بالمدينة، وعامر الشَّعْبي بالكوفة والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

وروى أبو مُسهر عن سعيد قال: لم يكنْ في زمان مكحول أبصر بالفتيا منه، وكان لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطىء ويصيب.

وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه منه. =

[وبعده][1]:

٩٦ ـ سُليمان بن موسى[2].

٩٧ ـ وعبد الرحمن بن [عَمْرو][3] الأوْزَاعي[4].

= وقال مكحول عن نفسه: عُتقت بمصر، فلم أدع فيها علماً إلَّا احتويت عليه فيما أدري، ثم أتيتُ العراق والمدينة والشام، فذكر كذلك.

وقال: طفت الأرض كلها في طلب العلم.

توفي رحمة الله عليه حوالي بضع عشرة ومائة.

انظر ترجمته: تاريخ أبي زُرعة الدمشقي (٢: ٦٩٤)، الثقات لابن حِبَّان (٥: ٤٤٦)، مشاهير علماء الأمصار (١١٤)، طبقات ابن سعد (٧: ٤٥٣)، ثقات العجلي (٤٣٩)، تذكرة الحفاظ (١: ١٠٧)، طبقات الفقهاء (٧٠)، التهذيب (١٠: ٢٨٩)، العبر (١: ١٤٠)، النجوم الزاهرة (١: ٢٧٢)، شذرات الذهب (١: ١٤٦)، وفيات الأعيان (٢: ١٢٢)، وغيرها.

(١) ليس في (جـ).

(٢) سبقت ترجمته في رسالة الطبقات برقم (٢٢).

(٣) في (أ) و (ب) «عمر» وهو خطأ.

(٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يُحْمِد الشامِي، أبو عمرو الأوزاعي الفقيه، نزل بيروت في آخر عمره، فمات بها مرابطاً، كانت الفتيا تدور في الأندلس على مذهبه إلى زمن الحكم بن هشام المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

سئل عن الفقه وله ١٣ سنة، وقال ابن مهدي: ما كان بالشام أحد أعلم بالسنة من الأوزاعي، وقال الخليلي في الإرشاد: أجاب عن ثمانين ألف مسألة في الفقه من حفظه.

وقال الشافعي: ما رأيت أحداً أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعي.

وقال ابن حِبَّان: كان من فقهاء أهل الشام وقرائهم وزهَّادهم.

توفي رحمه الله سنة ١٥٧ هـ.

انظر ترجمته: تاريخ أبي زُرعة الدمشقي (٢: ٧٢٠)، تاريخ ابن معين (٢: ٣٥٣)، الثقات لابن حِبَّان (٧: ٦٢)، طبقات خليفة (٣١٥)، التاريخ الكبير (٥: ٣٢٦)، التاريخ الصغير (١٧٦)، الجرح والتعديل (٥: ٢٦٦)، ثقات العجلي (٢٩٦)، طبقات الفقهاء (٧١)، طبقات ابن سعد (٧: ٤٨٨)، =

٩٨ ـ وسعيد بن عبد العزيز[١].

ومن فقهاء أهل مصر

٩٩ ـ عَمْرو بن الحَارِث[٢].

= مشاهير علماء الأمصار (١٨٠)، الحلية (٦: ١٣٥)، تذكرة الحفاظ (١: ١٧٨)، صفوة الصفوة (٤: ٢٢٨)، البداية (١٠: ١١٥)، وغيرها.

وأفرده بعضهم بمصنَّف مطبوع بعنوان: «محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي». نشره الأمير شكيب أرسلان في القاهرة، سنة ١٣٥٢ هـ ولم يَهْتَدِ إلى مؤلفه، فنبّه الأستاذ محمد أحمد دهمان إلى أنه أحمد ابن محمد بن أحمد ابن أبي بكر، شهاب الدين الحنبلي، يعرف بابن زيد.

انظر: مجلة مجمع دمشق: المجلد ٢٢: سنة ١٩٤٧ م: (ص ١٨٧) ومعجم المؤرخين الدمشقيين: (ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩).

(١) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدِّمَشقي أبو مُحمد، فقيه أهل الشام مع الأوزاعي وبعده.

قال ابن أبي حاتم: أخبر العبّاس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال: سمعت أبي يقول: كان الأوزاعي إذا سئل عن مسألة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال: سَلوا أبا مُحمد، قال العبّاس: فظننا إنما كان يفعل ذلك لِسِنِ سعيد بن عبد العزيز حتى سألت أبا مُسهر عن سنهما فقال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي، سمعت العباس يقول: إنما فعله تعظيماً له.

توفي رحمه الله سنة ١٦٧ هـ قاله البخاري.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٣: ٤٩٧)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢: ٧٠٤)، الجرح والتعديل (٤: ٤٢)، طبقات ابن سعد (٧: ٤٦٨)، طبقات الفقهاء (٧١)، تاريخ ابن معين (٢: ٢٠٣)، الثقات لابن حِبَّان (٦: ٣٦٩)، ثقات العِجْلي (١٨٦)، وغيرها.

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنْصاري، أبو أُمية المِصْري، أصله مَدَني كان مؤدباً لصالح بن علي بالمدينة، فأخرجه منها.

قال ربيعة: لا يزال بذلك المصر علم، ما دام بها ذلك القصير، وقال أيضاً: لو بقي لنا عمرو ما احتجنا إلى مالك، وقال ابن يُونس: كان فقيهاً أديباً. =

١٠٠ ـ والليْث بن سَعْد[١].

وبعد هؤلاء:

١٠١ ـ عبد الرحمن بن القاسم.

١٠٢ ـ وأَشْهَبْ بن عَبد العَزيز. وقد ذكرناهما في أصحاب مالك ابن أنس[٢].

وبعد هؤلاءِ:

١٠٣ ـ الحارِث بن مِسْكِين[٣].

= وقال ابن حِبَّان: وكان من أهل الضبط والإتقان والورع في السر والإعلان. وقال الذهبي: وكان عالم الديار المصرية ومحدّثها ومفتيها مع الليث.

توفي رحمه الله سنة ١٤٧ هـ، وقيل ١٤٨ هـ، وقيل ١٤٩ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٦: ٣٢٠)، الجرح والتعديل (٦: ٢٢٥)، طبقات ابن سعد (٧: ٥١٥)، الكنى والأسماء لمسلم (٨٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٨٧)، ثقات العِجْلي (٣٦٢)، التهذيب (٨: ١٤)، تذكرة الحفاظ (١: ١٨٢)، العبر (١: ٢١٠).

(١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث الإمام الفقيه المحدِّث المشهور.

سبقت ترجمته في رسالة الطبقات، برقم (١٣).

(٢) عبد الرحمن برقم ٢٥، وأَشْهَبْ برقم ٢٦.

(٣) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأُموي مولاهم، أبو عمر المصري الفقيه. من أصحاب ابن وهب، وابن القاسم، وأَشْهَبْ، وولي القضاء بمصر، وله كتاب فيما اتفق فيه رأي ابن القاسم، وأَشْهَبْ وابن وهب، قال فيه الإمام أحمد قولاً جميلاً وقال: ما بلغني عنه إلا خيراً.

وقال الخطيب: كان فقيها على مذهب مالك، وكان ثقة في الحديث ثَبْتاً، حمله المأمون إلى بغداد في أيام المِحْنة وسجنه لأنه لم يجب إلى القول بخلق القرآن، فلم يزل محبوساً إلى أن وليَ جعفر المتوكل فأطلقه، وحدَّث ببغداد، ورجع إلى مصر، وكتب إليه المتوكل بعهده على قضاء مصر، فلم يزلْ يتولاه من سنة ٢٣٧ إلى أن صُرف عنه في سنة ٢٤٥. وقال ابن يُونُس: كان فقيهاً =

١٠٤ ـ ومحمد بن عبد الله بن [عبد الحكم][١].

ومن فقهاء أهل خراسان

١٠٥ ـ الضحّاك بن مُزَاحِم[٢]، [وقد ذكرناه في أصحاب

= أخذَ الفقه عن ابن وهب وابن القاسم.

توفي رحمه الله سنة ٢٥٥ هـ.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٣: ٩٠)، تاريخ بغداد (٨: ٢١٦)، طبقات الفقهاء (١٥٨)، تذكرة الحفاظ (٢: ٨٨)، ومناقب الإمام أحمد (٤٠٠)، التهذيب (٢: ١٥٦).

(١) في (جـ) الحكم فقط، وهو خطأ.

وهو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث، أبو عبد الله المصري الفقيه. وكان أعلم أصحاب مالك بمختلف قوله، وأفضت إليه الرياسة بعد أَشْهَبْ.

قال ابن خُزَيْمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق ثقة، من فقهاء مصر من أصحاب مالك. وقال ابن يونُس: كان المفتي بمصر في أيامه، وأشار الحافظ في التهذيب، إلى أن النَّسائي ذكره في تسمية الفقهاء من أهل مصر.

توفي رحمه الله سنة ٢٦٨ هـ، وقيل ٢٦٩، والأول أولى.

انظر ترجمته: طبقات الفقهاء (١٥٦)، الجرح والتعديل (٧: ٣٠٠)، الميزان (٣: ٨٦)، الإنتقاء (١١٣)، وفيات الأعيان (١: ٤٥٦)، الوافي بالوفيات (٣: ٣٣٨)، التهذيب (٩: ٢٦٠).

(٢) الضحَّاك بن مُزَاحِمْ الهلالي، أبو القاسم، ويُقال أبو محمد، الخراساني. اشتهر بالتفسير، وكان ممن عني بعلم القرآن عناية شديدة مع لزوم الورع، وكان معلِّم كُتّاب، يعلِّم الصبيان، ولا يأخذ منهم شيئاً، إنما يحتسب في تعليمهم، يُقال: كان في مكتبه ثلاثة آلاف صبي، وكان يطوف عليهم على حمار، وسماعه من ابن عباس أنكره العلماء، ولم يصحْ. ولم نجد في ترجمته ما يدل على أنه كان فقيهاً، ولكنَّ الشيرازي ذكره في طبقات الفقهاء من أهل خراسان.

توفي رحمه الله سنة ١٠٥ هـ، وقيل ١٠٦ هـ. =

الثوري][1].

١٠٦ - والنَّضْر[2] بن محمد المروزي[3].

١٠٧ - وإبراهيم الصائغ[4]، قتله أبو مُسلم[5].

= انظر ترجمته: طبقات ابن سعد (٦: ٣٠٠)، طبقات خليفة (٣١١ - ٣٢٢) الثقات لابن حِبّان (٦: ٤٨٠)، طبقات الفقهاء (١٠٧)، مشاهير علماء الأمصار (١٩٤)، الكامل (٤: ١٤١٤)، الميزان (٢: ٣٢٥)، التهذيب (٤: ٤٥٣) وغيرها.

(١) ليست في (جـ)، وسبق برقم ٧٣، وهناك تجد ما ذكرناه من أنه لا يمكن أبداً أن يكون من أصحابه، ورجَّحنا إقحام الترجمة هناك.

(٢) في (أ) و (ب) و (د) نصْر وهو خطأ.

(٣) النضر بن محمد القرشي العامري مولاهم، أبو عبد الله، وقيل أبو محمد، المروزي.

قال ابن سعد: كان مقدماً في العلم والفقه والعقل والفضل، كان صديقاً لابن المبارك، وكان من أصحاب أبي حنيفة. وقال ابن أبي حاتم والساجي: كان صاحب رأي.

وقال ابن حِبَّان: ممَّن كان يتفقّه على مذهب الكوفيين.

توفي رحمه الله سنة ١٨٣ هـ.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٨: ٨٩)، الجرح والتعديل (٨: ٤٧٨)، طبقات ابن سعد (٧: ٣٧٣)، طبقات خليفة (٣٢٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٩٧)، الميزان (٤: ٢٦٢)، التهذيب (١٠: ٤٤٤)، وغيرها.

(٤) إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق، من أهل مرو، قال ابن حِبَّان: من الآمرين بالمعروف والمواظبين على الورع، الموصوف بالفقه في الدين والعبادة الدائمة.

(٥) الخُراساني ظُلْماً سنة ١٣١ هـ، قاله الذهبي وغيره.

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١: ٣٢٥)، الجرح والتعديل (٢: ١٣٤)، طبقات ابن سعد (٧: ٣٧٠)، مشاهير علماء الأمصار (١٩٥)، الميزان (١: ٦٩)، الكنى والأسماء لمسلم (٧٨)، والكنى والأسماء للدولابي (١: ٩٩)، وغيرها.

١٠٨ ـ وعبد الله بن المبارك[١]، [وقد ذكرناه في أصحاب الثوري][٢].

وبعد هؤلاء:

١٠٩ ـ أحمد بن حَنْبَل[٣].

١١٠ ـ وإسْحَاق بن راهُويَه[٤].

---

(١) عبد الله بن المبارك بن واضح الحَنْظلي التَميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المَرْوَزي. سبق التعريف به، في رسالة الطبقات برقم (٦٣).

(٢) زيادة من (جـ)، ومرّ في أصحاب الثوري برقم (٦٩).

(٣) أحمد بن محمد بن حَنْبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المَرْوَزي ثم البَغْدادي. الإمام الشهير، صاحب المُسند والزهد وغيرهما، كان من كبار الحفاظ الأئمة، ومن أحبار هذه الأمة، وناصراً لعقيدة أهل السنة.

قال عبد الرزاق: وأما أحمد فما رأيت أفقه منه ولا أورع. وقال الشافعي: خرجت من بغداد، فما خلفت بها أفقه ولا أزهد ولا أورع، ولا أعلم منه.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلاَّم: انتهى علم الحديث إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، . وأبي بكر بن أبي شيبة، وكان أحمد أفقههم فيه، وكان علي أعلمهم به، وكان يحيى أجمعهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له. وقال أبو ثور: أحمد بـن حَنْبل أعلم وأفقه من الثوري.

توفي رحمه الله سنة ٢٤١ هـ.

انظر ترجمته: تاريخ بغداد (٤: ٤١٢)، طبقات الفقهاء (١٠١)، طبقات ابن سعد (٧: ٣٥٤)، طبقات الحنابلة (١: ٤)، الحلية (٩: ١٦١)، تذكرة الحفاظ (٢: ٤٣١)، العبر (١: ٤٣٥)، شذرات الذهب (٢: ٩٦)، التهذيب (١: ٧٢)، طبقات المفسِّرين للداودي (١: ٧٠)، الفهرست لابن النديم (٢٢٩)، النجوم الزاهرة (٢: ٣٠٤)، وفيات الأعيان (١: ١٧)، طبقات الحفاظ (١٨٩)، وقد أُفْرِدَ قديماً وحديثاً بالتصنيف.

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَدَ بن إبراهيم بن مطر الحَنْـظَليّ، أبو أيـوب المَرْوزي، ابن راهُويَه. قال أحمد بن سلمة: «سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: قال لي عبد الله بن طاهر: لِمَ قيل لك ابن راهُويه، وما معنى هذا، وهل تكره أن يقال لك هذا؟ فقلت: إن أبي ولد بطريق مكة، وقالت المراوزة راهُويَه، بأنه ولد في الطريق، وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلستُ أكرهه»، =

١١١ - ويَحْيى بن أَكْثَمَ[١].

= والطريق بالفارسية «راه» و «ويه»، معناه وجد، فكأنه وجد في الطريق.

قال ابن خزيمة: والله لو كان إسحاق في التابعين لأقرّوا له بحفظه وعلمه وفقهه. وقال الحاكم: هو إمام عصره في الحفظ والفتوى. وقال الشيرازي: جمع بين الحديث والفقه والورع. وكان رحمه الله قويّ الحافظة حيث أمْلى «المسند» و «التفسير» من حفظه، وما كان يحدِّث إلا حفظاً.

توفي رحمه الله سنة ٢٣٨ هـ.

انظر ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى (٢ : ٨٣)، تاريخ بغداد (٦ : ٣٤٥)، الجمع بين رجال الصحيحين (١ : ٢٨)، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٣٣)، التهذيب (١ : ٢١٦)، طبقات الفقهاء (١٠٨)، العبر (١ : ٤٢٦)، النجوم الزاهرة (٢ : ٢٩٣)، الحلية (٩ : ٢٣٤)، شذرات الذهب (٢ : ٨٩)، طبقات المفسرين للداودي (١ : ١٠٢)، الميزان (١ : ١٨٢)، وغيرها.

(١) يحيى بن أكْثَم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج بن عبد عمرو بن عبد العزى بن أكْثَمْ بن صيفي التَميمي الأُسَيْدي، أبو محمد المَرْوزي القاضي الفقيه، ولي قضاءَ البصرة، وهو ابن ٢١ سنة.

قال الحاكم: كان من أئمة أهل العلم، ومن نظر في كتاب التنبيه له عرف تقدمه في العلوم. وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان أحد أعلام الدنيا، واسع العلم والفقه، كثير الأدب، حسن المعارضة قائماً لكل مُعضلة. وقال الذهبي: كان من كبار الفقهاء. وقال إسماعيل بن إسحاق: وكانت كتبه في الفقه أجلّ كتب، فتركها الناس لطولها.

وأشار الحافظ في التهذيب إلى أن النَّسائي عدَّه في فقهاء خراسان.

توفي رحمه الله سنة ٢٤٢ هـ، وقيل ٢٤٣، بالربْذة.

انظر ترجمته: أخبار القضاة لوكيع (٢ : ١٦١)، التاريخ الكبير (٨ : ٢٦٣)، الجرح والتعديل (٩ : ١٢٩)، طبقات الحنابلة (١ : ٤١٠)، الجواهر المضية (٢ : ٢١٠)، النجوم الزاهرة (٢ : ٢١٧)، الميزان (٤ : ٣٦١)، التهذيب (١١ : ١٨٠)، وغيرها.

تم التعليق على هذه الرسائل، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلَّم.

فهرس الأعلام المترجم لهم في رسالة
«تسمية من لم يَرْوِ عنه غير رجل واحد»

فهرس الأعلام المترجم لهم في رسالة «الطبقات»

فهرس الأعلام المترجم لهم في رسالة «تسمية فقهاء الأمصار»

فهـرس الموضوعـات